
الكواكب
العدد ٥٨٢ ٢٥ سبتمبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية



فكرة!

طلق المرأة التى حولته من كومبارس بسيط الى ممثل معروف ! علمته الف باء التمثيل ! علمته كيف يتكلم وكيف يمشى وكيف يكسب احترام الناس !

طلقها لانه لم يطق الفقر والحرمان ! قرر ان يتزوج زوجة غنية تفتح بيتها للمخرجين ورجال السينما ليلتقوا به ويكتشفوا مواهبه !

ولم يطق الحياة مع الزوجة الغنية ، فهرب من بيتها ، وراح يعتمد على نفسه فى تسلق جبل المجد !

وحينما وصل الى القمة اضطر ان يدفع لزوجته الغنيةمليونا من الدولارات لتوافق على طلاقه منها !

انها قصة كلارك جيبل معبود النساء التى كشف عنها كتاب ((ملك هوليوود)) الذى ظهر هذا الاسبوع

والكتاب يروى قصص كفاحه مع النساء والرجال ! ويكشف معظم اسراره ، ويقضى على الاعتقاد بانه كان خبيرا بالنساء : ان المؤلف يقول ان كلارك جيبل كان يسحر النساء بنظراته ، ولكنه كان خائبا جدا فى علاقاته النسائية ، ولهذا كان يفشل دائما فى حبه !

والمرأة الوحيدة التى احبته هى كارول لومبارد لانها كانت تعرف خجله من النساء ! وبعد ان ماتت فى حادث طائرة عاش حبه فى قلبه . ولم تطق زوجته الجديدة ان ترى صور المرحومة فى كل حجرة فى البيت فحرقتها .. وثار الزوج وطلق عروسه !

ثم عاش سعيدا مع زوجته الاخيرة التى احترمت حبه القديم لكارول لومبارد وتركته يملأ بيتها بصور الزوجة القديمة !

ويروى الكتاب قصة ثورة المخرج الامريكى جاك وارنر لما اكتشف ان شركته صرفت خمسمائة دولار لعمل فيلم تجريبى للممثل غير المعروف كلارك جيبل !

لقد قال المخرج : هذا جنون ! .. ٥٠٠ دولار لتصوير هذا القرد الذى له اذنان كالحمار ! ألم تروا قدميه اللتين تشبهان اقدام الفيل ويديه اللتين تشبهان ذراعى الشمبانزى ! انكم تبعثرون اموال المساهمين !

ولكن القرد تحول بعد ذلك الى منجم ذهب !

علی امين

النجوم من ٣٠ سنة

● ((جمعية القبعة)) التى تدعو الفنانين الى ارتداء القبعة بدلا من الطربوش .. كسبت هذا الاسبوع عضوا جديدا .. انه محمد عبد القدوس ، الذى خلع الطربوش ، ووضع على رأسه قبعة .. أعضاء الجمعية يعقدون امالا كبيرة على عبد القدوس ، فان خفة ظله ، ومرحه ، ودعاباته كفيلة بالترويج لمبادىء الجمعية ، والدعاية لها .. لم يكن للاستاذ محمد عبد القدوس من شروط الا قبول انضمام ابنه ((احسان)) الى الجمعية .. قبل احسان رغم أنه ما يزال فى العاشرة من عمره ، اكراما لوالده .



● مسرحية ((راسبوتين)) ، التى يقدمها يوسف وهبى هذه الايام هاجمها النقاد .. قالوا انها لا صلة لها بالاصل الاجنبى ، الذى ترجمت عنه .. رد يوسف على النقاد ، وهو يبتسم بانه لم يترجم المسرحية .. وان المسرحية من تاليفه هو .

الآنسة فردوس حسن ظهرت فى شارع عماد الدين بزى رجالى .. بنطلون ، وجاكيت ، وطربوش .. من المتوقع أن تنتشر هذه التقليعة بين السيدات .. ويرتدين ملابس الرجال .. عندئذ لابد للرجال أن يبحثوا عن ثياب جديدة ؟ !

● فيلم ((النبى محمد)) الذى يعتزم يوسف وهبى اخراجه عن حياة رسولنا الكريم ، لحساب شركة ماركوس فيلم .. ما يزال يلقى هجوما من كل الاوساط

● نجيب الريحانى ، تعاقد مع عزيزة امير لتكون بطلة مسرحياته الضاحكة .. السبب أن عزيزة امير فكرت فى شراء قطعة أرض فضاء فى شارع عماد الدين . لتبنى فيها مسرحا تعمل عليه بفرقتها الكوميدية ، حتى تستطيع منافسة نجيب الريحانى .. خشى الريحانى من هذه المنافسة ، فضم عزيزة الى فرقته .



● مارى منصور تقول انها هى الوحيدة التى يطلق عليها ((فنانة معروفة جدا)) .. لقد رفعت دعوى ضد أحد الصحفيين لانه نشر أن فنانة معروفة جدا ستغير اسمها قالت انها وحدها المقصودة بالخبر فهى الوحيدة ((المعروفة جدا)) .. وعلى هذا فالخبر يسىء اليها .. والى سمعتها الفنية .. ولم تنظر القضية حتى الان .

● الطبيب ، والناقد الفنى المعروف دكتور محمد أسعد لطفى ترجم احدى المسرحيات لفرقة رمسيس .. والدكتور أسعد معروف بدقة مراعاته لقواعد النحو ، والصرف .. ولكنه سمع أخيرا اشاعة بأن عبدالجواد افندى الموظف بفرقة رمسيس يقوم باصلاح الاخطاء النحوية فى المسرحية .. قرر الدكتور أسعد اجراء عملية جراحية للموظف عبد الجواد افندى انتقاما منه .. لانه مصدر الاشاعة ..

مجلة أسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى
مدير التحرير
سعد الدين توفيق



صورة الغلاف

لبنى عبد العزيز

تصوير : غباشى الصباغ



انفجار المواسير .. اهم شيء فى شبرا . هكذا اجاب تلميذ بمعهد السينما فى امتحانات القبول . اقرأ كل التفاصيل .. ص ٧ ...



ثلاثى الاخراج .. فكرة جديدة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ السينما اقرأ تفاصيلها فى رسالة مندوب الكواكب فى مهرجان البندقية ص ١٠

عزيزى القارئ

بدأ الموسم الجديد . «كل سنة وانتم طيبين» . ويسرنى ان أوجه هنا تحية كريمة مع اطيب تمنياتى لاهل الفن جميعا

انى سعيد ومتفائل، سيكون هذا الموسم أجمل موسم فنى عرفناه حتى الآن. اننا نتقدم. نتطور . نتحسن . نسير الى الامام . بدأنا نجنى ثمار ثورتنا المباركة . بدأنا نتحرر من الفساد ، ومن الجهل ، ومن الاستغلال . لم يعد هناك «شبح» نخشاه لان الاشباح لاتعيش الا فى الظلام . وحياتنا الجديدة كلها نور . ثورتنا بددت الظلام .. فانكشف أمر الذين كانوا يقتاتون على الانحلال والتهويش . . .

فى كل ميدان من ميادين الفن عندنا اليوم ثورة . افلامنا معظمها أصبح هادفا نظيفا . فرقنا المسرحية كانت تعد على أصابع اليد الواحدة فاصبحت لدينا الان اكثر من ٢٠ فرقة . الفنون الشعبية بدأت تتنفس لاول مرة فى تاريخنا . التليفزيون أثبت انه ولد عملاقا . محطة الاذاعة اصبحت ٤ « اذاعات » . لقد اصبح فننا اليوم فى خدمة المجتمع المتطور الناهض . .

سعد الدين توفيق

ما اجمل ما فى نجاة ؟ .. وما رايها فى عبد الحليم حافظ فى افنية لا تكذبى .. نجاة تجيب بصراحة .. ص ١٦ ...

لماذا كان فريد شوقى يلعن يوسف وهبى ؟ وزكى طليمات وهو واقف بينهما ؟ .. فوميل لبيب يكشف هذا السر .. ص ٢٠ ...

ماذا فى مطبخ السينما من افلام ؟ مع عودة النشاط السينمائى تعود جولة الكواكب فى الاستوديوهات اليك ... على صفحة ٣٤ ...

الصحفية دلاس سافرت الى ادغال تلجانيقا .. ورات الاهوال مع وحوش الغابات ، وفيل قام بهمزة الوصل ، وكان فى قلبها سر ص ٣٦

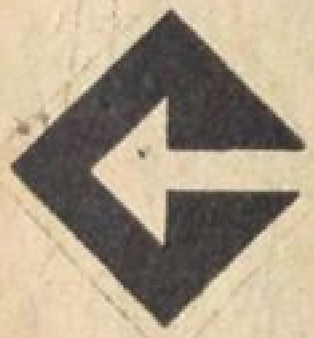
انتهت أزمة معهد السينما .. و..

عاد كريم

أهم نبأ فنى هذا الاسبوع هو عودة محمد كريم الى معهد السينما ، أزمة المعهد انتهت ، استقالة كريم سويت ، قوبل عند وصوله الى المعهد بمظاهرة هائلة .. بالدموع ، والعناق ، والقبلات ، والتصفيق .. كانت المظاهرة حفلة تكريم .. سواء أكان كريم على حق أم على خطأ ، فلا نزاع فى انه وضع نفسه فى خدمة المعهد .. اعطى بسخاء ، ولم ياخذ شيئا ، سوى التقدير ، والاحترام ، والحب ..



كل ركن فى معهد التفريخ هذا بناه كريم بنفسه .. كان عميدا وأبا ، وأخا أكبر ، واستاذا ، وصديقا ، ومرشدا لابناء المعهد ، وحلالا للعقد ، والمشكلات ، والازمات ، وما كان أكثرها .. كان المعهد الشيء الوحيد الذى يشغل ذهنه ، ويفكر فيه ويعمل له ويعيش من أجله .. فضل محمد كريم على المعهد أكبر من أن ينكره أحد ومحمد كريم قبل هذا كله شيخ المخرجين .. وعميد السينمائيين .. لهذا كله كانت لعودته الى المعهد وتسوية استقالته فرحة فى كل القلوب . ويسعد مجلة ((الكواكب)) أن تهنىء أساتذة المعهد ، وطلبته ، وأهل الفن جميعا .. بعودة كريم .. الى معهده ..



تصوير : محمود عارف

عاد كريم ..

عودة محمد كريم الى معهد السينما أضافت الى صورته ألوانا جديدة مشرقة .. وكان لابد أن يعود كريم الى معهده .. !

ان معهد السينما كان املا فى ضمير محمد كريم .. منذ عاد من دراسته للسينما فى المانيا .. ومنذ ذلك الوقت ، وهو يكافح فى ارساء فن السينما على قواعد علمية .. وظل فترة كبيرة يتطلع الى انشاء معهد سينمائى يحمل رسالته الى التحقيق ...

وانشىء معهد السينما ، واختير كريم لادارته .. وتفانى كريم فى سبيل السير بالمعهد الى الامام ..

وماذا اخذ كريم من السينما؟..

لا شىء .. الا الكفاح من أجل مبادئه .. !

وماذا اخذ من معهد السينما ؟.

لا شىء ايضا سوى مرتبه .. كان يحس أنه يكمل رسالته فى هذا المعهد ...

وأصحاب المبادىء دائما لديهم حساسية .. انهم يضحون ، ولا يلقون جزاء ماديا .. فلا اقل اذن من الجزاء الادبى .. لا اقل من الا تمس كرامتهم بسوء .. وهذه النقطة هى التى أثارت محمد كريم ..

لقد كانت مشكلة الطلبة الذين فصلوا من المعهد هي السبب ... لقد ثار هؤلاء الطلبة .. وروجوا شائعات .. وفتحت لهم بعض الصحف صدرها ، وهكذا ظهروا فى ثوب المجنى عليه ، الذى يستحق الرحمة .. وكان فى هذا مساس بكرامه محمد كريم فاستقال ..

ولكن الاستقالة هزت الوسط الفنى ..

لقد قال فطين عبد الوهاب : ان هذه كارثة للسينما العربية .. ان الاثر الذى تركته استقالة كريم لن يكون قاصرا على معهد السينما .. ان هذه ضربة للسينما العربية كلها .. فقد كان الامل كبيرا فى أن يخرج دم قوى على يدى « كريم » يحمل عناصر الحياة للسينما عندنا ..

ونيازى مصطفى .. أيضا كان حزينا : لقد اتهم طلبة المعهد ، وهو يعنى القلة التى شكت وملأت الدنيا ضجيجا، اتهمهم بالعقوق، والتخلى عن أبسط قواعد الاخلاق ، عندما اساءوا الى كريم بما رددوه من شائعات ..

وعلى الزرقانى ... أيضا : أعرب عن اسفه ، وحزنه العميق على ما اقترفه هؤلاء الطلبة فى حق استاذ هذا الجيل من السينمائيين .. وقال انه لو كان الامر بيده لقدم هؤلاء الطلبة للمحاكمة ..

وبقية طلبة المعهد .. الطلبة الذين يعرفون قيمة « كريم » ، جمعوا انفسهم ... وذهبوا الى كريم فى بيته .. قالوا له انك والدنا .. لا يمكن ان تتخلى عنا .. وبكوا بين يدى « كريم »،الذى كان ابا رحيما لهم ... والحوا فى الرجاء بأن يعود كريم الى المعهد . ولم يجدوا استجابة لدى كريم فاعتصموا فى بيته .. فقرروا الايغادروه الا اذا قرر ان يعود الى المعهد ..

وسينمائيون كثيرون .. ذهبوا الى محمد كريم فى بيته .. بذلوا الكثير لاقناعه بالعودة ..

والمسئولون فى وزارة الثقافة .. بذلوا جهودا كبيرة لاقناع « كريم » بالعودة ..

كل هذه الجهود ، من النفوس الطيبة ، مسحت آلام كريم .. جعلته يعلن انه سيعود الى معهده.

وعاد البشر الي وجوه طلبة المعهد .. كأنهم فى عيد .. كانوا يتبادلون التهنئة فيما بينهم ..

وفى ذات صباح ، من الاسبوع الماضى .. زار عبد المنعم الصاوى، وكيل وزارة الثقافة .. زارمحمد كريم فى بيته .. كانت الساعة التاسعة صباحا .. وقال الصاوى « اننى جئت لاصحبك الى معهدك .. لقد كنت دائما شديد الحرص على أن تكون فيه قبل الساعة التاسعة .. هيا بنا لقد تأخرنا»..

ونزل الصاوى ، وكريم معا .. وركبا سيارة الى معهد السينما..

وتعالت هتافات الطلبة بحياة كريم عميد المعهد .. لقد كانت مظاهرة طلبة المعهد.. اروع احتفال ادخل السرور الى قلب كريم .. وقد كانت «الكواكب» هناك .. شهدت هذه المظاهرة .. ورأت البسمة فى عينى الرجل الذي يقال عنه دائما انه « الرجل الصح فى المكان الصح » منذ اختياره عميدا للمعهد .. اما كريم فلم يتكلم .. التفت الى الكواكب فقط وقال :

ـ انسوا الماضى .. لقد نسيت كل شىء .. وسأواصل جهودى من اجل تحقيق رسالة المعهد .. !

هكذا محمد كريم دائما .. لا كلام .. وانما عمل متواصل !

حسين عثمان



لجنة امتحان قسم التصوير، تسأل الطالب عن رقمه .. وكان كريم حريصا على السرية الكاملة فى الامتحان

محمد كريم .. فى مناقشة طريفة مع الدكتور احمد موسى ، والدكتور عبد الفتاح رياض ويرى وديد سرى وأحمد خورشيد من أعضاء لجنة امتحان قسم التصوير



.. وبدأ الامتحان

بدأت امتحانات معهد السينما .. فى الايام الثلاثة الاولى وقف امام لجنة الامتحان ٤٧ طالباً طلبوا قيدهم فى قسم الاخراج بالمعهد .. الفى كريم، عميد المعهد ، الامتحان التحريرى وقصر امتحانات القبول على الاختبار الشفوى



استغرق امتحان هذا الطالب ساعة كاملة ! كانت اللجنة تعصر الطلبة عصرا شديدا .. !!

لم يتغير شيء فى معهد السينما .. المظهر الخارجى لمبانى المعهد هادىء مسالم ، وكأنما لم تقم حوله عاصفة كان يمكن أن تقتلعه .. لم يزد شيء غير عشرات من الطلبة احتشدوا فى الفناء الخارجى ينتظرون دورهم للوقوف أمام لجنة امتحان القبول .. بعضهم يقرأ فى كتاب ، البعض يتناقش فيما قد يظنه مادة الاختبار ، وسحناتهم تختلف وتتباين ، وتنم عن اختلاف المدن التى جاءوا منها .. طالب جاء من الاردن ، وزملاء له جاءوا من الاسكندرية والزقازيق .. ويقف احد موظفى المعهد وينادى :

– رقم ١٢٣

ويعود يردد نداءه ، حتى تتقدم فتاة ، الفتاة الوحيدة التى قدمت أوراقها لتلتحق بقسم الأخراج .. وتقطع الرواق الطويل بعد أن تجتاز ردهة المعهد الى الحجرة التى نسبت لجنة الامتحان وهى فى الاصل قاعة السينما بالمعهد ..

١٢٣ ... المخرجة !

كانت اللجنة مكونة من حلمى حليم وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وفطين عبد الوهاب وجمال مدكور ، ومصطفى حسنى ، وعبد الفتاح البارودى وغيرهم .. وكانت الطالبة رقم ١٢٣ تجلس على مقعد فى مواجهتهم وبدأت تتلقى أسئلتهم .. ان كل ما يخطر على البال قد يقفز على لسان واحد من المخرجين ليتحول الى سؤال .. فطين عبد الوهاب سأل :

● هل تعرفين سيدة اشتغلت بالاخراج ؟ !

– فى مصر لا .. فى الخارج .. لاناتيرنر حاولت مرة تخرج ..

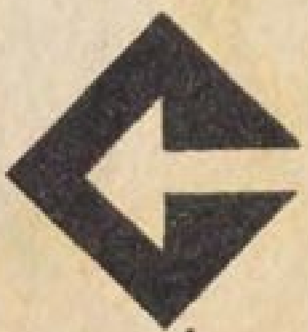
ولا يستطيع فطين أن يحكم نفسه فيضحك قائلا :

● حاولت الاخراج لأ .. حاولت تقتل معلهش ..

ابن شبرا !

ووقف طالب من شبرا أمام





حسن مراد ، مصور الجريدة العربية الناطقة ، سجل لقطة أثناء الامتحان ، يرى كريم جالسا وراء طالب أثناء الامتحان ..

عاد كريم

• العلامة المميزة لحى شبرا .. هى انفجار المواسير

• لماذا لم يقل نابليون رأيه فى السينما ؟

• المحامى هاوى الإخراج .. حير لجنة الامتحان

اللجنة .. قال لهم انه تخرج فى مدرسة التوفيقية الثانوية .. وسأله حلمى حليم :

● طيب قول لنا بقى ، اهم حاجة تميز شبرا ؟ !

ولم يتردد الطالب واجاب :

– انفجار المواسير ..

وارتفعت عاصفة من الضحك ، اشترك فيها كل أفراد اللجنة ، ومع هذا فقد اعتبروا الرد حقيقة لا يقبلها شك .. وكانت اجابات هذا الطالب فى اكثر الاحيان صحيحة وموفقة لدرجة ان كل أعضاء اللجنة بدأوا يهتمون به .. كان من الواضح انه يقرأ لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويداوم مشاهدة الافلام السينمائية ، وفاجأة فطين قائلا :

● تعرف فين عاصمة السينما ؟!

– هوليوود .. فى امريكا .. غرب امريكا ...

● فى اى ولاية ؟ !

– هى فى الغرب ..

● طيب ليه صناعة السينما نشأت فى الغرب .. فى كاليفورنيا بالذات .. ومش فى نيويورك وغيرها من مدن الشرق وكلها تجارية ومالية ؟!

– عشان يقدروا يصوروا .. عشان الغرب واسع وفيه يلاقوا راحتهم لتصوير الافلام ؟!

وسأل مصطفى حسنى بالانجليزية :

● افرض انك عايز تعمل فيلم عن شبرا .. ايه المميزات اللى تحطها فى الفيلم ؟!

– الزحمة .. الترماى مزحوم .. الاوتوبيس مزحوم .. حتى الناس زحمة خالص فى الشارع ..

وكانت اجابة الطالب بالأنجليزية .. وعاد حسنى يسأله :

● شبرا .. كم عدد سكانها ؟!

– مليون تقريبا .. ثلث الناس اللى فى القاهرة ..

الحاح !

وطالب من الاسكندرية ، كان مصرا على أن يلتحق بالمعهد ، لقد قبل فى كلية الحقوق ولكنه لا يريد ان يتخرج محاميا .. يريد بأصرار أن يصبح مخرجا سينمائيا ، وسأله أحد أعضاء اللجنة :

● واذا قدر لك الا تقبل فى المعهد .. ماذا ستفعل ؟ !

– استنى سنة .. انا صحيح ضعيف فى الانجليزية .. حاخد دروس وأرجع امتحن السنة الجاية ..

وبعد خروج الطالب ، كانت الآراء قد اختلفت فيه .. بعض أعضاء اللجنة رأوا أن يقبلوه ، والبعض الاخر كان رأيه أن اجادة اللغات والانجليزية بالذات شرط أساسى فى الدراسة بالمعهد .. وبدأ أخذ الاصوات على الطالب .. ولكن يوسف شاهين قال :

● أحسن كل واحد يكتب رأيه.

صلاح ابوسيف سأل هذا الطالب قائلا :

● بونابرت له جملة مشهورة عن السينما .. تعرفها ؟ !

وأجاب الطالب السكندرى ؟ .

– أيام نابليون ماكنش فيه سينما ..

الطالب الاردنى !

وطالب جاء من الاردن ، خصيصا ليقدم فى معهد السينما .. عندما سأله حلمى حليم ، لماذا اختيار





الإخراج السينمائي بالذات ، أجاب قائلا :

ـ لانه لا يوجد فى الاردن مخرج سينمائى .. وانا اخترت الاخراج لاني عايز ابقى أول مخرج فى الاردن .. وأسهم فى خلق صناعة سينمائية هناك ..

وطالت مناقشة الطالب الاردني، الذى كان قد اختار السينما كهواية ودراسة ، وكانت انجليزيته غير متقنة ، وعندما قال أنه فلسطيني اصلا ، اتجهت اللجنة الى مناقشته فى معلوماته عن أهلها العرب ..

امتحانات المعهد !

ومن المنتظر أن تستمر لجان الامتحان بالمعهد ، فى تصفية الطلبات المقدمة ، وهى تكاد تصل الى ٣٠٠ طلب تنوعت بين الاخراج والسيناريو والتصوير والديكور والمونتاج ..

وفى أول يوم استمرت لجنة الامتحان منعقدة حتى الرابعة مساء ، وكان المفروض ان تنتهى فى الثانية ، واصبح تقليدا متبعا ان تظل لجان الامتحان منعقدة حتى الرابعة ..

وكانت بشاشة كريم بادية ، وهو يتنقل بين اللجنة وبين مكتبه .. واكثر من مرة كان يسمح لبعض طلبة المعهد بالدخول الى مقر اللجنة قائلا :

ـ دى ممكن تفيدكم .. ممكن تلاقوا معلومات هامة تستنيروا بها..

ان معهد السينما قد أجتاز الازمة التي كان من الممكن أن تعرقل سير العمل فيه ... وعاد كريم ليحتل مقعده كعميد ، وهو بنفس بشاشته ورقته ، وبنفس ايمانه بالمعهد واساتذته ورسالته فى خلق جيل من الطلبة المثقفين .

عبد النور خليل



الطلبة الجدد ينتظرون دورهم للوقوف أمام لجنة الامتحان .. لقد حمل كل منهم رقما ولم تذكر أسماؤهم ابدا..

طالب من قطر شقيق وقف أمام لجنة الاخراج .. كان يريد أن يصبح أول مخرج مثقف فى بلده



الفتاة الوحيدة التى كانت فى امتحان الاخراج ، وكانت تريد أن تصبح مخرجة سينمائية . وفى الصورة جمال مدكور يوجه اليها سؤالا وفطين ينصت .

طالب ممن أدوا امتحان القبول ، وفى الصورة جانب من لجنة الاخراج: صلاح ابوسيف ، ويوسف شاهين ، وجمال مدكور ، وفطين عبد الوهاب ، ووكيلة معهد التربية العالى للموسيقى وهى عضو فى لجنة الامتحان ..

الكواكب فى مهرجان البندقية :

أول ثلاثى للإخراج



الاسد الذهبى .. هو الجائزة الكبرى فى المهرجان . وقد فازبها المخرج الفرنسى الان رينيه ...

البندقية (ايطاليا) من مندوب الكواكب الخاص :

السينما فى أزمة .. تسمع هذه الجملة فى كل مكان تقريبا .. وسنة بعد أخرى .. يؤيدونها بالاحصائيات .. ويشير معظمهم الى التليفزيون بأصبع الاتهام ..

لكن حتى اذا كانت هذه هى الحقيقة فى كل مكان .. فانها ليست كذلك فيما يختص بالسينما الايطالية !

ولم يكن من دليل على هذا أكثر مما حدث فى مهرجان البندقية هذا العام .. فرغم قلة عدد الدول المشتركة ، وقلة عدد الافلام التى دخلت المسابقة تبعا لذلك ، فقد طرحت ايطاليا عشرين فيلما سببت ارتباكا وحيرة للجنة الاختيار .. فقد تم الاتفاق على الا تختار أكثر من ثلاثة أفلام لكل دولة مشتركة .. والافلام الايطالية لم يخل واحد منها من شيء يستحق الاعجاب والتقدير

وأخيرا ، وبعد الاتفاق على الافلام الثلاثة التى تحددها المسابقة ، رؤى ان تضم أربعة أفلام اخرى من المجموعة الايطالية ، الى مجموعة الافلام الاخبارية التى سوف تعرض فى المهرجان .. والتى لن يكون لها نصيب فى الجوائز الرئيسية .. وانما قد يعطى الفائز منها بعض الجوائز التقديرية ..

كانت الافلام الثلاثة التى دخلت المسابقة لثلاثة من أشهر مخرجى ايطاليا .. كانت « مأساة اسرة » لزورلينى .. « والضباب الاسود » لـروتى .. و « ماما روما » لبازوليني .. هذه الافلام الثلاثة مثلت مذاهبهم فى الاخراج ..



بنطلون وبلوزه أثارا الاعجاب ، صاحبتهما هى الممثلة الالمانية مرجيت نلسون . والى جوارهافا بيولو .. شقيق فابيولاملكةبلجيكا

فاذا اضيفت اليها الاربعة التى عرضت مع الافلام الاخبارية .. نجد ان السينما الايطالية قد حرصت على ان تمثل كل مذاهبها ..ومدارسها فى هذا المهرجان .. ومعنى هذا ببساطة ان هناك نهضة سينمائية .. فى نفس الوقت الذى يشكو فيه الجميع ، فى البلاد الاخرى ، من سوء الحال .. ويشيرون بأصبع الاتهام ذات اليمين وذات الشمال !

قصة وشرط

جائزة المهرجان الاولى تقاسمها « مأساة اسرة » .. واحد الافلام الروسية كما عرفتم .. والفيلم مأخوذ عن قصة للكاتب الايطالى « براتوليني » .. قصة أخوين شابين يصارعان الحياة .. وتدور احداثها فى ريف اقليم « توسكانى » .. وتمثل فترة من حياة الكاتب نفسه

وقد حرصت على ان اجرى حديثا سريعا مع أهم المخرجين الايطاليين الذين شاركوا بأفلامهم فى المهرجان

سألت « زورلينى » مخرج هذا الفيلم .. عن أكبر مشكلة صادفته فى هذا الفيلم وتغلب عليها

قال : المحافظة بقدر الامكان على روح القصة الاصلية .. فقد اشترط على مؤلفها ذلك ولم يوافق على اخراجها الا بعد ان قبلت هذا الشرط !

السينما فى أمريكا .. مصنع !

اما « الضباب الاسود » فهو الفيلم الذى ينقد الحياة فى أمريكا ..



المع نجم فى السينما اليابانية ، توشيرو ميفون يحمل الكاس التى فاز بها كاحسن ممثل . . .

- كيف يخرج ثلاثة مخرجين معا .. قصة واحدة ؟
- لماذا لا تواجه صناعة السينما الإيطالية أزمة ؟
- تصوير لقطة خارجية فى هوليوود أصعب من ٢٠ فيلما !



الممثلة آنا مانياني مع المخرج فيتوريو دى سيكا .. يردان على أسئلة الصحفيين ...



« رنزو » ابن المخرج الايطالى روسيلليني والممثلة ساندرا ميلو



ساندرا ميلو ولوران ترزيف وخلفهما نجم هوليوود الجديد جورج هاملتون ..



انتونى فرانشيوزا عاد الى وطنه ليشهد المهرجان مع زوجته جودى



وقد صور مخرجه « فرانكوروتسى » جزءا منه هناك فاصطدم بالعاملين فى ميدان السينما الامريكية لانه اصر على ان يعمل بالاسلوب الواقعى الذى تعوده

قال لى : ذهبت لاصور فى الشارع .. مستغلا المارة كما نفعل فى ايطاليا .. لكنى وجدت هذا مستحيلا .. فالسينما الامريكية تشبه مصنعا للسيارات .. كل واحد له عمله الذى لا يتعداه .. والمنفصل تماما عن أعمال الاخرين ..

قلت : وقعت اذن حوادث طريفة!

قال: بلا شك .. مثلا كلما حاولت ان ادرس المشهد خلال الكاميرا قبل التصوير .. كان صاحبنا المصور الامريكى يرغى ويزبد باعتبار ان هذا حقه وحده ولا شأن لى بالكاميرا على الاطلاق !

واستطرد يقول: اما «الكومبارس» فلابد وان تطلبهم من النقابة الخاصة بهم .. وليس لك ان تستخدم سواهم .. والنقابة ترسل لك من تختار منهم ، وهم يعملون بالدور .. وحدث انى احتجت لاناس يمتازون بالطول والشعر الاشقر ليمثلوا شخصيات امريكية وانجلوسكسونية.

الوجه الجديد الصاعد فى هوليوود .. سوليون نجمة فيلم « لوليتا » حاولت ان تتعلم طريقة « سواقة » الجندول . زيها اثار الاهتمام ايضا ..



- أنا مانيانى ... تتعلم طريقة جديدة فى التمثيل
- الواقعية ... لم تعجب رجال السينما الأمريكية



فوق المنصة بعد توزيع الجوائز. من اليمين توشيرو ميفونى ، دومنيكو ميكوى ، الان رينيه . وفى الوسط المخرجان الروسيان.



هل تعرف هذه السيدة ؟ انهـا شخصية « عالمية » بارزة تراها فى اكبر حفلات امريكا واوروبا . اسمها الزا ماكسويل . . .

فارسلوا لى اناسا قصار القامة .. سمر الوجوه .. ورفضـوا ان يستبدلوهم .. لان هؤلاء هم الذين كان عليهم الدور فى العمل !

سألته : و « الضباب الاسود » عنوان الفيلم .. ماذا تقصد به ؟

قال : انه الدخان الذى يخرج من المصانع والسيارات وينعقد فى الجو طوال النهار .. فوق « لوس انجيليس » بالذات .. انه علامة نجاحهم .. وان كان يخنقهم ويمنع عنهم الهواء النقى ! .. ان بطلة القصة سيدة ثرية .. عندها القصر وحوض السباحة الخاص وهمـا الشيئان اللذان يحرص عليهما كل امريكى يبلغ قمة النجاح .. لكنك تضحك منها وترثى لها .. بسبب ما يدفعها اليه الشعور بالفراغ .. والوحدة .. انها محسـودة من الناس .. لكنها بينها وبين نفسها شقية .. ضائعة !

مع « أنا مانيانى »

يبقى من الافـلام الثلاثة التى اشتركت فى المسابقة « ماما روما » .. بطولة « انا مانيانى » ..واخراج بازولينى .. وهو قصة صراع أم مع ابنهـا المراهق على التقاليد .. والمبادىء .. والافكار .. الصراع الذى يكون دائما بين جيلين

هذا الفيلم هو ثانى افلام بازولينى .. أما فيلمه الاول فهو « اكاتون » الذى أثار ضجة فى المهرجانات السابقة

ولما كان اسلوب « بازولينى » فى الاخراج ليس هو ذلك الاسلوب الذى اعتادته « آنا مانيانى » .. فقد سألته ان كان قد وجد صعوبة فى التفاهم معها

قال : حدث هذا فى اليوم الاول



دون جامى مورا داراجونا « شقيق فابيولا زوجة بودوان ملك بلجيكا » مع الممـثلة الالمانية مارجيت نتسون .. يتسابقان على الشاطىء . .

فقط .. فقد تعودت اللقطـات الطويلة والكلام الكثير .. لكنهـا سرعان ما فهمت واطاعت .. فكانت تركز كل شعورها وما تريد ان تقول فى تعبير خاطف قوى ..وهو الشىء الذى اريده !

سألت بازولينى : ماهو اكثر الاشياء مضايقة لك فى هذه المهنة ؟

قال : ان يعرض فيلمى فى النهاية على جمهور بدون وعى .. وقدرة على الافادة من مجهوداتى أو مجهودات غيرى .. وانما جاء لمجرد قتـل الوقت !

الثلاثى

أما الافلام الايطالية التى عرضت على هامش المهرجان .. اى مع الافلام الاخبارية .. وحصلت على نصيب من الجوائز التقديرية .. فاننى اختار لك منها فيلم « رجل للحرق » بسبب هذه الظـاهرة الطريفـة وهى اشتراك ثلاثة من المخرجين فيه .. لم يخرج كل منهم قصة فى الفيلم كما حدث فى بعض الافلام الامريكية .. ولم يكن لـكل منهم اختصاص معين باشره فى هذا الفيلم .. مثل اختصاص المخـرج الامريكى « اندرو مارتن » فى المعارك الحربية .. لا .. وانمـا اشترك ثلاثتهم فى الفيلم كله (على بعضه)

والمخرجون الثلاثة هم « باولو » و «وفيتوريو تافيانى».. و«كالنتينو اورسينى » .. اما القصة فتدور حوادثها فى جزيرة صقلية .. وهى صراع بين الخير والشر .. حول رجل بسيط .. يحب زوجته .. وأرضه ..

سألت اورسينى : هل صحيح انكم كونتم «ثالوثا » وسوف تعملون معا باستمرار ؟



جان مورو : النجمة الفرنسية شهدت المهرجان ..

قال : نحن الثلاثة اصدقاء وزملاء منذ ١١ سنة .. وكلنا من اقليم واحد .. وقد وجدنا خلال عملنا معا فى الافلام التسجيلية وغيرها اننا نتفق فى التفكير والميول فخطرت لنا هذه الفكرة .. فكرة « الثالوث » وكان هذا أول افلامه !

قلت : ولكن كيف كان نظام عملكم فى هذا الفيلم ؟

قال : اشتركنا فى وضع خطة التنفيذ .. مفصلة الى أقصى حد.. ثم اتفقنا على أن يدير كل واحد منا العمل يوما .. ويساعده الاخران .. فاذا بقى من الجزء الذى بداه فى يومه شىء لليوم التالى .. فانه يكمله فى اليوم الثانى قبل ان يترك مكانه لزميله .. ولم يكن هناك مجال للخلاف .. لاننا لم نترك شيئا للصدف .. ويستدعى المناقشة أو الجدال .. كنا قد اتفقنا على كل شىء مقدما كما قلت !

وكان سؤالى الاخير : هل فى الطريق افلام أخرى يخرجها الثالوث؟

قال : نعم .. كما انه من المحتمل ان يفقد الثالوث صفته واسمه اذا وجدنا مخرجا أو أكثر .. يوافقوننا ويحبون ان يعملوا معنا بنفس الطريقة!

مظاهرة لطيفة جدا قامت بها ((هـ . هـ)) النجمة السويدية الناشئة ((هايدى هانش)) أمام سينملبالاس فى البندقية . انها تحتج على ((اهمال)) الممثلين الجدد



إلى: عزيزى فلان!



زكي طليمات : ترك مكانه في المعركة !

عزيزى الاستاذ زكى طليمات

بعد السلامات ...

والله يا اخى انا فى منتهى الغيظ منك !

فانا اتهمك بأنك هربت من الميدان ، وخسارة يازكى ياطليمات انك هربت ، واستسلمت ، وتخليت عن دورك العظيم .. ! خسارة وميت خسارة !

فليست البطولة ـ كما يقول توفيق الحكيم ان تفر من وجه الخطايا ... ولكن البطولة هى أن تصمد أمامها بشموع المثل . شموع المبادىء ! وانت باعزيزى أبو الزيك ـ كفنان يعانى ازمة الفنان المثقف وسط خطايا الجهل والارتجال فى الحقل الفنى ـ اثرت السلامة والعافية ، ووضعت ديلك فى أسنانك وقلت يافكيك ! القيت سلاحك وتركت مكانك خاليا فى أرض المعركة ، خذلت مبادئك واستدرت ماضيا الى أرض جديدة لا حرب فيها ولا معارك !

ليه كده !

هل بدأت تبحث عن الثروة ؟ عن الفلوس ؟ لا اعتقد ياعزيزى . فان زكى طليمات الفنان الكبير الذى كافح فى صمت وصبر طوال السنين يقود الطلائع المثقفة الواعية ليرسى دعائم الفن المسرحى فى بلده ، لا يمكن أن يكون المال قد اصبح هدفه ومرماه فى نهاية المطاف وهو الذى عاش صفر اليدين فى محراب فنه ، وغيره يضيف أصفارا جديدة الى يمين الواحد الصحيح فى البنوك !

وزكى طليمات الاستاذ العظيم الذى صنع باستاذيته كبار نجوم المسرح فى بلادنا طوال كفاح السنين ، لا يمكن ان يكون قد انقلب الى باحث عن الثروة أو الفلوس ، فان الاستاذ العظيم الذى عاش العمر يمنح من فنه ، وخبراته ، وثقافاته ، وخلاصة أعصابه بكل ما فيه من جلال الاستاذية وترفعها ـ لا أعرف عنه انه تدنى يوما لينزل بفنه الى مستوى الكسب الرخيص من أجل ان يقتنى الارصدة والعمارات والسيارات !

انني ـ ايها الاستاذ الكبير ـ ادفع عنك شر هذه التهمة وانا مؤمن بمنطق هذا الدفاع ، ولكننى اتهمك بانك قد هربت من مكانك فى معركة تطلبك ، وتطلب كل فنان مثقف ـ يعانى ازمة الفنان المثقف ـ ليناضل ضد الجهل والارتجال والتفاهة والمسخرة والاعتداء على عقليات الناس باسم الفن الشهيد ! ... واذا كان كل فنان مثقف سوف يفر من المعركة قرفا أو يأسا ـ كما فعلت أنت ـ فابشروا يا أدعياء الفن يا جهلاء ، وامرحوا يا تافهين ، وهيصوا يا محترفى الاعتداء على عقليات الناس .. فقد خلا لكم لكم الجو من كل فنان مثقف !

وانا ارى يا عزيزى انك ـ بانسحابك ـ قد ضربت اسوا مثل لكل فنان مثقف يناضل فى هذه المعركة ، اضعفت من معنوياته . كشفت ظهره . وما اتعس الجندى عندما يتلفت حوله ليكتشف ان المدفع الكبير الذى يحمى تقدمه قد سكت وكف عن النضال !

يا عزيزى ... يا استاذ المسرح الكبير ...

عد الى مكانك فورا !

قد تكون فى منتهى القرف من نكران الجميل الذى لقيته من بعض تلاميذك

ذات يوم !

سامحهم يا استاذ وليشفع لهم ان فنهم قد ارتفع الى مستوى استاذيتك ، انهم كبروا يا سيدى . ولبسوا البنطلونات الطويلة .

وارتفع ادراكهم الى مستوى الاعتراف بالجميل للاستاذ الذى علمهم !

وقد يكون احساسك ممتزجا بالمرارة وانت ترى كفاح السنين بلا ثمر . تلك سمات الاستاذ صاحب الرسالة . انه يعطى ولا يأخذ !

وقد يخيل اليك ان احدا لم يطلب خدماتك فى الاونة الاخيرة . غير صحيح يا سيدى . انت ثروة قومية نعتز بها . انت تمثل الرصيد الذهبى لفننا المسرحى . ورصيد الذهب ـ بالرغم من الاحتفاظ به احيانا فى خزانة ـ الا انه ضرورة باستمرار لا غنى عنها !.

وقد تكون متمردا على الجهل والارتجال الذى كان ..

ابدا . ان فى بلادنا نهضة مسرحية عظيمة تتزعمها الطلائع الواعية المثقفة ، ولم يعد للجهل سوى جيوب تقهرها الثقافة يوما بعد يوم ومعها الوعى الجماهيرى الجديد ...

هد يا زكى يا طليمات ، فانت ثروة قومية مهربة الى الخارج ... ومن فضلك رد الثروة الى اصحابها !



آسيا .. جودة الانتاج كفاية !

عزيزتى المنتجة اسيا

تحيتى واحترامى

فى الحقيقة انا محتار أمرك !

فمع ايمانى ـ كما تكتبين فى اعلانات أفلامك ـ بانك سيدة الانتاج الرفيع ، ومع اعجابى بك وانت تنفقين كل مالامامك ووراءك ليخرج فيلم « الناصر صلاح الدين » تحفة فنية رفيعة ، ومع حرصك على انتاج العمل الفنى وفيه كل مايجتذب اليه الناس.. الا اننى لا افهم معتقداتك الغريبة الاخرى فى وسائل اجتذاب الجمهور الى دار السينما فى أول عرض للفيلم !

فأنا أعرف انك ترشين ارض صالة السينما ـ ليلة العرض ـ بمية الرجلة وعرق الحلاوة منعا للحسد وجلبا للخير ! وانا أعرف أنك تمنحين عمال السينما اكراميات كريمة حتى لا ينسوا سنتيمترا واحدا فى الصالة لا يبتل بمية الرجلة وهم يقولون حابس حابس ! ولا اعرف ـ بصراحة ـ اذا كنت تعلقين فى تيتر الفيلم خمسة وخميسة او حجاب المحبة ، وكنت ارجو أن تقلعى عن هذا كله حتى يكون اعجابى بك ـ كمنتجة واعية تساير التطور الحضارى ـ اعجابا بلا تحفظ !

ولقد كانت مية الرجلة وعرق الحلاوة شيئا مقبولا منذ ثلاثين عاما عندما كانت السيدة منيرة المهدية ـ اطال الله عمرها ـ تغسل المسرح بمية الرجلة وعرق الحلاوة ارضاء لشمهورش وطرطورش ، لقد كان الوعى منكمشا ، وكانت مساحة الخرافات فى الرءوس أكبر من مساحة المنطق والعلم !

ان الناس الان ياسيدتى على وعى حضارى وذهنى يمكن ان يضع تقييما سليما للعمل الفنى ، وكل عمل فنى ممتاز لا يمكن ان يصد الجمهور عن التدفق على دار السينما حتى ولو دفنت الشركات المنافسة « عملا » على باب السينما من صنع الشيخة أم الباتعة صديقة سلطان الجن الازرق ، ولا يمكن ان يقبل الجمهور على عمل فنى تافه حتى ولو غرقت السينما فى طوفان مية رجلة !

ان افلامك ياسيدتى تجتذب الناس بكل مقومات الجهد الفنى فيها ، ولذلك اتمنى أن تجربى هذا فى فيلم « الناصر صلاح الدين » ... واذا حصل « عكس » يبقى لك الكلام !



صوفيا لورين : لاتاكل كل فتة بخل وتوم !

عزيزى المخرج الفلانى

فى السينما او المسرح او التليفزيون ..

لاحظت ياعزيزى ان معظم ممثلاتنا ـ وخصوصا المسرحيات ـ ربنا طرح فيهم البركة من ناحية الشحم واللحم ، فحتى البريمادونات يتجهن الى التخن من غير عقل ولا تفكير ! فكل واحدة من هؤلاء قوامها بدا يأخذ شكل البرميل . وكل واحدة أصبحت فشة ، وكل واحدة أردافها تبرز كرف المطبخ ، وكل واحدة تواجه جمهورها وهى فى لياقة بدنية مختلة ، وكل واحدة يلزمها ريجيم عنيف بالاكراه لمنعها من الرمرمة والعك وفراغة العين واكل طواجن الرز والحمام المحشى والفتة ام خل وتوم ! وصحيح ـ ياعزيزى المخرج ـ أن الممثلة لا تجرى فى المسرح ـ او البلاتوه ـ كما يجرى لاعب الكرة ! غير أن الممثلة ـ وخصوصا البطلات ـ ينبغى أن تحرص على لياقتها البدنية كما يحرص لاعب الكرة ـ او اى لاعب رياضى ـ على هذه اللياقة ! واذا كان مستوى الكرة عندنا قد هبط الى الحضيض بسبب تدهور اللياقة البدنية لمعظم لاعبينا كنتيجة لحياة السكر والعربدة والانطلاق من القيود التى تتطلبها اللياقة البدنية ، فان العمل الفنى ايضا ممكن أن يهبط كنتيجة لمظهر البطلة ومعظم الممثلات معها ! واذا كان جمهور الكرة يسخط لان مشمش لا يستطيع ان يجرى فى الملعب لانه فاقد اللياقة البدنية ، فان جمهور المشاهدين يحس بالاهانة وهو يرى البطلة تقوم بدور فتاة مرهفة الاحساس شاعرية اللفتاتمع أن لفتاتها تتم بصعوبة بسبب أرطال اللحم والشحم !

واذا كان مدرب الكرة يحرص على اختيار اللاعب المكتمل اللياقة، فان المخرج ايضا ينبغى أن يحترم القيم الجمالية ويحترم الجمهور، فلا يقدم ممثلة غاوية فتة بالخل والتوم لتستعرض ترهلها القبيح امام عدسة التليفزيون او السينما او خشبة المسرح !

وفى رايى ياعزيزى المخرج ـ أن كل مخرج ينبغى ان يقاطع العمل مع كل ممثلة فاقدة الاحساس ، فاقدة الادراك ، تترك الحبل على الغارب لبطنها ، وتهين الجمهور بالظهور امامه فى اسوأ مظهر لها وتمثل دور جولييت العاشقة الرقيقة بينما هى تصلح لدور أم السعد البلانة ... وتقوم بدور مريضة بالسل وقوامها وشكلها يقسم بالله العظيم ثلاثة أن مؤلف الرواية كداب ومخرجها كداب وانها كدابة ولا يمكن ان يكون هذا شكل واحدة عيانة بالسل ... وانما شكل واحدة أحدثت مجاعة فى قرية عميان !

نجاة لا تكذبي تقول :



المطربة نجاة : عمرها ما دخلت المطبخ ، ولا مسكت الابرة ...

سأقف أمام عبد الحليم



محمد عبد الوهاب : احسن ألحانه تغنيه نجاة قريبا ...



عبد الحليم حافظ : مطرب مرهف الاحساس ، تقدره نجاة



وديع الصافى : لم تسمعه نجاة فى اغنية « لا تكذبى » . . .

ان نجاة لا تكذبى ــ ٤٠ كيلو ــ تعلن على الملأ انها مستعدة لتمثل فيلما امام عبد الحليم حافظ منافسها اللدود فى اغنية لا تكذبى . تعلن كذلك انها لا تعرف الطبخ ولا الخياطة ولا امثال هذه الاشياء الصغيرة التى تجيدها اى ست بيت عادية .. فنجاة ست بيت غير عادية ! اما عن جمالها فقد قالت : ان اجمل ما فى.. صوتى!

قلت لنجاة لا تكذبى :

● **متى احترفت الغناء ؟**

ــ كان عمرى خمس سنوات ، وكان اول أجرى خمسة جنيهات ، تصدق ؟!

● **واول اغنية خاصة لك ؟**

ــ « كل ده كان ليه » التى لحنها لى عبد الوهاب ، وعاد وسحبها منى بعد أن سجلتها لاذاعة دمشق . سحبها ليغنيها هو !

● **وآخر الحانه لك ؟**

ــ لا تكذبى

● **كم يبلغ اجرك فى الحفلات العامة ؟**

ــ ده سر !

● **وفى السينما ؟**

ــ برضه سر !

● **كم مرة ظهرت على شاشة السينما ؟**

ــ ٦ مرات . بدأت بفيلم «هدية» مع المرحومة عزيزة أمير . وآخرها فيلم « الشموع السوداء »

● **وكم كان اول اجر لك فى السينما ؟**

ــ ٤٠٠ جنيه

● **ماذا عن افلامك الجديدة ؟**

ــ أنا متعاقدة مع حلمى حليم للقيام ببطولة فيلمين من انتاجه واخراجه . وهناك عرض آخر لبطولة فيلم «اليتيمتين» ، ومازلت أدرس العرض

● **ما رأيك فى الحان فريد الاطرش ؟**

ــ بعضها يعجبنى جدا

● **لماذا لا تغنين من الحانه ؟**

ــ ان الظروف لم تتح لى هذه الفرصة

● **ما الفرق بين الحان عبد الوهاب وفريد الاطرش ؟**

ــ لكل منهما لون . وكل منهما عظيم فى لونه !

● **من أحسن ملحن .. فى اذنك ؟**

ــ عبد الوهاب

● **واحسن مطرب ؟**

ــ عبد الوهاب !

● **واحسن مطربة ؟**

ــ أم كلثوم

● **واحسن الحان عبد الوهاب لك ؟**

ــ اللحن الجديد الذى سأغنيه له قريبا

● **ما هو ؟**

ــ ما تخليها مفاجأة

● **ما رأيك فى الحان الموجى ؟**

ــ بعضها خطير !

● **والحان كمال الطويل ؟**

ــ كلها حلوة !

● **بعد ان هدأت معركة «لاتكذبى» ما رأيك فيها كخناقة فنية ؟**

ــ فى رأيى انها لم تكن الا منافسة مشروعة حول عمل فنى طيب ، والبقاء فى هذه المنافسات دائما للاصلح !

● **هل استمعت الى وديع الصافى وهو يغنى لا تكذبى ؟**

ــ مع الاسف لا . وكنت أتمنى ان أسمعه

● **وما رأيك فى عبد الحليم حافظ ؟**

ــ فنان أقدره ، ومطرب مرهف الاحساس . يفهم فنه بعمق

● **لو عرض عليك بطولة فيلم مع عبد الحليم حافظ .. هل تقبلين ؟**

ــ بكل سرور .. اذا كان الدور يناسب شخصيتى الفنية

● **ما احلى اغنيات عبد الحليم لديك ؟**

ــ جواب

● **ما رأيك فى صباح ؟**

ــ لها لون لا تجاريها فيه مطربة اخرى

● **وشادية ؟**

ــ أسمع صوتها بلذة . كأنى أمضغ قطعة جاتوه !

● **هل انت معها فى قرارها باعتزال الغناء ؟**

ــ أرجو أن تطرد هذه الفكرة من رأسها . خسارة كبيرة !

● **وفايزة احمد ؟**

ــ صوت فوار وحنجرة مرنة ومطاوعة

● **ووردة الجزائرية ؟**

ــ لطيفة . وصوتها قوى

● **وسعاد حسنى ؟**

ــ تبقى أختى !

● **ومها صبرى ؟**

ــ كفاية كده !

● **كم وزنك ؟**

ــ ٤٠ كيلو جرام

● **هل تعرفين الطبخ ؟**

ــ عمرى ما دخلت المطبخ !

● **هل تعرفين « الخياطة » ؟**

ــ عمرى ما مسكت ابرة !

● **هل انت جميلة ؟**

ــ والله موش واخدة بالى !

● **ما اجمل ما فى وجهك ؟**

ــ صوتى !

جميل الباجورى

في الأسبوع مرة

ملعون أبو الحب!

يكتبها صالح جودت

اريد أولا ... وقبل ان اكتب كلمة في الموضوع ... ان أؤكد انني احب هذه الفنانة اللبنانية الوادعة : نور الهدى

احبها لاكثر من سبب ..

وأول هذه الاسباب ، انها فنانة ذات أخلاق . فمنذ اليوم الاول الذي نزلت فيه الى ميدان الفن ، وتألقت في فيلم « جوهرة » ... الى اليوم الذي ودعت فيه الفن ، وخرجت من القاهرة ، وعادت الى بيروت ... لم تعش لغير الفن ، ولم تشهد سهرة حمراء من سهرات أهل الفن ، ولم تضع على شفتيها كأساً ، ولم تمسك بيدها ورقة لعب ، ولم يستطع أحد ـ في هذا الجو المشهور بطول اللسان ـ أن يقول عنها كلمة تخدش الهالة التي أحاطت بها نفسها في هذا الجو

وحينما ذهبت الى لبنان منذ عامين ، لامثل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، والامانة العامة لجامعة الدول العربية ، في مهرجان تكريم الشاعر الكبير بشارة الخوري « الاخطل الصغير » ... زارتني نور الهدى ، ويومئذ عاتبتها على انسحابها من دنيا الفن ، وقلت لها ان الشاشة في حاجة ماسة الى موهبتها الكبيرة

وقالت لي نور الهدى يومئذ انها انسحبت من دنيا الفن ، لانه لم يعد لها مكان في هذه الدنيا بعد ان اصبحت لافلام الجنس السيطرة على المجال السينمائي ، وبعد ان اصبح العناق والقبلات ضرورة لا يتنازل عنها المنتجون والمخرجون في كل فيلم

واحقاقا للحق ... اقول ان نور الهدى لم تنزل الى مستوى العناق والقبلات في أي فيلم من افلامها ، من البداية الى النهاية . وكان المخرجون يلجأون الى الاستعانة بالحيلة السينمائية واستخدام فكرة « البديلة » اذا كان هناك موقف عناق أو تقبيل ..

وقلت لها يومئذ : عودي الى القاهرة ، والى دنيا الفن في القاهرة ، ولن تعدمي منتجا طيبا ومخرجا جادا يقدمان لك قصة نظيفة

وكتبت هذه الحكاية يومئذ في « الكواكب » ..

ومرت الايام ، وعادت نور الهدى منذ اسابيع الى القاهرة ، وتكاثر حولها عشاق فنها ومقدرو موهبتها يعرضون عليها أن تعود الى دنيا الفن من جديد

كل هذا ، ليس الا مقدمة لما اريد ان اقول

مقدمة ... قصدت بها أن ابين انني احب نور الهدى ، الفنانة ذات الخلق

واحبها ايضاً ، لانها انسانة شديدة الاحساس بالكلمة حينما تغنيها . ولهذا ، فاني لم أكن أملك مراجعة الدموع في عيني حينما اسمع منها أنشودتها الصوفية العميقة التي كتبها الشاعر المتصوف بيرم :

يا رب سبح بحمدك كل شيء حي
لما تجليت واجريت الهوى والمى

ولهذا ، فانني أسمح لنفسي ان اقسو عليها حينما تنحدر بالكلمة ، وتسمح لنفسها بأن تطالعنا ، بعد هذه الغيبة الطويلة ـ بما وصفه المذيع ـ مذيع القاهرة ـ وهو يقدمها منذ ايام بانه احدث اغانيها ، وهي اغنية تقول فيها « الله يلعن بي الحب » ... أي أبو الحب .. وتسأل صاحبها أن يأخذها الى « الفارماشية » .. أي الصيدلية ... ليداوي قلبها الذي عبث به ملعون الوالدين : الحب !

لا يا نور ...

ان من تغني يوما « يارب سبح بحمدك كل شيء حي » ... ومن تقدس الحب الى حد انها تربأ به أن يعرض على الشاشة في قبلة رخيصة أو عناق مبتذل ، لا يجوز لها أن تسمح لنفسها في يوم من الايام بأن تقول « ملعون أبو الحب »!

هذه الكلمة لنور الهدى .. من حبي لها

والكلمة الثانية للاذاعة :

هذه الاغنية ابتذال لانبل عاطفة في الوجود

اننا لا نحب أن نخدش ضمائر أبنائنا ، الذين نلقنهم أن الحب هو انبل عاطفة في الوجود ، حينما يسألوننا : لماذا تلعن هذه السيدة أبو الحب ؟ !

عودة كريم

عاد كريم الى معهد السينما .. واحب أن أقول ان هذا النبأ



نور الهدى : لماذا تلعن أبو الحب ؟



محمد كريم : عيبه ..شدة الحساسية

معناه ان معهد السينما سيبقى . لان محمد كريم هو معهد السينما ، ولا بقاء لهذا المعهد بدون محمد كريم

اننى أقول هذا الكلام وأنالست بعيدا عن تفاصيله ، فقد أتيح لى فى العام الدراسى الماضى ان اتولى التدريس فى هذا المعهد ، واعرف كيفانشأه كريم من الصفر، وكيف بدأ به وهو مجرد صالة على البلاط ... على البلاط فعلا ... بلا ورقة ، ولا قلم ، ولا أساتذة ولا الات ، ولا برامج ؟

ثم كيف استطاع فى عامين او ثلاثة آن يخلق من الصفر معهدا قال عنه زواره من أعلام السينمافى الخارج أنه يعد من أحدث معاهد السينما فى العالم !

تحية لمحمد كريم ...

اننى آشد على يده بعد عودته الى عمادة المعهد ، وأتمنى عليه ان يخفض من درجة حساسيته الشديدة التى تعرض هذا البناء الشامخ الذى صنع بيديه كل لبنة فيه ، حتى لا تتعرض هذه اللبنات الغضة للزلازل التى كثرت فى هذه الايام

ما هى الوجودية ؟

القارىء الاديب عاطف ابراهيم فرج ، باداب عين شمس ، عاتب على ، لانه يبعث لى بين الحين والحين باسئلة يريد عليها جوابا ، فلا احقق له مطلبه

واسئلته دائما طيبة ، ولكنها ليست مما يرد عليه فى مثل هذا الباب الضيق

فهو – مثلا – يسألنى عن الوجودية ، ما هى ، وكيف نشأت، وما أهدافها ، وهل من الخير اعتناقها ؟

والجواب على هذه الاسئلة ، لا يجوز أن يكتب فى سطور معدودة من مجلة ، فللوجودية تاريخ ، ولهذا التاريخ كتب مطولة . واذا سمح لى السيد عاطف ان أوجهه الى كتاب منها ، فانى انصح له ان يقرأ أحدث كتاب فى الوجودية وهو : Existentialism and the Modern Predicament للاديب الوجودى الانجليزى « هانيمان » ..

واهم ما يذكره هانيمان فى هذا الكتاب ، آن الوجودية تمثل عودة العنصر الدينى الى العالم ، فقد دارت خلال تطورها فى العالم دورة كاملة ، بدأت دينية على يد كيركجارد ثم اصبحت لا ادرية على ايدى هيدجر وياسبرز ، ثم امست ملحدة على أيدى جان بول سارتر وكامى ، واخيرا عادت الى الدين على ايدى مارسيل وبرديائيف وبوبر ... وهكذا اكتملت الدورة وعادت الى نقطة البداية

لو شئت

ما كان صمتى خشية وترددا . اخفيت عنك مشاعرى متعمدا
لا تحسبى همس الكروم تهيبا ، وتوهج الكاس المثير تمردا
انى أحبك فى نضوج عواطفى وأود يا سمراء ان نتوحدا
أهواك فى صدق ارتعاشات الرجاء من الصغير اذا اشتهى ان يسعدا
فى همسة العصفور فوق الغصن يطلب من اليفته الحبيبة موعدا
حطمت خلفى كل أوهام الصبا وبنيت فوق تلالها لك معبدا
لو شئت بعثرت العطور على انحناءات الربا ونثرت فى السهل الندى
لو شئت ياسمراء ماصدح النشيد بدربنا ، لو شئت اسكت الصدى
لكننى والحب نور خافقى .. قيدت احساسى وراوغت المدى
فاحس انك تجهلين مخاوفى والطين يفصل بيننا مستبعدا
والحب مثل اللحن ياسر مهجتى سيان هوم حالما أم عربدا
دنيا من الاحلام مشرقة الرؤى ، تنساب فى الوجدان حاسرة الردى
ويمد على عتبات معبده سفحت العمر فى فجر الصبا متعبدا
سمراء يا حلم الربيع وعطره .. او تحسبين الان كتمانى سدى ؟

ابراهيم التلوانى

من وحى النجوم

بقلم : فوميل لبيب

هل تعرف بريخت ؟

بريخت ليس عالم صواريخ كما قد يبدو من اسمه ، وليس احد قواد هتلر الذين حوكموا فى نورمبرج كما قد يخيل اليك ، انه صاحب مدرسة فى المسرح! حكايته انه روسى الاصل ضاق ذرعا بالمدرسة التقليدية فى المسرح الروسى ؟ ففر الى المانيا وهناك أطلق العنان لخياله .. فقد كان يريد ان يخرج على كل مألوف فى المسرح . فاذا كان ثمة حوار بين اثنين فهذا الحوار سيكون سخيفا ومسجوجا ومكررا ، وكل واحد منا حين يتكلم يفكر فى اتجاهين للحديث او ثلاثة .. اى ان كل واحد منا شخصان او ثلاثة فلماذا لايقف على المسرح ثلاثة ويمثلون واحدا ! فاذا وقع الحوار بين اثنين فانه يقع بين خمسة او ستة او دستة ... وبريخت صاحب هذه النظرية يقدم على المسرح كل ماهو شاذ، كل ما هو مجنون وقد اقتنع به عدد من الفنانين ادعوا انهم فهموا بريخت ومدرسته التى تسبق زمانها ، ومثلوا له حوالى ثلاثين مسرحية كان الجمهور يقبل عليها من باب الفضول لا من باب الاقتناع !وداهم المرض بريخت فالزمه الفراش ، واشتدت حالته سوءا ولكن الذى كان يسعده ان تلاميذه ينصرفون من المسرح فيذهبون اليه يعودونه ، ويلتفون حول فراشه وكان هناك ما يؤرق بريخت .. وذات مرة سأل تلاميذه :

ــ هل انتم مقتنعون بما تقدمون للناس ... هذه الافكار المجردة ، التجريدية التكعيبية ... ذات الابعاد الثلاثية والرباعية ... هل تقدمونها للناس وانتم تفهمونها ؟

فقالوا فى صوت واحد كانهم كورس فى اوبرا :

ــ نعم ياسيد بريخت !

فنظر اليهم نظرة سخرية وقال :

ــ اذن اخرجوا من هنا يامنافقون ... ياكذابون ...

وخرجوا واحدا بعد الاخر ... وفى الصباح مات بريخت !

روى لى هذه القصة فؤاد المهندس تعليقا على المدارس المسرحية الجديدة



كمال الطويل : بعيد عن متناول الناشئين



فطين عبد الوهاب : نجم ايضا فى الضحك



احمد سالم : ظلم ؟. رغم كرمه الحاتمى ؟

التى بدأت تتسلل الى القاهرة والتى يقصد منها رائدوها التظاهر بالعلم الغزير والسبق الخطير والتجديد !

وقد كان جمهور المسرح عندنا غير جمهور المسرح فى المانيا . انه لا يحب الفضول ولا يذهب الا الى العمل الفنى البسيط لاننا شعب بسيط ، ولا يقتنع الا بالافكار المباشرة الواضحة لانها تدخل العقل دون تعقيد وتلمس القلب دون « لوغاريتمات » !

فما راى تلاميذ بريخت فى القاهرة وما راى المدرسة التكعيبية التجريدية المجردة الايدلوجية التشعيبية الغضروفية الحديثة ؟

خلفاء احمد سالم !

سهرت مع فطين عبد الوهاب ليلة لم يكف فيها عن الضحك والتنكيت. كنت اظن «فطين» رجلا ثقيل الظل يطرد عن نفسه هذه التهمة باخراج أنجح الافلام الكوميدية ثم عرفت فى هذه السهرة ان فطين عبد الوهاب يعبر بالكوميديا عن نفسه ! قال لى فطين عبد الوهاب انه تلميذ احمد سالم ، وان مدرسة احمد سالم تخرج فيها تلاميذ كثيرون منهم كامل التلمسانى واحمد خورشيد . فلما مات احمد سالم آل التلاميذ على انفسهم ان يحملوا رسالة احمد سالم من بعده ، أن يستمروا فى اخراج الافلام الهادفة النظيفة التى تبحث صميم مشاكل مجتمعنا. وقد قرروا اخراج فكرة عن تعدد الزوجات وطوفان النسل فى فيلم اسمه «جوز الاربعة » ، وقد اقترضوا لينتجوه، وعلقوا المنى على انه سيصادف نجاحا باهرا ... اخرجوه منذ خمسة عشر عاما وهم باختصار يسددون فى ديونه الى اليوم ! ربما لم تكن فكرة الفيلم مفهومة فى ذلك الحين، او ربما كان طغيان الافلام التافهة الاستعراضية والراقصة والضاحكة سببا فى طرد العملة « الجيدة » من السوق ، او ربما لانهم اخرجوا الفيلم وليس فيه لمسات احمد سالم .. ليس فيه ومضاته وعبيره الذى يحبه الجمهور !

وقال لى فطين عبد الوهاب ان احمد سالم مفترى عليه ! ان كل الذين كتبوا عنه ظلموه ولم ينصفه احد .. قال لى انه كان كريما الى حد لا يتصوره عقل ، مع ان الناس صوروه على انه جشع يسعى للمال باى وسيلة ، وقد كانوا مرة يلعبون الطاولة ، ولم يكن فى جيب احمد سالم اكثر من عشرة قروش ، وكانوا يضحكون ويقولون انهم يلعبون الدور الواحد بمائة جنيه ولعل الرخاء يجى، ويسدد كل واحد دينه للاخر . وفجأة دق جرس التليفون ، وكان المتحدث احد مؤلفى الاغانى ، وكان احمد سالم لا يعرفه .. او كان رآه مرة واحدة ووعده بأن يتعاون معه فيأخذ منه اغنيات لافلامه المقبلة ،

وطلب الرجل من احمد سالم عشرين جنيها ، سلفة لان زوجته فى حالة وضع .. ووعده احمد بتلبية طلبه بعد ساعة !

وارتدى احمد سالم ثيابه على عجل ، وخرج من البيت فغاب نصف ساعة وعاد بعشرين جنيها ! وبعد نصف ساعة اخرى دق جرس الباب وقام احمد سالم ليفتح الباب وليعطى المؤلف الجنيهات العشرين ويمنعه من الدخول حتى لا يراه ضيوفه ويعرفون انه الذى يعانى الازمة ...

الى هذا الحد كان حريصا على مشاعر الناس !

وسأل فطين عبد الوهاب احمد سالم :

ــ انت مفلس ورحت تستلف للناس .. ما استلفتش لنفسك عشرة جنيه ليه ...

فقال احمد سالم :

ــ انا اقدر على نفسى !



مريم فخر الدين
من التى تماثلها جمالا



ليلى نظمى : من مؤلفة
أغان الى مطربة ...

أين زكى طليمات ؟

انا حزين لان زكى طليمات ذهب الى الكويت ! فان بلادنا لم تشهد نهضة مسرحية مثل التى تشاهدها اليوم ومع ذلك فان الرجل الذى كرس عمره للمسرح لا يعمل فى المسرح فى عهده الذهبى ، وحزين لان استاذ هذا الجيل من ممثلى المسرح يقف على خشبة مسارح اخرى ليعلم ابناءها والاولى ان يصقل مواهب ابنائنا ، وينفخ فيهم من روحه ، ويعطيهم من عصير تجاربه !

وفى نفس زكى طليمات غضبة من السينمائيين عندنا ، فالسينمائيون عندنا لهم مقاييس غريبة فى اختيار من يتعاونون معهم ، وزكى طليمات من دفعة يوسف وهبى فلماذا يحتكرون يوسف ويتركونه . ولماذا — فى المسرح — يستأثر يوسف وهبى بلقب العميد وهو لا يستأثر بمعوانه حقيقة عميد أول معاهد التمثيل المسرحى فى مصر ! خلافاته مع يوسف وهبى ، ومعاركه المتجددة عطلته ، جعلته يستغرق اعواما من عمره فيها ... وقد روى لى فريد شوقى انه عانى المر من هذه الخلافات فقد كان ممثلا فى المسرح القومى حين كان زكى طليمات مخرجه ، وقد كان يخرج مسرحية «اللص» لتوفيق الحكيم ويقوم يوسف وهبى ببطولتها بينما يقوم فريد شوقى بدور اللص . وفى البروفات كان التوتر يسيطر على المسرح وكانت أعصاب فريد تتوتر من هذا التوتر فيخطىء.. اذذاك يقول له يوسف وهبى وهو يقصد النيل من زكى طليمات :

— بيقولوا عليكم تلاميذ معهد ومتعلمين .. فين علمكم ده !

فيسكت زكى ... وبعد دقائق يخطىء فريد شوقى ، والجو مشحون بالتحفز ، فيصيح فيه زكى طليمات:

— طبعا عامل لى نفسك صاحب تجربة على المسرح . معلوماتك اللى انا اديتها فى المعهد بوظها لك المسرح اللى أنت اشتغلت فيه !

والمعروف ان فريد شوقى عمل مع يوسف وهبى فى فرقته ! وهكذا ظل فريد يتلقى الشتائم من الاثنين .. كان « الجون » الذى يشوط عليه الفريقان !

وفى ليلة الافتتاح اختفى زكى طليمات وراء الكواليس ، فهدأت أعصاب فريد شوقى ، ونظر الى الصالة والالواج فوجدها ممتلئة بالجماهير فتزود من هذه النظرة بشحنة ثقة ، وتوكل على الله ومثل اللص كأحسن لص ، كأنه ولد ليكون لصا !

وماان اسدلت الستارة عن الفصل الاخير حتى اندفع توفيق الحكيم وراء الكواليس وسأل عن الشاب الذى قام بدور اللص ... فقدمه له يوسف وهبى قائلا :

— دا تلميذ مسرح رمسيس ياتوفيق بيه ..

وسارع زكى طليمات قائلا :

— ده خريج معهد التمثيل يا توفيق بيه !

وشتم فريد شوقى الاثنين فى مره !

مدرسة التليفزيون

ان التليفزيون كشاف قوى تسلط على المواهب المغمورة وقدمها للجمهور انه مدرسة هائلة يتخرج فيها الممثلون والمطربون والممثلات والمطربات ... ثم طابور طويل من المصورين والصحفيين وكتاب القصة والسيناريو ان الشاشة الصغيرة لا تشبع ، انها فى كل دقيقة تحتاج الى كفاءات ومواهب ، إنها عجلة تدور بلاتوقف بالعقول الذكية فى كل فن ! واكثر المتقدمين والمتقدمات للتليفزيون من هواة الغناء .. والتليفزيون يريد اصواتا نضجت تتقدم بالحان ناجحة لاغان جميلة ، وهذا يعجز عددا كبيرا من اصحاب المواهب ، فقد يكون الصوت جميلا ولكنه فى حاجة الى مران وتدريب وقد يكون صاحب الصوت الجميل مدربا ولكنه لايعرف كيف يتصل بمؤلف ويأخذ منه كلاما لأغنية ، وبعد هذا قد يدركه اليأس الكامل وهو يبحث عن ملحن من مستوى الموجى او بليغ حمدى او كمال الطويل !

انى اطالب التليفزيون باحتضان المواهب احتضانا كاملا . بعمل فصل لهذه المواهب من خمسين تلميذا وتلميذه يتعلمون فيه الموسيقى والتمثيل على ايدى اساتذة متخصصين ، والذى يبلغ منهم مرحلة النضوج تقدمه برامج التليفزيون .. فحرام مثلا ان يقدم صوت جديد فى اغنية «غير مدروسة» ويحكم عليه بالفشل الى الابد ! ان هذه المدرسة ستريح أصحاب المواهب من الدوخة ، وتضمن المدارس الفنية العامة الموجودة حاليا ارتفاع مستوى المادة التى يقدمها التليفزيون . فاذا قال قائل ان المدارس الفنية العامة الموجودة حاليا تكفى فاننى اجيبه بأن اصحاب المواهب ليسوا كلهم فى هذه المدارس

وقد التقيت فى هذا الاسبوع بمطربة ناشئة اسمها ليلى نظمى ، الجديد فى ليلى انها تؤلف اغانيها، وسمعتها فى اغنية « عايزة قلب .. عايزة احب » فاعجبتنى بساطتها ، وعلمت انها اعطت اغنية لفايدة كامل .. وكان الذى سيلحنها حسين جنيد وكانت ليلى تدندن بالاغنية فقال لها حسين جنيد وهو يسمعها :

— لابد ان تغنى يا ليلى !

وغنت ليلى . وقد كانت ليلى الفائزة فى مسابقة السينما والتليفزيون التى اقيمت فى الاسكندرية منذ عامين . وقد اجتازت امتحانا شاقا بين تصفيق الجمهور . فقد قال عنها الجمهور أنها فرانسواز ساجان الاسكندرية لانها تكتب قصصا جريئة ، وتؤلف اغانى عاطفية — كل هذا وهى فى السابعة عشرة — وكانت الجائزة عقدا فى السينما وعقدا فى التليفزيون .. ولكنها بحثت عن احد يعطيها العقد .. أو الوعد فلم تجد . كل لجنة تحكيم انصرفت وبقيت هى ويدها على خدها وتذكرت كيف منعوها من الدخول الى مكان المسابقة وهى تحاول الدخول وقالت لنفسها :

— سأفرض اننى لم ادخل فعلا !

وذاكرت لتنجح فى الثانوية العامة ودفعها الحنين الى الشهرة الى زيارة القاهرة لتبحث عن طريقة تقدم بها انتاجها للمطربين . وقابلت محمود الشريف صدفة ، وكان محمود الشريف عضوا فى لجنة التحكيم التى اختارتها فنصحها بالذهاب الى التليفزيون ، وفى التليفزيون وجدت أيد رحيمة وعقولا ذكية وناسا يشجعونها ، فبدأت العمل ، وليلى لا تعانى من صعوبة البحث عن مؤلف لانها — مؤلف — ولكنها تعانى من صعوبة البحث عن ملحن !

حدش له غرض !

أضواء على النجوم

● تشترك نجاة الصغيرة وسعاد حسنى فى بطولة فيلم «اليتيمتين» قام خلاف بينهما حول من يكتب اسمها اولا فى اعلانات الفيلم . سمعت ان الخلاف لو استمر فقد يضطر المخرج الى حل هذه المشكلة بالبحث عن فنانة فى هذا المستوى لتمثل فى الفيلم وتحل محل واحدة منهما .

● نقص وزن هدى سلطان ثمانية كيلو جرامات . وزادت فى المدة الاخيرة ثلاثة الحان اثنان منهما للموجى ، وفى بيت هدى وفريد داعب الهواء ستارة فى الحمام حين دخل فريد شوقى فصرخ .. ظنه لصا !

● مسرح متنقل تعمل عليه فرقة جديدة الفتها عواطف يوسف « شقيقة رجاء » . هذا المسرح لن تراه القاهرة . وانما ستراه كل مدينة اخرى فى الجمهورية العربية المتحدة . الفكرة جديدة . ترى ماذا سيكون نصيبها من النجاح ؟ ..

● اجمل وجهين على الشاشة يلتقيان معا فى فيلم بالالوان . مريم فخر الدين وليلى فوزى فى فيلم « الايدى الناعمة » ، صلاح ذو الفقار دكتور فى « حتى » واحمد مظهر عزيز قوم ذل . محمود ذو الفقار يبدأ الاخراج فى ايام لحساب ستوديو مصر !

مسرحية صينية

تعرض ١٥ عاما

تشاو تشى بنج نجمة من نجوم الباليه ، والمسرح فى الصين ، لقد اختيرت منذ الصغر ، وتعلمت الرقص واصبحت من النجوم

بقلم : صبرى أبو المجد



فى الصين مسرحية تعرض يوميا لمدة ١٥ عاما ... بدأ عرضها فى عام ١٩٥٢ ، وسيستمر عرضها حتى عام ١٩٦٧ .. كل ليلة تتزاحم الجماهير لحجز التذاكر .. نجوم السما أقرب اليك من حجز تذكرة قبل ثلاثة شهور او شهرين على الاقل .. هذه المسرحية تحكى قصة فتاة صغيرة اسمها « لى خولان » . والفتاة ليست اسطورة ، ولا خرافة ، لقد عاشت ، على أرض الصين منذ وقت قريب !

كنا فى بكين ..

وفجأة قدم « شينج لينج » احد مرافقينا ، ودموع السعادة تكاد تطفر من عينيه .. وقبل ان يتخذ له مكانا بيننا قال لنا « مبروك »

قالها بالانجليزية وبالفرنسية فقد كان يجيدهما ، ثم قالها باللغة الصينية فقد كنا نفهم بعض كلمات منها ..

واردف يقول :

ـ انتم محظوظون .. لقد تحقق الامل الكبير

وتوقعنا ان يكون قد حدد لنا موعدا مع الرئيس ماو أو شوان لاى .. وقرأ مايدور فى أفكارنا ـ فقد كان ذكيا جدا ـ وقال :

ـ انا لم أقصد موعدكم مع الرئيس ماو او شوان لاى فان ماو فى الريف بعيدا جدا عن العاصمة ، ولن يعود قبل ثلاثة اشهر وموعدكم الليلة فى المساء مع شوان لاى فى مكتبه .. انما اقصد بالحظ الطيب . اننا وجدنا لكم كراسى فى مسرح بكين حيث يعرض المسرح رواية «لى خولان»

والعثور على مقعد فى مسرح بكين ، عندما تمثل رواية « لى خولان » يعتبر من اشق الامور ، ولابد من الانتظار شهر او شهرين على الاقل .. وفرقة مسرح بكين التى تخصصت فى تمثيل هذه الرواية تمر بمسارح الصين كلها منذ عام ١٩٥٢ ، واعتقد انها لن تنتهى من عرضها على مسارح الصين كلها قبل عام ١٩٦٧ والمسرحية تلقى اقبالا لامزيد له من الشعب الصينى ، الذى يرى فى بطلة المسرحية ـ كما ترى فرنسا فى جان دارك ـ قديسة وطنية تباع تماثيلها فى الشوارع والطرقات

وقصة لى خولان من صميم الواقع الصينى ، فتاة عادية نشأت فى مقاطعة سانشى فى أكتوبر عام ١٩٣٢ حيث الحرب الصينية اليابانية على اشدها وبدأت تحفظ اغانى الجنود الصينيين فى حرب العصابات وكانت أسرتها تملك بضعة قراريط تضيع ثمارها بسبب قسوة النظام الاقطاعى الذى كانت تعيش فيه الصين

وفى الوقت الذى انتقل فيه الوطنيون الصينيون من الجنوب الى الشمال بزعامة ماوتسى تونج مسافة عشرة الاف ميل . عبروا فيها النهر الاصفر « نهر الاحزان » ، والجبال والوديان الشاسعة ، كانت « لى خولان » قد بدات تفهم ما يدور حولها وعندما اقترب اليابانيون من المنطقة التى تقيم فيها واخذ الاهلون يتأهبون لاخفاء الحبوب والملابس التى لديهم حتى لاتقع فى ايدى العدو اشتركت لى خولان فى عملية الاخفاء هذه كما اخذت تشترك فى اعداد الاحذية والملابس الجديدة لارسالها للمقاتلين

ثم تدخل لى خولان المدرسة على ان تدرس خارج المدرسة قضية بلدها والظروف التى تحيط بها وتسهر حتى الصباح فى الدراسة ـ دراسة

حتى الاوبرا فى الصين ، مزجت بالاحداث الوطنية ، فى الصورة يانج تسى بين هنسيو و.. تانج تانسى من فرقة نجوم اوبرا شمال الصين





الشىء الذى اعجبنى أكثر من أى شىء آخر فى دنيا الفنون بالصين ، الاهتمام بالموسيقى منذ الصغر ، انهم يختارون الاطفال ذوى الاذان الموسيقية ، ويهتمون بهم

البرنامج المدرسى – والبرنامج غير المدرسى

واضطرت الطفلة الصغيرة ان تكمل دراستها خارج قريتها ، وغابت اربعين يوما عادت بعدها ، لتجد امها تستقبلها بالاحضان بينما تجد جدتها ثائرة وهى تقول لها : « لقد ظللت اسبوعا كاملا ، لا اكل ولا اشرب خوفا عليك من قطاع الطرق . ان اسرتنا محافظة ، لاتعرف الفتيات اللاتى يخرجن من بيوتهن رغبة فى طلب العلم »

وتقف الام – فى هذا الصراع بين الطفلة وجدتها – الى جانب ابنتها

ولا تهدأ ثائرة الجدة الا عندما يحين وقت نومها فتتناول الدواء المنوم .

وتشترك لى خولان فى الاجتماعات السياسية السرية ، بل تجازف فتعقد بعض هذه الاجتماعات فى حجرة نومها ... واذا بالفتاة الصغيرة ، تصبح بعد قليل ضمن اعضاء « حركة المقاومة الشعبية » . ويوكل اليها مهمة ارسال كلمة السر الخاصة بأمكنة مخازن الغلال الى « جيش التحرير » فى منطقة بعيدة نائية ..

كل ذلك وعمر لى خولان لايزيد عن خمسة عشر عاما

وقبل ان تذهب لى خولان الى قادة جيش التحرير ، لتعطيهم كلمة السر ، تفاجأ ببعض زملائها يدخلون الى منزلها وهم يحملون جريحا تسيل الدماء من كل اجزاء جسمه وتستخدم لى خولان الحيلة فى تهريب جدتها من المنزل ليلا .. ثم تجرى هى وزملاؤها – على قدر استطاعتهم – عملية جراحية للجريح « وانج ين كو » .. جندى جيش التحرير الذى أصيب فى احد المعارك ، ولايمكن الذهاب به الى مستشفى من المستشفيات ..

وتعود الجدة الى المنزل ، وتفاتح حفيدتها « لى » فى الزواج من فتى ثرى يملك أفدنة كثيرة وعقارات اكثر ويملك سلطة فى القرية يجب على الأسرة الفقيرة ان تنصاع لها ... وترفض لى خولان بحجة ان بلادها تتعرض للخطر ، وتفكير فتاة صينية فى هذا الموضوع بالذات فى هذا الوقت امر يدعو الى الخجل .. ولا تهدأ المناقشات بين الفتاة وجدتها

وتعتنى لى خولان بضيفها الجريح الذى كان يبيت فى حجرة نومها فى الليل ، ويختفى فى النهار بين الجبال خوفا من جواسيس العدو

ثم يشفى وانج ين كو .. ويتأهب للسفر الى الميدان ، ويكتشف الجريح وممرضته شيئا جديدا يسرى فى اعماقهما .. لقد احب كل منهما الاخر .. ويتصارحان .. ويكتفى كل منهما بأن يضغط على يد الاخر .. وهذا هو كل شىء فليس للقبلات مكان فى الصين حتى ولا على المسرح

وتكلف لى خولان رسولا من قبلها بأن يحمل كلمة السر الى قادة الجيش ويقبض على الرسول .. وتتأهب هى نفسها ، للقيام بهذه المهمة وتعترض الجدة .. وتوافق الام .. ويدخل جنود الحكومة باحثين عن الجندى الجريح . ويلقون بالفتاة فى البرد الشديد اياما لعلها تعترف وتدلهم على مكانه .. ثم يعذبونها بقسوة ،

ولكنها لاتعترف ، فيرسلون اليها امها لكى تدفعها الى الاعتراف وتبكى الام عندما ترى ابنتها الفتاة الصغيرة ، الحلوة الجميلة التى اصبحت من كثرة التعذيب هيكلا عظميا

وبدأت الام تتكلم ، وبدأت لى خولان تبكى .. ثم ابتعدت عن امها وسألتها الام لماذا تبتعدين عنى ؟ فقالت ماكنت اتوقع أن تحرضينى على تغيير موقفى .. وتتلفت الام لتتأكد من عدم وجود جندى بجوارها ثم تقول لها : بالعكس لقد جئت احرضك على الصمود فى موقفك .. وقد جئت فقط لاراك ، ولادعوك الى التمسك بالصبر

وتتعانق الفتاة وامها .. ويدوم العناق طويلا الى ان يقطعه الجندى ويفرق بين الام ، وابنتها

وظلت لى خولان صامدة فى موقفها ..

وذات صباح قرروا اعدام ستة من زملائها ، وجاءوا بها اليهم ، لعل رؤيتها لهم ، وهم فى الطريق الى الاعدام يدفعها الى الاعتراف ..

ومروا امامها .. وتصفحت وجوههم واحدا بعد الاخر ، وابتسمت ابتسامة هادئة . انهم زملاؤها ورؤساؤها فى لجنة تحرير القرية .. وانهم ليقفون – مثلها – موقفا دائما

وصاح القائد مخاطبا الوف الفلاحين الذين تجمعوا فى المكان المعد للتنفيذ « هل هؤلاء مذنبون أو غير مذنبين ؟ » وصاحت الجماهير مزمجرة ، بل شرفاء وصوبت البنادق الى الشبان الستة وجىء بلى خولان ، وكانت قد اتمت فى هذا اليوم عامها الخامس عشر .. وسألها الضابط :

– ألست خائفة .. ألست على وشك الاعتراف

– من قال لك انى خائفة ومن قال لك اننى على وشك الاعتراف ؟ اننى لن استسلم

وغادرت الجماهير ارض الدماء ..

وبقيت لى خولان وحدها فى انتظار مصيرها .. واخذت تلقى على قريتها واسرتها نظرة الوداع .. لقد ولدت هنا ، ونشأت هنا ، وكل قطعة من الارض . وكل ذرة من الهواء عزيزة عليها .. وعلى قلبها ..

وفكرت فى الوطن الذى قررت ان تفتديه ، واخذت تفكر فى الشاب الذى احبته وقالت فى همسه بسيطة « أين انت الان يا كو .. انك فى المعركة .. وانا ايضا فى نفس المعركة ، انت تقاتل فى مكان ما .. وانا اقاتل اليوم هنا فى الارض التى شهدت حبنا ، وستجرى دماؤك ، ودمائى فى نهر واحد ، ان طريقنا الى الحياة واحد »

وحاول الجلادون ان يضعوا عصابة على عينى الفتاة الصغيرة ، فرفضت وسألت فى سخرية . عن الطريقة التى سيعدمون بها فتاة فى الخامسة عشرة من عمرها ؟

ويقال لها بعنجهية : نفس الطريقة السابقة ..

وتحيى لى خولان قريتها ، والشعب وتبتسم فى هدوء ، وهى تتلقى رصاصات من بعض ابناء وطنها الذين تعاونوا مع عدو هذا الوطن

وفى مقبرة متواضعة فى تلك القرية النائية ، يجىء الرئيس « ماوتسى

« البقية على صفحة ٤٠ »



قصة سينمائية ...

امرأة في دوامة

ما اصعب الحياة فى مفترق الطرق .. ! حياة يتنازعها القلق والحيرة .. ويعيشها الانسان فريسة للاحزان والآلام

فهذه الفتاة وهبت قلبها للحب .. وارتفعت به الى أقصى درجات الاخلاص والوفاء .. تفانت فى حب رجل احلامها .. وراحت تبنى معه قصور الهناء . ويحلمان معا بمستقبل سعيد .. ولكن القدر كان يدخر لها أقسى مفاجأة .. طعنها فى صميم آمالها وحطم مستقبلها .. وترك لها آثاره وصمة لها وعارا لتضحيتها .. فلم تجد الا الصبر والدموع ..

وعاشت الفتاة بلا أمل .. وبلا هدف تسعى الى تحقيقه .. وفجأة وجدت كل شىء .. وجدت الامل الذى فقدته .. والهدف الذى حبب اليها الحياة .. وبدأت تستعد لمستقبل جديد .. ولكن القدر عاد

شادية

عماد حمدى • احمد رمزى

ليلى طاهر ــ سميحة ايوب

مع

فؤاد المهندس . قدرية قدرى

والطفلة اكرام عزو

قصة واخراج

محمود ذو الفقار

حوار : محمد مصطفى سامى

تصوير : كمال كريم

انتاج : عباس حلمى

توزيع : دولار فيلم



شادية فى أروع أدوارها على الشاشة مع سميحة أيوب فى مشهد من الفيلم

فتنبه اليها .. فقد وثب لها الماضى من مرقده ليقطف الامل الجديد وليبدد استقرارها .. وليحرمها حقها فى الحياة ..

وعادت تعيش فريسة القلق والحيرة .. وعادت الحياة تطالبها بالتضحية .. هل تضحى بقلبها وهنائها .. أو ترتد الى الماضى لتعيش مستقبلها !!

ما أمر التضحية بين هذا وذاك .. كلاهما عزيز على قلبها .. وستحصد من تضحيتها به الشوك والالم .. ومع ذلك فقد كتب عليها ان تضحى باحدهما .. لتنقذ نفسها من دوامة الحياة ..

الى اين اتجهت .. ؟ وكيف كانت تضحيتها ؟ !

هذا ما نترويه لكم احداث فيلم « امرأة فى دوامة » ..

◄ عماد حمدى مع اكرام عزو فى موقف انسانى فى فيلم امرأة فى دوامة .



شادية مع أحمد رمزى وليلى طاهر مع فؤاد المهندس فى فيلم امرأة فى دوامة



عماد حمدى وسميحة أيوب وقدرية قدرى والطفلة النابغة اكرام عزو

تقاليد تحكم حياتهم

« اعتدت ان اختار ابطال قصصي ومسرحياتي الشعرية من الناس العاديين البسطاء لاني واحد منهم ... واعتدت ان أعيش كل عواطفهم وانفعالاتهم في كفاحهم من اجل الخير والحب والوفاء » ...

عبد الرحمن الشرقاوى فلاح

عبد الرحمن الشرقاوى شاعر .. كل كتاباته تتميز بتلك الشفافية التى تجدها ابدا فى الفاظ الشعراء .. وهو فلاح .. لاصق بالارض التى ولد عليها حتى فى تقاليد حياته اليومية .. وقد عبر بأمانة عن روح الفلاح فيه فى روايته الكبيرة « الارض » ، وانتقل ليعيش فى القاهرة تلميذا فى مدارسها ناذا هو يعيش حياة كل طالب ، واذا هو ينفعل بما ينفعل به كل طالب فى فترة تأججت فيها وطنية الطلبة فيكتب « الشوارع الخلفية » عن كفاحنا الشعبى عام ١٩٣٥ . ولم تكن تلك هى اول ما اثار انتباهه من قصص كفاحنا كشعب متوثب دائما الى الحرية .. لقد نشر عبد الرحمن الشرقاوى سلسلة من كتاباته فى مجلة « المصور » بعنوان « صور من كفاحنا الشعبى » كان يستمدها بعاطفته التى دفعته اليها طبيعته كفلاح نبت وتربى على الارض الطيبة ..

ان ملامح عبد الرحمن الشرقاوى فى كل مايكتب من شعر او قصة ، هى تلك البساطة التى تميز الناس العاديين ، الذين تراهم حولك كل لحظة فى الحياة اليومية ، والذين تنفعل بهم ويتركون فى نفسك الانطباعات الخيرة الطيبة .. وقد بدأ عبد الرحمن الشرقاوى يحتل مكانا طيبا بما كتب ويكتب .. مسرحياته الشعرية مثل « مأساة جميلة » غاصت الى وجدان الناس لتهزهم هزا ، والتمثيليات المسلسلة التى اذاعتها الاذاعة عن قصصه مثل « الارض » جذبت انتباه الناس ووصلت الى قلوبهم ، والمسرحية التى اعدت عن « الارض » وعن « الشوارع الخلفية » احتلت مكانة طيبة على المسرح .. لقد بدأ عبد الرحمن الشرقاوى يلقى بنفسه ، ببساطته وطبيعته الهادئة فى تيار المسرح .. بدأ يكون الصداقات مع صغار الممثلين الذين وقفوا يمثلون مسرحياته ، ويملأ آذانهم بعبارات التشجيع والاعجاب ، وهو فى نفس الوقت يترك نفسه للسينما رويدا رويدا .. يشترك مع يوسف شاهين على حوار « الناصر صلاح الدين » بعد ان كتب له من قبل حوار « جميلة » ونال عليه الجائزة الاولى فى مسابقة وزارة الثقافة للسينما منذ عامين وكتب له ايضا حوار « رجل فى حياتى » ..

ان عبد الرحمن الشرقاوى تغلبه دائما بساطته ، وتحكمه طيبته الريفية الاصيلة فى علاقاته بالناس جميعا .. تعال نتعمق معا وجدان عبد الرحمن وحياته مع ما يقوله عبد الرحمن الشرقاوى .. بنفسه عن نفسه هنا ..

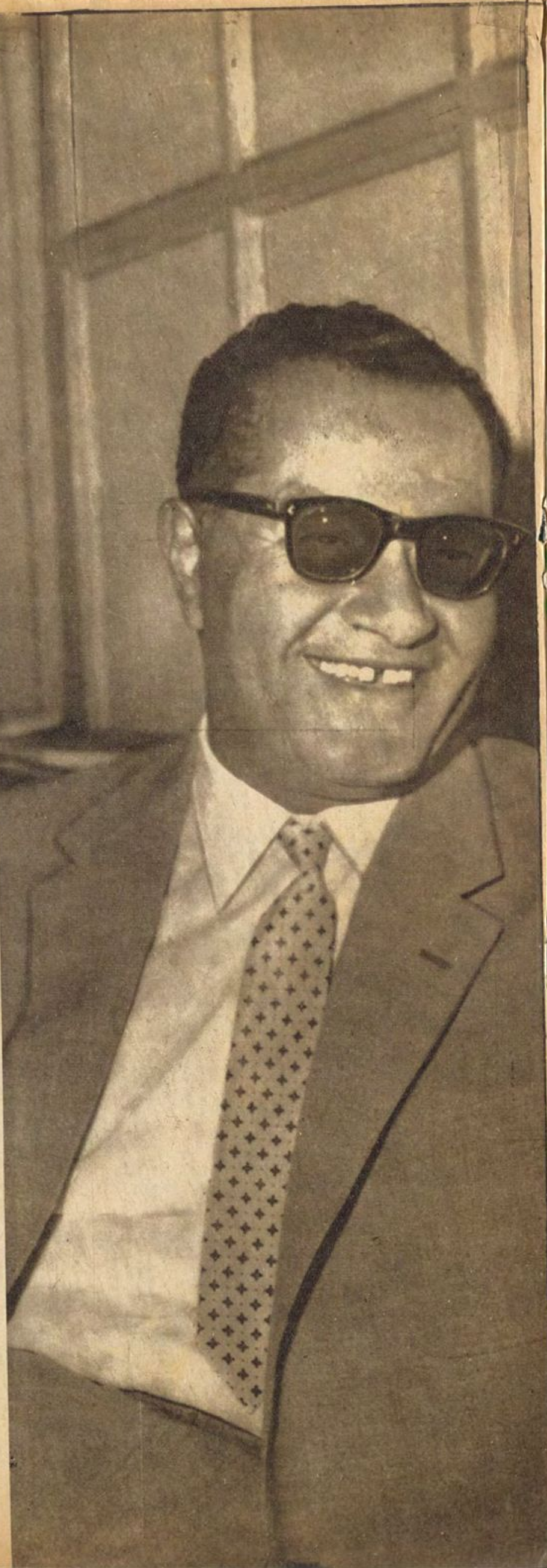
عملى وتفكيرى .. فيه

« الحياة دائما فيها احداث مثيرة .. والكاتب غالبا يفتح عينيه على حادثة او شخصية أو موقف يهزه ويثيره وكأنما يدعوه ويطالبه بالتدخل .. وهو يستجيب تلقائيا ويجد نفسه مدفوعا الى اتخاذ موقف ايجابى فى هذا الموقف .. يشعر وكأنه يريد أن يساعد انسانا أو يرفع عنه لونا من الظلم ، او يصرخ معه فى وجه عدوان يتعرض له .. ومن ثم يندفع بشكل ما .. اننى فى مثل هذه الظروف اجبر نفسى على اتخاذ هذا الموقف بالوسيلة الوحيدة التى أملكها وهى قلمى .. انه حركتى الوحيدة ، والاستجابة الطبيعية التى أملكها .. اكتب .. والموقف نفسه هو الذى يحدد شكل العمل الذى اكتبه .. وعناصر هذا الموقف ومدى انفعالى بهما والطريقة التى اريد أن أقدم بها هذا العمل هى التى تحدد شكله .. احيانا ارسله شعرا واحيانا اعبر عنه نثرا .. ثم تأتى مرحلة التفكير فى العمل ككل .. واسأل نفسى عما اريد ان اقوله فى هذا العمل .. وأفكر فيه من خلال شخصياته ومثلها واصحابها وهى لازالت صورا مهزوزة حتى تتبين ملامحها تماما وتصبح حية ، كالاحياء الحقيقيين وتصبح لها عواطف الاحياء وعلاقاتهم مع الحياة والمجتمع المحيط بهم .. كل هذا يتم فى اطار العمل الفنى كله ، ويصاحبه التفكير فى احداثه وتطوره ونهايته .. وانا ادون فى هذه المرحلة كل مايدور فى فكرى .. وافصل كل جزئياته واصاحبه فى مرحلة تصاعدية حتى يتم التخطيط الكامل له ، ثم اقسمه الى فصول ومواقف واحاول ترتيب حركاته الداخلية – حركاته النفسية – والخارجية .. ثم أكتبه كله على بعضه .. واتركه بمجرد أن انتهى منه ، فترة أعود بعدها الى اعادة كتابته .. وهذا يحدث بالنسبة لكل ماأكتبه ، وانا فى قمة الحماس لاأستطيع ان أحكم على عملي الفنى ولهذا اتركه فترة قبل ان اعاود كتابته . »

شخصيات قصصى

« اننى أحمل شخصياتى دائما افكارى الخاصة .. جابر فى « مأساة جميلة » او شكرى عبد العال فى « الشوارع الخلفية » وعبد الهادى فى « الارض » .. تصورتهم ..

وكلهم شخصيات طيبة .. بشر بسطاء عاديون .. يريدون ان يعيشوا فضائلهم فى حياة سعيدة .. ولكن تواجههم ظروف لا حيلة لهم فيها . وكان عليهم ان ينتصروا على هذه الظروف ، كل بطريقته ، محتفظا بنظافته وطيبته .. اننى احاول من خلال هذه الشخصيات ان اعبر عن كثيرين من الشرفاء الذين اعرفهم والذين يستطيعون بصلابتهم وقيمهم مواجهة القوى الصماء .. وعزائى اننى ابذل كل ما املك من جهد فى رسم الشخصية وسلوكها فى المواقف المختلفة واجعلها تعبر عن قيمها .. وان يكون فى هذا السلوك نوع من التأكيد بأن الخير ممكن .. وان انتصار القيم النبيلة امر حتمى وان كان صعبا



.. ان هذا الاسلوب يمكن ان يلقى الضوء على طريق كثيرين من الناس .. وانا أجتهد لتحقيق الصدق الفنى وابتعد عن تحريك الشخصية باى افتعال . »

صلتى بالناس !

« أنا واحد من الناس العاديين .. اكتب لهم واحاول ان اعبر عنهم .. ولانى واحد منهم أشعر بطاقاتهم وأنا شديد الحساسية بقدرتهم وطيبتهم .. اشعر أن واجبى ان أكتب لهم لازعجهم أحيانا وأحرك ثقتهم فى أنهم يستطيعون الانتصار للخير ويجعلون الحياة أفضل مما هى .. وانه اذا كان الخير والشر ينبعان من أوضاع اجتماعية معينة تفرض قيمها أحيانا على سلوك الناس ، فالانسان البسيط الذى يؤمن بالخير وقيمته الانسانية ويعى أنه جزء من حركة التاريخ لانه يدفعها ، يستطيع أن يحتفظ بكبريائه والاستمتاع بحياته على الرغم من كل القوى التى تحاول ان تمزقه أو تمتهنه .. انا مؤمن أننا فى عصر البسطاء .. عصر الانسان العادى .. صاحب كل شىء : الحياة والمستقبل والتاريخ . »

عاطفة الابوة !

« احساسى بأبوتى لايختلف عن احساس ملايين الاباء فى العالم .. احساس اب يرعى حق أطفاله فى طفولة سعيدة ومستقبل مريح .. .. وبالطبع لى تقاليد القرية التى تربيت عليها ، ولكن أولادى لم يصلوا بعد الى المرحلة التى يجب أن تنعكس عليها التقاليد .. وتصرفى مع اولادى هو تصرف ملايين الاباء .. أعيش مشاكلهم الصغيرة واحلها لهم .. واحرص كل الحرص على ربطهم بالقرية وعاداتها وتقاليدها وبساطتها الخيرة ، حريص على أن اجعلهم يفخرون بأصلهم كفلاحين .. تجد الولد يقول لك بزهو : « انا فلاح » . وأنا أختار لهم مايقرءونه .. والافلام التى يشاهدونها لانهم لم يصلوا بعد الى السن التى تفرض حرية الاختيار ... حتى البرامج والتمثيليات الاذاعية ولكن الاغانى تخرج عن حدود اختيارى

قراءاتى !

« انا اهتم جدا — وبطبيعة الحال — بالاعمال الادبية ، واحرص على قراءة كل ماينشر فى الكتب والابحاث ، سواء عندنا او فى الخارج .. انا مضطر الى هذا بحكم عملى ، ولكن القراءة هوايتى المفضلة .. وأفضل باستمرار قراءة التاريخ ، واتابع الحركة المسرحية وكل تطور فى الرواية او النقد أو الفلسفة والشعر .. واحب قراءاتى الى نفسى تلك التى أقضيها مع التراث العربى .. انها كتب تعودت قراءتها ولا أملها أبدا .. كتب الجاحظ والاصفهانى والشعر العربى .. انها تشعرنى بأننى أقف على أرض صلدة .. ان القراءة جزء من جدول عملى اليومى وتحولت مع الوقت الى عادة يومية .. أما الكتابة فأمارسها تبعا للانفعال بالعمل نفسه . »

الذين .. يبدءون !

« انا التقى بنماذج تفرح بين الادباء الشبان الجدد .. أحس فى بعضهم الصدق والجدية والحيوية والتطلع .. وأجد بينهم ذوى القيم الذين يتمسكون بقيمهم وكل ما ارجوه الا يفقدهم الجو الادبى .. والا تعوقهم الاشياء السلبية فى الجو الادبى ، والا يلقوا من الجمود أو الاهمال مايؤثر على الاستمرار أو على صدقهم الفنى .. وبالطبع بين كل من يبدءون أقابل نماذج جيدة ونماذج رديئة .. والنماذج الاولى تعبر باخلاص ولها شخصياتها المستقلة وعندها دائما ماتريد أن تقوله .. وعندما التقى بهم أشعر بالصداقة لبعضهم وأتبادل معهم الرأى فيما يكتبون ، بل أشعر تجاههم بموده واعزاز فى أحيان كثيرة .. وهم كثيرون فى ميدان القصة أو الشعر أو حتى فى المسرح .. ولى صلات بكثيرين منهم ربما أكثر فى المسرح .. فنانون مبتدئون يقفون على أول السلم يثيرون فى نفسى الزهو والفرح .. »

دروسى ومبادئى !

● صداقاتى تتكون ببطء .. ولكنى لاأذكر اننى فقدت صديقا .. وانا أومن بأنه لكى تتكون صداقة عميقة الجذور لابد أن تمر بتجارب كثيرة وتأخذ بعض الوقت .. والاحتكاك فى الحياة اليومية هو الذى يعمق هذه الصداقة .. الصلات الانسانية والمشاركة العميقة الجذور فى الحياة ، والمرور مع الزمن بتجارب كثيرة تخلق نوعا من الارتباط .. ان صداقة هذا النوع تصبح راسخة تقف فى وجه اية عواطف .. وانا افترض الخير دائما فى الناس الى أن يثبت العكس ..

● تعلمت أن الحياة موقف شريف .. وأن أقول الحق مهما تكلفت .. واحاول دائما ان احتفظ بالثقة فى الناس مهما لقيت من بعض السيئين ، لان الاخيار أكثر ..

● الصدق دائما .. فى الفن وفى الحياة .. الصدق يشعرنى بكبريائى كانسان ويمنحنى سعادة داخلية .. واحاول دائما ان اكون صادقا مع الناس لاجد هذه السعادة .. ان أى قدر من المال لايمكن أن يصنع مثل هذه السعادة .

● لا احكم على الناس قبل ان اضع نفسى فى مكانهم واتخيل ظروفهم ، ولا أدينهم أبدا قبل هذا .. فالانسان عندما يضع نفسه فى مكان الاخرين يرى أشياء لاتراها وأنت فى جانب واحد .

هذا هو الخليط الذى يكون تلك البساطة الانسانية العميقة فى نفس عبدالرحمن الشرقاوى ، تلك النفس التى تنبع منها أعمال رائعة مثل « الارض » و « مأساة جميلة » و « الشوارع الخلفية » وعشرات من الاعمال الادبية .

« عبد النور .. »

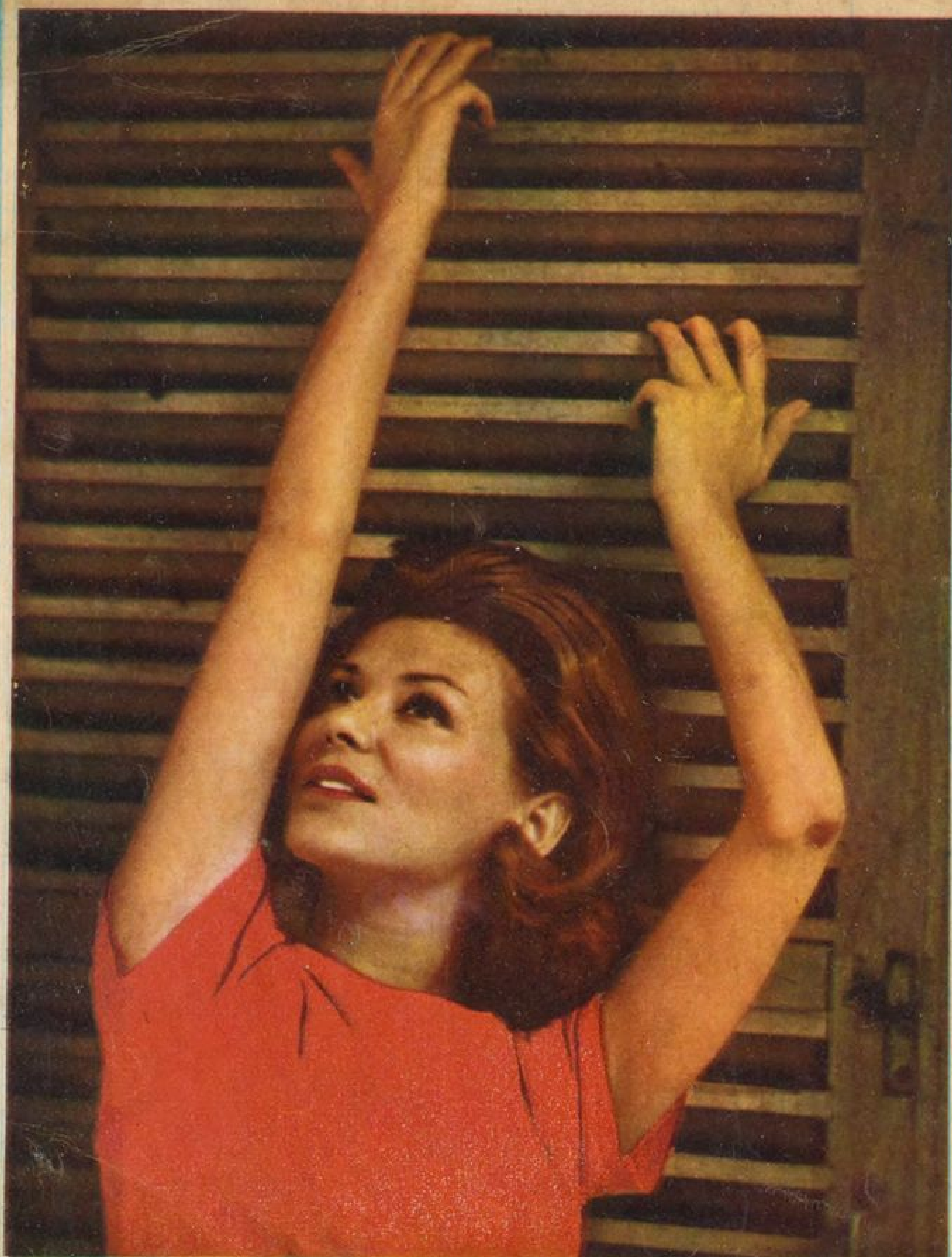
ايرينا

خليفة جولييت جريكو !

ايرينا ديميش : كانت عارضة أزياء وموديلات للمصورين قبل أن يعطيها زانوك دورها .



أثارت ايرينا ديميش ضجة صحفية حتى قبل أن تظهر على الشاشة فى فيلمها الاول ..





اقلب الصفحة

ان وجهها ليس غريبا على الجمهور ، فهى معروفة الى حد ما .. كانت تعمل موديلا للمصورين والرسامين وعارضة أزياء فى باريس .. وهى باريسية أصيلة ، ولكنها لم تعرف سارتر ولم تتلمذ على يدى سيمون دى بوفوار .. ولم تعرف فى حياتها من باريس غير الجانب المحافظ الوقور ...

عندما شرع داريل زانوك فى انتاج فيلمه « اطول يوم فى التاريخ » لم يكن فى قصة الفيلم مكان لنجمة كبيرة .. وقرر زانوك أن يبحث عن فتاة فرنسية جديدة تصلح للدور القصير الذى يحتويه الفيلم

وكان على زانوك أن يتحفظ قبل الاختيار ، فقد كانت تجربته مع جولييت جريكو ، الفتاة الباريسية التى ارتبط اسمه باسمها فترة قد علمته أن يكون حذرا ، مع بنات باريس على الاقل .. كان زانوك قد اخذ جولييت جريكو من يدها ، من احدى حانات الوجوديين فى الحى اللاتينى ليجعل منها نجمة كبيرة ، ويفرضها فرضا على أفلامه التى ينتجها مثل « جذور السماء » « والمغامرة الكبرى » . ثم لقى من جولييت جريكو كل جحود ونكران ، وتعرض لحملة صحفية قاسية شنتها هى عليه بعد عودتها الى باريس ، ووصلت الى حد وصفها له بالبلادة والبرود العاطفى ...

قال زانوك عن ايرينا ديميش:

— انها موديل فرنسية ، لم تقف من قبل أمام الكاميرا .. وقد تصادف أن كنت أبحث عن فتاة فرنسية جديدة تؤدى الدور النسائى الوحيد فى الفيلم ، كفتاة فى حركة المقاومة ضد الاحتلال النازى ، وترتبط بأحد أبطال المقاومة بقصة حب سريعة ، وعندما وضعت عينى عليها فى أحد عروض الازياء احسست انها هى .. تلك الفتاة « الطازجة » التى تتدفق بالحيوية ، وجاءولى بصورها التى تنشرها المجلات والصحف ، واعطيتها الدور .. وعندما ترونها فى الفيلم أعتقد انها ستترك اثرا فى نفوسكم .. اننى كثير التردد هذه الايام فى اعطاء الفرصة لكل وجه جديد ، قليل الثقة بأن فى استطاعة أى وجه أن يصل الى مصاف النجوم .. ففى بعض الاحيان ، كنت واثقا تمام الثقة من أن الوجه الجديد الذى اضعه فى مكان البطولة سينجح ومع هذا خذلت .. وفى أحيان أخرى . عندما كنت التقى بوجه جديد ولا اهتم به ، أفاجأ بنجاحه ولمعانه وتحوله الى شخصية كبيرة .. واعتقد أن ايرينا من النوع الاخير

ويحمل البعض هذه العبارات اكثر مما يظهرمنها .. يعتبرونزانوك آسفا على جهده الذى ضاع مع جولييت جريكو ، ويتهمها بطريق غير مباشر أنها عاطلة من الموهبة ولم تستطع رغم كل ما وضع تحت تصرفها أن تصبح نجمة لامعة

أما آيرينا — التى يرشحونها خليفة لجولييت جريكو عند زانوك ، فهى وان لم تكن قد ظهرت بعد على الشاشة ، الا أنها أصبحت اكثر الوجوه الجديدة شهرة .. ان الحديث لا يتوقف عنها ، ومصورو الصحف يلاحقونها فى جولاتها اليومية فى باريس ، ليصوروها فى كل ركن ومن كل زاوية .. ربما يشعرون أن الموديل التى كانت أمامهم ، عارضة الازياء التى قابلها الحظ عندما رآها زانوك . فى طريقها الى الصف الاول من نجوم العالم

هل تتحقق النبوءة وتصبح ايرينا خليفة لجولييت جريكو فى قلب زانوك ؟ ! . .



كانت ايرينا ديميش تشتغل عارضة للازياء فى احد بيوت الازياء بباريس ، قبل ان يرى داريل زانوك صورها على غلاف احدى المجلات الباريسية ويختارها لبطولة آخر افلامه .. وها هى تعرض بعض الازياء وقبعة يسمونها ((غادة الكاميليا))







الدنيا فى القاهرة

مخرجة باكستانية .. تخرج فيلما عن بلادنا

ميدان الاخراج السينمائى ميدان رجالى .. من النادر ان تجد فيه واحدة من الجنس اللطيف .. ومن هؤلاء النادرات المخرجة « روشان دنجيوما » الباكستانية .. انها تعمل فى الاخراج منذ عام ١٩٥٩ .. وروشان آخرجت فيلما من قبل عن وادى النيل، وهى تخرج فيلمين آخرين فى بلدنا الان

سمها روشان دنجيوما.. وعمرها ٣١ عاما .. وتنحدرمن اسرةفارسية عاشت فى الهند منذ الف عام .. ثم انتقلت منها الى باكستان ..

وقد تلقت روشان دراستها الفنية فى بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية .. وعملت على مسارحها فى كثير من الروايات ، اهمها « زوجة القرية »

وانتقلت روشان بعدئذ الى لندن، واشتركت فى اكثر من فرقة مسرحية قامت فيها بادوار كبيرة ناجحة .. كانت بمثابة مؤهل لانضمامها الى فرقة « اولدفيك » .. التى مثلت معها أربعة مواسم كاملة .. ونالت اعجابا كبيرا بسبب ادائها الجيد فى مسرحيتى تاجر البندقية ، وكما تريدها ..

ولكنها تركت اولدفيك لتسافر الى فرنسا حيث التحقت بكونسيرفاتورا الفن الدرامى بباريس .. كانت تؤمن بأنها دائما بحاجة الى الدراسة .. واستطاعت أن تظفر بشهادة منه ..

حتى الان كانت ممثلة ناجحة .. كل من عملت معهم من المخرجين شهدوا لها بالكفاءة ، والمقدرة الفنية .. ولكن عموما كان عدد الادوار التى قامت بها قليلة ، واقل من مستواها الحقيقى .. والسبب انها ملونة .. ان التفرقة العنصرية كانت تحول بينها ، وبين الادوار الكبيرة .. لقد كانت تحس دائما بالحرب الخفية تلاحق الملونين ، وتحرمهم من كثير من ثمرات نجاحهم .. احست بها فى نيويورك ، وفى لندن ، وفى باريس على السواء ..

ومن اجل هذا تخلت عن التمثيل

وفكرت فى ان تتجه الى الاخراج ، السينمائى ، والتليفزيونى .. وعادت تبدا الطريق من اوله ..

عملت مساعدة اخراج .. مع روبرتو روسيلينى ، المخرج الايطالى الذائع الصيت .. وأخلص روسيلينى لتلميذته فلم يبخل عليها بخبرات كثيرة ، ونواح فنية دقيقة علمها اياها ..

وروشان تعتبر روسيلينى استاذها الحقيقى الذى اتقنت الاخراج على يديه .. ومن بعد روسيلينى عملت أيضا مساعدة لكل من جون دى لانوا ، وكريستيان جاك ، المخرجين الفرنسيين ، وافادت ايضا من العمل معهما ..

وبعد ان نالت كفايتها من التدريب .. نزلت الى ميدان الاخراج ..

أول فيلم أخرجته روشان ، كان فى الهند .. ومن بعده تركت الهند .. لتعمل مع شركات التليفزيون فى كثير من الدول .. ولتخرج لها ١٨ فيلما تليفزيونيا ..

ان روشان ترفض الارتباط الدائم باحدى شركات التليفزيون .. انها حرة .. تعمل مع كل التليفزيونات .. وعندما عملت فى تليفزيون هولندا تزوجت احد الهولنديين .. وماتزال تعيش معه فى التبات ، والنبات

وللجمهورية العربية نصيب كبير من جهود روشان .. لقد صورت فى عام ١٩٦٠ فيلما عن وادى النيل، لحساب التليفزيون الهولندى ، وقد عرض هنا أيضا فى تليفزيون القاهرة .. وقد جاءت هذه المرة الاخيرة لتصور فيلما تليفزيونيا عن « معبد كلابشه » .. ان هذا المعبد يبعد عن أسوان جنوبا بحوالى ٦٠ كيلو مترا ، وستصور روشان اعمال نقل المعبد .. مع مراعاة تسجيل حياة الناس فى هذه المنطقة .. وسيستغرق عرض البرنامج نصف ساعة ، ويصور بالابيض ، والاسود .. وفى برنامج روشان فيلم اخر ملون عن هذا المعبد نفسه، سيصور على مرحلتين .. الاولى فك أجزاء المعبد، ونقله .. والثانية اعادة بنائه على بعد عشرة كيلو مترات جنوبى اسوان .. سيجرى تصوير الجزء الاول قريبا ،أما الجزء الثانى فينتظر البدء فى تصويره بعد عام .. وهو على أى حال مرتبط بعملية البناء نفسها، وقد جاء معها ثلاثة من الفنيين ، واثنان من المصورين ، ومهندس للصوت .. لمساعدتها فى اخراج الفيلم ..

ولكن روشان غير راضية عن عملها تماما .. انها شبه متخصصة فى أفلام التليفزيون ، والافلام التسجيلية القصيرة .. ان امنيتها أن تخرج فيلما سينمائيا كبيرا .. ولكن ما تزال أمامها عقبات

ان روشان تتحدث عن هذه العقبات قائلة :

— ان امنيتى فعلا أن ارى فيلما كبيرا من اخراجى .. وليست العقبات من النوع الفنى فاننى أثق بمقدرتى فى الاخراج ، ثم ان التى تخرج فيلما قصيرا تستطيع اخراج فيلم طويل .. ولكن العقبات هى « عقدة الرجال » .. كثيرون من الرجال لا يرضيهم أن تكون رئيستهم امرأة . انهم يتخيلون ان ذلك يجرح كرامتهم .. ولا تنسى ان فى الفيلم عددا كبيرا يبلغ ١٥٠ رجلا.. وتصورى انك تعملين مع زملاء غير راضين عنك .. هذه نقطة ..

والنقطة الثانية هى « عقدة المنتجين » ان كثيرين منهم يخشون من أسناد مسئولية اخراج أفلامهم الى واحدة منا .. مع ان المرأة اثبتت نجاحا فى مهمة الاخراج .. فى ايرلندا احدى السيدات تعمل منتجة ، ومخرجة معا بنجاح .. وفى روسيا مخرجات كثيرات .. ثم المخرجة الفرنسية المعروفة أجنس فاردا ، التى انتهت فعلا من فيلمها « كليو بين الساعة ٥ و ٧ » .. الذى سيثير ضجة بعمقه الفنى ، والذى يصور انفعالات فتاة ، يلوح لها الموت بعد ساعتين .. فتقضى الساعتين فى انفعالات مشتعلة، تحرقها كأنها نار ...اننى شخصيا سأخوض تجربة اخراج الافلام السينمائية الطويلة .. سأخوضها قريبا لاثبت للرجال ان السيدات لديهن امكانيات فنية كبيرة !!..

وروشان ايضا غير راضية عن المسرح الامريكى ..

ان روشان ترى ان الفنانين الامريكيين مبذرون ، وخصوصا على المسرح .. أن العمل الذى يؤديه واحد فقط يعهدون به الى عشرة .. ومن هنا تسمع عن العدد الكبير الذى يشترك فى تمثيلية واحدة .. لقد كانت روشان فى غرفتها الخاصة بأحد مسارح برودواى ، تخلع ثيابها .. كانت تضعها على « الشماعة » كما اعتادت .. ولاحظت أن المشرفة ترمقها بنظرة غاضبة .. اتدرى سبب غضب المشرفة .. ان السبب هو أن روشان تضع ملابسها على المشجب .. وكان يجب أن تلقيها على الارض ، ثم تأتى خادمة خاصة تتولى هى تعليقها على المشجب ..

أما افلام هوليوود فهى لا تعجب روشان .. ان أفضل الافلام فى رأيها هى الافلام اليابانية .. حتى الفيلم اليابانى الردىء تستطيع أن تتعلم منه شيئا . خصوصا من ناحية التصوير .. ان كل لقطة فى الفيلم اليابانى تعتبر لوحة فنية بارعة .. هذا رأى روشان .. وان كانت ترى أن هذه الافلام لم تأخذ حقها فى السوق العالمية ، حيث ان الناس لم يهضموا القصص اليابانية .. ولكن الغد حتما للفيلم اليابانى والفيلم الهندى يلى اليابانى ..

لا تنس ان روشان من اصل فارسى ولدت فى الهند ، وانتقلت مع اسرتها الى باكستان .. وما تزال حتى الان على دين قومها فى عبادة النار المقدسة ، تقربا الى المعبود زردشت ..

عائشة صالح



الهلال

AL-HILAL — OCTOBER 1962 اكتوبر ١٩٦٢ ـ ٧٠ مليما

رحلة
إلى
سانت
كاترين
ص ١٣٠

يصدر أول أكتوبر

امرأتان

أول دور تمثله صوفيا لورين بعد فوزها بجائزة الاوسكار، كاحسن ممثلة فى هذا العام عن فيلم « امرأتان » ـ هو دور « مدام سان جين » فى فيلم « الثائرة الحسناء » . وهو دور «غسالة» فقيرة أسهمت فى نجاح الثورة الفرنسية ووصلت الى أعلى الدرج .. فاصبحت دوقة .

ولكن الفتاة الفقيرة لم تتغير عندما أصبحت تنتمى الى «الطبقة الراقية » . لقد ظلت صريحة كريمة بسيطة ..

شاهد قصة هذا الفيلم فى صور على صفحات هلال أكتوبر



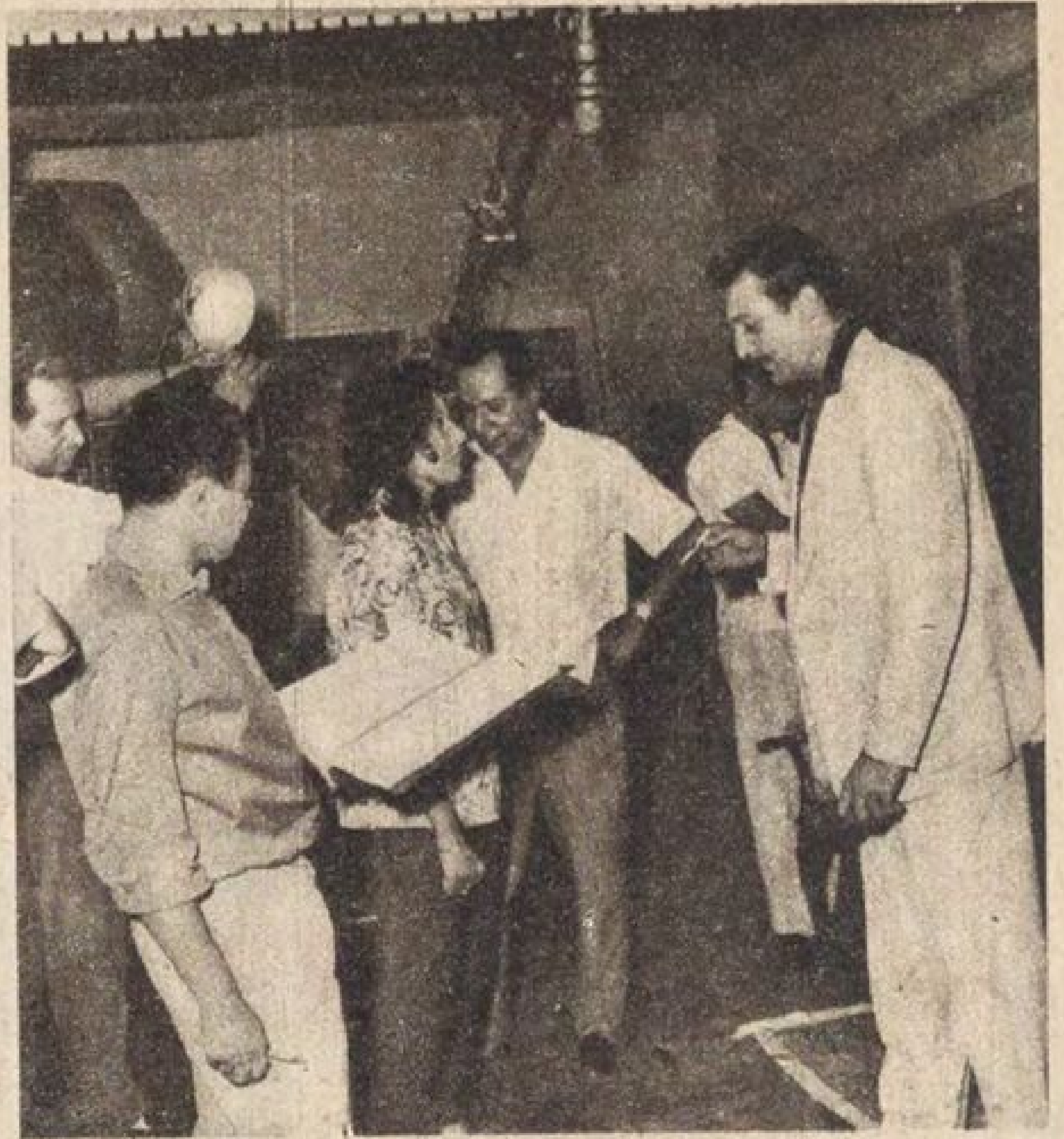
• ويكتب لك فيه :

إبراهيم المصرى	أحمد الصاوى محمد	أحمد قاسم جودة
أنيس منصور	دكتور راشد البراوى	دكتوره سهير القلماوى
شريف ذو الفقار	صالح جودت	صلاح جاهين
كامل الشناوى	محمد رفعت وزير التعليم سابقا	محمد غنيمى هلال

قصة العدد بقلم : محمد عبد الحليم عبد الله

رئيس التحرير : على أمين

● جولة الكواكب فى الاستوديوهات



فطين عبد الوهاب : يطلب من العاملين فى الفيلم الايضحكوا على المواقف الفكاهية التى يخرجها .. الكل يضحكون



زوزو ماضى ، الام التى تحاول اقناع ابنتها نادية .. بان تتزوج رجلا ثريا ، والمخرج ، ومساعدوه يتابعون اللقطة .

ترويض قطة برية

« جوكر » هذا الموسم

■ مش معقول .. مش معقول !
ــ ليه بس يا لبنى ؟

■ يا استاذ فطين أنا ماعرفش امثل كوميديا .. الجمهور عرفنى على الشاشة فى أدوار معينة .. لو شافنى خرجت منها يمكن ..

ــ مافيش كلام من ده .. الممثلة لازم تتقمص كل شخصية ..

■ الا الشخصية الكوميدية ..

ــ حا أثبت لك انك ممثلة كوميدية ممتازة ..

■ يكونش حد مسلطك على ؟

ــ اسمعى .. انتى مرحة بطبيعتك .. وانا كل اللى حاعمله انى حاخليكى تنطلقى مع طبيعتك .. مش عايزك تمثلى وتتكلفى ..

■ لكن دى مجازفة .. مجازفة خطرة ..

ــ انا المسئول ..

دار هذا الجدل بين لبنى عبد العزيز وفطين عبد الوهاب حين عهد اليه اخراج فيلم « بنت حواء » .. ورشح لبنى لبطولة الفيلم ..

ولم تكن لبنى هى المعترضة الوحيدة ، بل وقف كثير من الممثلين يحذرون « فطين » من الاقدام على هذه المغامرة ، وكان جوابه الوحيد :

ــ ياخوانا انا المسئول .. وانا عارف اللى باعمله ..

وانتصر فطين على المعارضة . . وكانت اللقطات الاولية للفيلم تؤيد وجهة نظره ، وتفتح الطريق أمام مولد نجمة الكوميديا الجديدة « لبنى عبد العزيز » ..

وشخصية لبنى فى الفيلم ، شخصية غريبة غير مألوفة ..

فتاة اجتمع لها المال والجمال والاناقة والمركز الاجتماعى ، ولكنها لا تكاد تتعارف بأحد الشبان ، حتى يهرب منها وهو يحمد الله على أن نفد منها بجلده ..

ولذلك ابتعد عنها الشبان ، على الرغم من انها « على وش جواز » ، وكان السبب فى هذا انها تتمتع بلسان سليط وصراحة لاذعة .. اذا لم ترقها « كرافتة » أحد الشبان قالت له :

ــ اللى شحتك الكرافتة دى .. ماعرفش يشحتك واحدة مناسبة للبدلة ؟ .

ويصادفها رشدى أباظة الذى يقوم بدور « طبيب بيطرى » فيهتم بها ، ويراها فى صورة قط برى يحتاج الى ترويض ، ويأخذ على نفسه عهدا ان يصلح شخصيتها ، ويزيل من نفسها العقد التى تكونت عندها بفعل الظروف التى نشأت فيها ..

وينشأ عن محاولته كثير من الاحداث والمفارقات والمواقف المضحكة التى برع « فطين » فى استغلالها وابرازها ..

ولعلنا لانذيع سرا اذا ذكرنا أن فكرة القصة مستوحاة من مسرحية شيكسبير « ترويض النمرة » ولكنها تدور فى جو مصرى صميم يجعلها بعيدة كل البعد عن أحداث القصة الاصلية

ممنوع الضحك

وفى بلاتوه ستوديو ناصيبيان ، كان فطين يشد الشعيرات الباقية فى راسه وهو يصيح فى وجوه الممثلين قائلا :

ــ ياعالم .. ياناس .. ياهوه .. بلاش ضحك .. حرام عليكم ..

والسبب فى ذلك ان مشاهد الفيلم كانت ترغم الممثلين على الضحك خلال التصوير ، فيبوظ المشهد ، ويضطر الى اعادة تصويره المرة بعد الاخرى ..

ويشترك فى هذا الفيلم حسين رياض وعبد المنعم ابراهيم وعزيزة حلمى ، من الوجوه المعروفة ، والى جانبهم ثلاث من صاحبات الوجوه الجديدة ، وهن « انجى اسماعيل » التى ظهرت فى برنامج « عيلة سى جمعة » على شاشة التليفزيون ، ومديحة سالم التى ترشحها مواهبها لاحتلال مكانة ممتازة على الشاشة ، وكريمة شريف التى عرفت بشدة الشبه بينها وبين فاتن حمامة ..

وهناك ثلاثة وجوه من الجنس الخشن ، وهم مصطفى شريف المخرج الاذاعى ، وعادل المهيلمى الممثل الاذاعى ، وعصام ابراهيم عبده الذى ظهر فى عدة أفلام وهو فى سن الطفولة ، ثم حجبته الدراسة عن الشاشة حتى عاد اليها أخيرا شابا « ملو هدومه » يجيد أدوار الحب والهيام

فلوس

وفى احدى فترات الاستراحة ، اقترب عبد المنعم ابراهيم من المخرج وقال له :

ــ الحقنى .. الممثلين خدوا فلوسى .. لازم المنتج سلطهم على .

واتضح ان الممثلين اشترطوا عليه أن يقدم اليهم كل يوم « نكتة جديدة » فاذا كانت النكتة قديمة او بايخة دفع ريالا غرامة ، والا تقاضى ريالا ..

وتعمد الممثلون أن « يبوخوا » كل نكتة وينتزعوا منه ريالا ..



احد مشاهد فيلم بنت حواء ، تمثله لبنى ، وحسين رياض ، ورشدى أباظة ومديحة سالم .

لبنى عبدالعزيز ، وحسين رياض .. كانا يؤديان مشهدا ضاحكا .. ومازالا يضحكان رغم انتهائه

صورتان فى كل منهما نادية لطفى ، ومحمد سلطان .. فى الاولى يلعبان ماتشطاوله .. وفى الثانية يتناقشان فى التمثيل .. كلاهما يؤمن بعدم التكلف فيه . .





من غير ميعاد

وفى ستوديو جلال ،يجرى تصوير فيلم « من غير ميعاد » الذى يبحث مشكلة عدم اختيار العريس الملائم ، والاكتفاء بالمظاهر الخداعة ..

وتقوم سعاد حسنى ببطولةالفيلم بالاشتراك مع نادية لطفى التى أصبحت الآن « جوكر » السينما ، فسوف تظهر فى خمسة أفلام دفعة واحدة فى الموسم القادم .. والبقية تأتى ..

وتلعب زوزو ماضى ، فى هذا الفيلم دورا تبرز فيه مواهبها ومقدرتها الفنية ، فهى أم لثلاث فتيات ، تصر على زواجهن من أزواج أثرياء ، وتراها تدخل فى نقاش مع خيرية احمد التى زوجتها بصلاح جاهين فتقول لها :

ــ الفلوس يا مجنونة .. القلوس

ــ الحب لا يباع بالفلوس

ــ مين قالك .. بالفلوس تشترى الحب .. وتشترى القلوب . . وتشترى الرجل .. وتشترى الذمة .. وتشترى الاخلاق ..

وهكذا تتفرع من القصةعدةمشاكل اجتماعية يعالجها المؤلف ببراعة ويبرزها المخرج فى اطار جذاب ..

حسن ومرقص وكوهين

والفيلم من انتاج ثالوث فنى يطلقون عليه « حسن ومرقص وكوهين » وهذا الثالوث مؤلف من احمد ضياء الدين الذى يتولى اخراج الفيلم ، واحمد فؤاد ، وخليل دياب وكلاهما من انشط العاملين فى السينما ولكن من وراء ستار ..

و « كوهين » هنا ، هو خليل دياب ، الذى اطلق عليه هذا الاسم لانه يتولى ميزانية الفيلم ، فتراه يدقق فى كل كبيرة وصغيرة مما يثير أعصاب المخرج فيصرخ قائلا :

ــ كوهين مين ؟ ده مابجيش صفر جنبك .. ده كوهين حقه بيجى ياخد منك درس خصوصى !

محرم

ويشترك فى الفيلم محرم فؤاد وصلاح جاهين وميمى شكيب وفاخر فاخر وخيرية احمد ، الى جانب بعض أصحاب الوجوه الجديدة ومنهم محمد سلطان وسمير صبرى المذيع بصوت العرب

وفى فترات الاستراحة ، يجلس محرم فؤاد وهو يدندن بينه وبين نفسه ، وفاجأته زوزو ماضى قائلة :

ــ بقى اسمع .. ياتغنى وتسمعنا .. ياتقول لنا بتوشوش مين ..

ــ دى مش اغنية والله ..

ــ امال ايه ؟ ..

ــ ده حساب شركة الاسطوانات .. باشوف كسبت والا خسرت !



كالعادة أخذ ميتشل ملنر سيناريو فيلم « هاتارى » وحوله الى قصة مقروءة ضمنها كتابا .. وعشرات الكتب تاتينا عبر البحر على هذا النحو .. والمسلسلات القصصية التى تصدرها دور النشر الكبيرة فى امريكا أصبحت تولى قصص الافلام اهتماما خاصا ، وتجد من صورها مادة تضيفها الى الكتاب المطبوع .. والفيلم الذى أنتجه هوارد هوكز واخرجه ، قام ببطولته جون واين وانسا مارتينللى

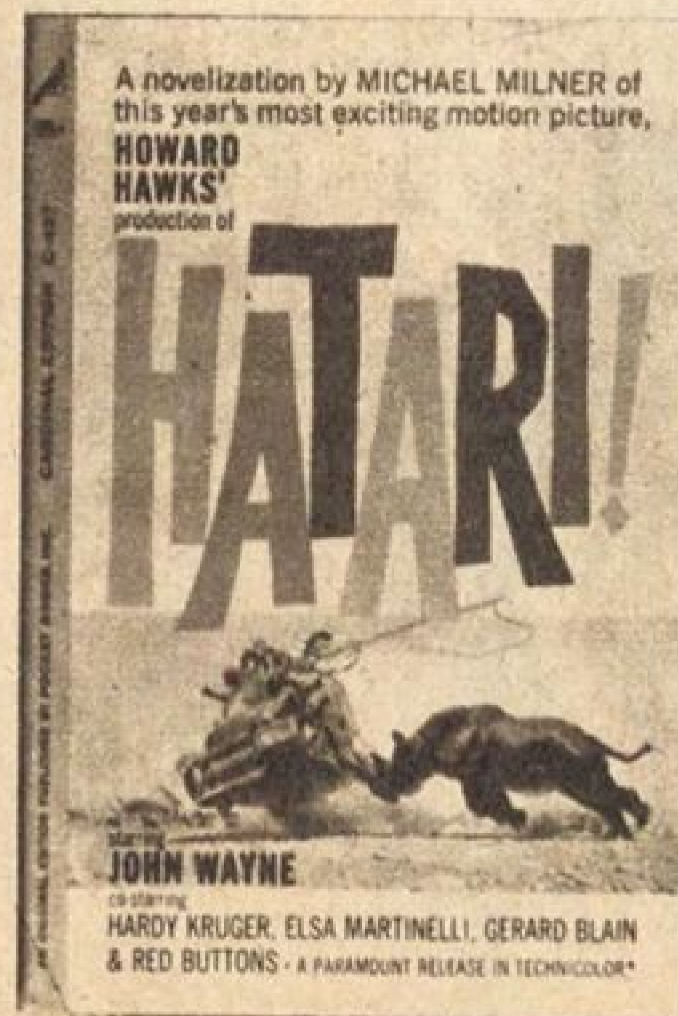
هاتارى

كتاب اخترناه لك

كانوا يقيمون فى اغرب مزرعة، يمكن أن تقوم فى افريقيا. مزرعة مونيلا للوحوش .. وكانت الصيحة المألوفة التى تحكم حياتهم اليومية هى : هاتارى .. ومعناها باللغة السواحلية « الخطر » .. وكانوا يتعرضون للخطر فى كل لحظة وهم يعيشون بين وحوش افريقيا الضارية ، ويطاردونها ليصطادوها .. بالامر .. بالطلب .. ليرسلوا بها الى حدائق الحيوان فى كل بلاد العالم ، وللسيرك ، لتصبح بعد تدريبها مثار اعجاب رواده وخوفهم فى نفس الوقت ..

وقافلة الصيد تخرج دائما فى الفجر من مزرعة مانيلا ، التى تملكها الفاتنة براندى ، ويساعدها فى ادارتها الامريكى سين ميركر

وفى ذلك الصباح ، كان سين يقود صياديه ، للبحث عن وحيد القرن .. كانت احدى حدائق الحيوان قد أرسلت تطلب صيد وحيد القرن ، بالغ النضج، وركبوا جميعا سيارة الجيب المجهزة بالات الصيد .. كان سين ممزق النفس فى ذلك الصباح ، رغم انه كان يتظاهر بعدم الاهتمام أو المبالاة .. لقد جاء الى افريقيا هربا من حب فاشل تعرض له ، واحترف صيد الوحوش لكى ينفس عن ذلك الغضب



الذى تركه الفشل فى نفسه .. كان يريد ، دون وعى ، أن يثبت ذاتيته، وكان يجد فى مواجهة الخطر ، وقيادة تلك الشرزمة العجيبة من الصيادين المتهورين تعويضا عن فشله فى الحب ، وكان بين مساعدى سين ، رجل أجنبى الاصل هو كيرت يتولى قيادة الجيب التى تبحث عن وحيد القرن ، ويحاول أبدا أن يثبت براعته غير العادية ، وكان فى الجيب رجلان آخران .. الهندى الخبير باطلاق الرصاص الى الهدف ، وقلما يخطىء هدفه أبدا ، وآخر كان يعمل ذات يوم سائق سيارة أجره فى نيويورك ، ثم جذبته حياة الخطر .. وكان هذا الخليط العجيب من الصيادين هو الذى يحافظ على مزرعة مونيلا للوحوش ويبقى لها شهرتها بين حدائق الحيوان والسيرك فى العالم ..

وتنهد سين .. وهو لازال يمد بصره الى الافق .. لقد انفقوا ساعات الصباح بحثا عن وحيد القرن، ولم يلبث أن وقع بصره عليه فجأة .. وصاح قائلا :

- ها هو .. دعونا نمسك به .

وكان الحيوان عندما سمع صوت الجيب واحس بالخطر ، يتجول فى بطء .. وتوقف ليرفع رأسه فى ترقب ... وتأمله سين لحظة ، ولم يستطع أن يكتم اعجابه بقوته .. ان



الزا مارتينيللي .. صحفية جاءت الى مزرعة صيادى الوحوش لكى تلتقط بعض الصور .. فأحبت رئيس الصيادين

وزنه يبلغ حوالى الالفى رطل ، كلها عضلات قوية رهيبة ، وقرنه طويل من النوع القاتل الذى يستهين بكل شيء .. وبدأت نفوس الرجال تمتلىء بالانفعال والحماس وهم يتجهون الى الامام ، وبدأ كيرت بمهارة يحاصر الحيوان ويدفعه تجاه جرار الصيد ، ولم يلبث سين ان قذفه بأنشوطته لكى تمسك بعنقه، ولكن الحيوان القوى لم يلبث ان تخلص منها على الفور .. على انهم جميعا لم يلبثوا ان فتحوا عيونهم فى ذعر .. فقد تحول الحيوان فجأة الى سيارة الجيب واندفع يهاجمها بسرعة خاطفة ، ولم تفد صرخة التحذير التى اطلقها سين ، وكان كيرت قد راح يدير عجلة القيادة الى غير هدف .. واتخذ الحيوان من فخذ الرجل الهندى هدفا له ، وجرحه بقرنه جرحا قاتلا .. واحدث هذا الهجوم ذعرا بين جماعة الصيادين ، ورأى سين أن يترك الحيوان ويلتفت الى رجله الجريح، وامر بأن يحمل فورا الى المستشفى فى مدينة اروشا ، ولم يكد سين ورجاله يعودون حتى وجدوا مفاجأة فى انتظارهم .. صحفية جميلة شابة اسمها دلاس ، جاءت لكى تصور وتكتب تحقيقا صحفيا عن الحيوانات فى لحظة اصطيادها وتجهم وجه سين ، وكان فى ملامح دلاس مايذكره بحبه الفاشل ، وكان هذا سببا فى ان يكون بالغ القسوة وهو يأمرها بالرحيل .. على أن الرجال كانوا على ما يبدو فى حاجة الى هذا العنصر اللطيف ليخلق بينهم نوعا من الاهتمام ، ونزل سين على ارادة رجاله وترك دلاس تقيم فى المزرعة.

●

ووجدت دلاس فى يومها شيئا مثيرا ، فمنذ الصباح الباكر خرجت معهم الى الغابة ، واشتركت فى مطاردة قطيع من الزراف .. كانت المطاردة سريعة وعنيفة ومرهقة فى الوقت نفسه ، واستطاع سين آخر الامر ان يمسك بزرافة كبيرة ، وانتهى يوم الصيد وأخذوا طريق العودة ..

وقالت دلاس وهى تتنهد :

● ياالهى .. ان اقصى ما احلم به الان هو حمام دافىء ..

ولم تنتظر لحظة عند وصولهم الى المزرعة ، وقفت فى «البانيو» الخشبى الذى يستعمله الرجال كحمام بعد أن ملأته بالماء الساخن ، الا انها لم تلبث ان صرخت مستنجدة ، وهى تكاد تفقد صوابها وهى ترى فهدا صغيرا يدفع باب الحجرة ويدخل .. كانت لحظة مثيرة ، واندفع كيرت الى الحجرة، وامسك بمنضدة خشبية صغيرة







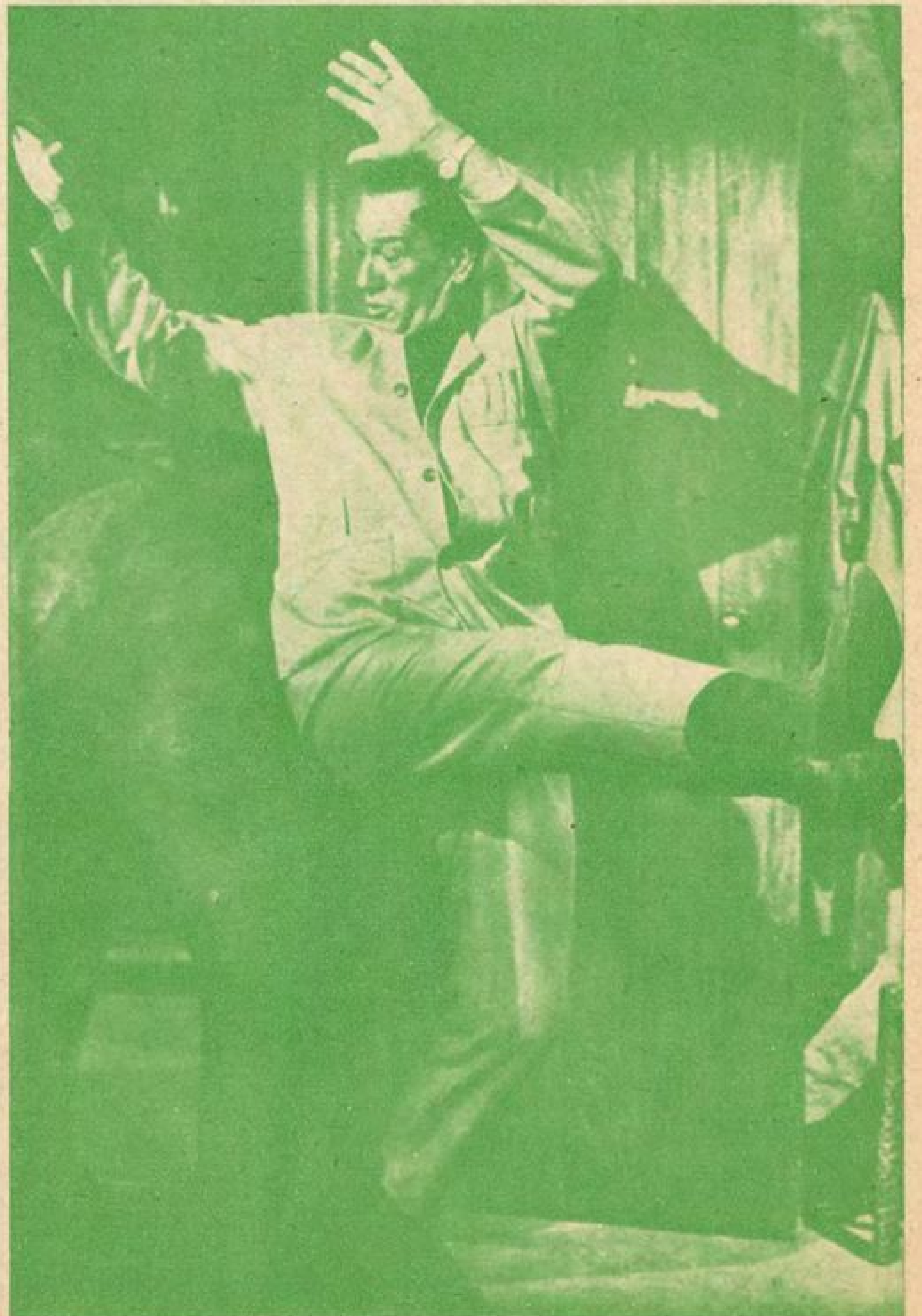
صرخة فزع على وجه الصحفية الحسناء .. لقد دخل عليها الحمام « فهد » .. رعبها لم يقل عندما عرفت انه مستأنس ...

جون واين يمثل دور صياد صدم فى الحب فاغرق أشجانه كلها فى مطاردة الحيوانات حتى جاءت « الزا مارتينيللى » فاحبها

لقد ربط الحب بين الصحفيةدلاس ، وفيلة صغيرة .. التقطتها دلاس ، وعاملتها برفق وحنان فاحبتها ...



استطاعت الصحفية الحسناء دلاس أن تروض بعض الفيلة .. وكانت الفيلة تطيعها حتى لو طلبت منها مطاردة جونواين



وراح يهاجم بها الفهد ليطرده

ولكن الفهد لم يكن مفترسا .. لم يكن خطرا .. لم يكن غير سونيا الأليف الذى تربى فى المزرعة والذى لا يمكن ان يصيب أحدا بضرر .. وفهمت دلاس ان كيرت كان وراء دخوله الحجرة وهى تأخذ حمامها ..

وعلى الرغم من أن سين كان يتجاهل دلاس ، ويحاول أن يشعرها دائما بأنه رجل غليظ القلب قاس فقد شعرت بشيء يشدها اليه .. وانتهزت الفرصة لتسأله :

● كيف ينفصل الانسان عن عالمه ويأتي ليقيم هنا ، ويمارس تلك المهنة الخطرة :

والقى سين بنظره بعيدا وقال :

ـ عادة يكتشف المرء أن حياته لا قيمة لها .. وعندما يخاطر بها فهو لا يخسر شيئا ..

ثم ضحك سين وهو يستأنف :

ـ ان هناك مثل يقول ان الموت يهرب ممن يطارده ، والحياة تتمسك بمن لا يقيم لها وزنا ، وربما يفسر لك هذا شيئا ..

على أن دلاس لم يخدعها هذا المنطق ، كانت ابدا تشعر بحزن عميق يظلل عينى سين ، وادركت ان سبب هذا الحزن امرأة بلا شك وفى تلك الامسية لم تستطع ان تقاوم اعجابها الوليد بهذا الرجل الطويل الخشن المظهر .. وحاولت ان تقترب منه وهى تستعمل كل أسلحتها الناعمة التى أورثتها لها جدتها الاولى حواء .. ونجحت فى أن تجعله يتأثر لدرجة أن احتضنها وقبلها ، وفتحت هذه القبلة الطريق الى عشرات الاحلام التى نامت عليها ليلتها ، ولكن كم كان ألمها كبيرا .. اهتزت نفسها بالالم والغضب عندما وجدته فى الصباح التالى يتجاهلها .. ويشيح عنها بوجهه ، ويقفل الطريق الى قلبه امامها بخشونة وصلف .

وبدات دلاس تشاركهم حياتهم اليومية ، وتخرج معهم فى رحلات الصيد الصباحية ، وقد بدات تدرك سر هذا القناع الجامد الذى يكسو به سين ملامحه ، انه خلف هذا القناع رقيق بسيط كطفل صغير ، كالفيل الطفل الذى وجدته ضالا وأخذته لتعنى به ، ولكى يطلق عليها الاهلون اسم « ماماليبو » بل ويجيئونها بفيلين صغيرين آخرين لتصبح اما رءوما لثلاثة افيال صغيرة . وكانت محاولات ذلك الفتى كيرت مستمرة ، كان يتصور انه يستطيع ان يصل الى قلب دلاس بمحاولاته المستمرة ليبهرها باستعراض مهارته ، ولكنها ابدا لم تتأثر ، وكان بيكيت ، سائق التاكسى السابق فى نيويورك ، قد بدأ يتأثر باهتمام براندى ، صاحبة المزرعة الشابة ، خاصة بعد أن انقذها من هجمة شنها حمار وحشى ثائر هرب من الحظيرة ، وراح يشترك معها فى العزف ترفيها عن الجماعة فى الامسيات الراكدة المتشابهة ..

وكانت المعركة فى الصباح التالى مع وحيد القرن شاقة قاسية .. ان الحيوان لم يقل ضراوة عن المرة السابقة التى حاولوا ان يصطادوه فيها .. هاجمهم بعنف ، وافلت منهم كلما حاولوا الامساك به وهو يزداد وحشية بعد كل محاولة فاشلة ، ثم نجح سين فى أن يقتنصه .. استطاع أن يربط فكه الاعلى الذى يعلوه القرن القاتل بالحبال ، ويقوده الى الجرار كحمل صغير وادع لا يؤذى .. وتصايح الرجال فرحين ، وانتهى موسم الصيد .

●

عاد سين والرجال الى المزرعة ، ولكنهم لم يجدوا دلاس .. كانت قد حزمت حقائبها وغادرت المزرعة الى مدينة أروشا .. ووجد سين ضيقا كبيرا يجثم على صدره ، واحس أنه يريد هذه الفتاة ، وأدرك ان فشله آخر الامر فى الحب قد تحول الى فوز .. كان واثقا انها تحبه ، ووجد فى قلبه ارتجافة قوية عندما وجدها قد رحلت ، وشعر أنه سيأسف طوال حياته على هذا الحب اذا تركها تستقل الباخرة من اروشا . .ولكنه تردد .. كيف يقنعها بالعودة .. كيف يعترف لها بالحب ، أليس من الممكن أن تكون لاهية عنه .. واتته فكرة ، حمل لبو الصغير الذى كان حزينا لرحيل دلاس ، ووضعه فى سيارة الجيب وانطلق بها الى أروشا .. والفيلان الصغيران ، كانا يتبعانه ..

وشهدت مدينة أروشا أغرب مطاردة .. لقد أطلق سين الفيل لبو ، لكى يتشمم رائحة دلاس ويتبعها ، وكان من السهل عليه هو الاخر أن يتبعه ، فهو يترك آثارا واضحة المعالم فى كل مكان يمر به .. يترك أبوابا محطمة وبضائع مبعثرة فى بحثه عن تلك التى كانت له بمثابة الام .. وأصيب كاتب الفندق بالذعر وهو يرى لبو يدخل من الباب ، بعد ان اقتلعه .. وهرب النزلاء الموجودون فى ساحة الفندق ، ودخل سين ليهدىء من ثائرة لبو الذى كان يطلق صوته الداوى كنداء حزين .. ووجدها آخر الامر .. وفتح سين ذراعيه ليستقبلها بينهما ويضمها الى صدره ويقول :

ـ عندما يدرك المرء أن حياته اصبح لها قيمة .. عندما يدرك أن شخصا عزيزا يحبه .. يصبح لحياته معنى واحد هو ان يعطيها لهذا العزيز .. ودفنت دلاس رأسها فى صدره وهى تغمغم :

ـ لقد حاولت أن أجعلك تفهم هذا .. ولم أفقد الامل يوما فى أن اجعلك تشعر كم أحبك ..

وكأنما كان سين يخشى أن تتراجع دلاس عن حبها له .. كأنما كان يخشى أن يتسرب هذا الحب من بين يديه بعد أن تحولت حياته بهذا الحب الى أمل كبير مشرق .. وتزوجها على الفور .. وعاد بها الى المزرعة ...

وشهد سين أغرب ليلة زفاف فى حياته .. فلم يكد ينفرد بدلاس فى حجرتهما ، حتى وجد الباب يدفع بعنف والافيال الثلاثة لبو وزميلاه تدخل الحجرة لكى تلقى على دلاس تحية المساء .. ولم يملك نفسه من الابتسام ..

ع • خ

مسرحية صينية ..((بقية))

تونج » ، ليزيح الثلوج عن هـــذه المقبرة ، بيده ، وليهتف ، والدموع تملا مآقيه :

— يالها من حياةعظيمة .. وميتة خالدة لفتاة اكملت عامهـا الخامس عشر ؟!

وتنتهي المسرحية التي مثلهـــا « فريق المسرح الحـــر » وكانت المسرحية ، كقصة الحياة تماما .. بلا زيادة ولا نقصان ..

ويقف الجمهور ، ليصفق للممثلين نصف ساعة كاملة ، ولا يجيب المثلون وعلى رأسهم البطلة كولان ، على تصفيق الجمهور ، بتصفيق اخر كما هي عادة شعب الصين وانما تجلس البطلة راكعة فى خشوع وخضوع امام نصب تذكارى أقامه مهندسو الديكور للبطلة الشهيدة على المسرح ..

وعندما التقى « بكولان » وجهـا لوجه ، اجدها قد عاشت فى دورهـا كما عاشته لى خولان تماما لم تختلف عنها فى شيء الا ان الزمن قد مضى بكولان. فأصبح عمرها واحدا وعشرين عاما.. واصبحت عضوا فى « مجلس الشعب » ، لانها اجادت تمثيل دور « لى خولان » على المسرح ..وانحنى اعجابا للممثلة الاولى ... وللبطلة الاولى .. وللقديسة الاولى ..

ويسألنى « شينج لينج » وقدرأى الدموع فى عينى : الا تستحق المسرحية ان نفرح عندمانحصل على تذاكر تتيح لنا حضور مثل هذه المسرحية ... ووجدتنى اوافق شينج لينج على طول الخط

والواقع ان المسرح الصينى ، يمثل بحق اعجوبة من اعاجيب الصين ، انه ينقل الواقع بلا تصرف ويعالج مشاكل المنزل ، والشارع ، والمكتب ، بصدق وصراحة ، وجرأة

وهو يعود بالصين الى الماضى ، الماضى القريب ، والماضى البعيد ، وينقل مفاخر الصينيين ، كما حدثت « لافبركة » ، ولا تزوير ، ولا خيال .. وانت عندما تدخل مسرحيـــة صينية تسمع البرق والرعد ، بل ترى الشمس وهى تهبط على المسرح ، وهى تختفى .. وعندما يفكر البطل ويطفىء نور حجرته ، ينطفىء نور المسرح كله ، ليفكر المتفرجون فيما يفكر هو فيه .. ولا يكتفى المسرح الصينى ، بأعمال الكتاب الصينيين ، بل انه ينقل معظم الاعمال الرائعة فى العالم بأسره ، وفى هـــذا العام — ١٩٦٢ — نقل مسرحية للكاتب الروائى البرازيلى « غوبلرمو تبجيبريدو » تصور حياة بطل صمم على الموت من أجل الحرية ، بدلا من أن يحيا حياة كلها عبودية .. كما قدمت أيضـا مسرحية « قلب الهجوم مات مـع الفجر » وهى من مؤلفات الكاتب المسرحى الارجنتينى . « أوغستان كوزانى » .. كما قدمت « حقد عبد أسود » وهى مسرحية قام « اديان يونسيان » . الكاتب المسرحى الصينى بتكييفها فى معنى جديد ، عن قصة « كوخ العم توم » للسيدة بيشرستو الكاتبة الروائية الامريكية

واجمل مارأيته فى الصين انهم يختارون منذ الطفولة مايريدونه من خامات للمسرح ، وليس يضايقهم ابدا ان ينتظروا النجوم المتفتحة أكثر من عشر سنوات ، أن لديهم خططا طويلة الاجل ، واذا كانت هـــذه الخطط تتطلب الانتظار طويلا فانهم يرحبون بهذا الانتظار ، ليخلقوا مسرحا ممتازا

وميزة أخرى فى المسرح الصينى اعجبت بها ايما اعجــاب . وهى قدرتهم على الارتفاع بالجمهور الى المستوى الفنى الرائع ، دون النزول بالجمهور الى المستوى العادى ..دعيت وانا فى شنغاى لحضور مسرحيـــة « السماء الصافية » وســألت عن موضوع الرواية فقيل لى انها تعالج حرب الجراثيم . وتشاءمت وايقنت اننى سأقضى سهرة علميه بحتـــة فى جو كئيب تخيم عليــه التعبيرات العلمية الجافة .

ومضت بضع دقائق ، واستطاع المثلون ان يسحبونى الى المسرح لاشاهد قصة حقيقية . لم يفعـــل كاتبها الا انه سجل الواقع . طبيب عجوز يقضى وقته فى معمله ليبحث فى الجراثيم .. ويحاول ابناؤه وطلابه وزوجته ان يدفعوه الى العمل فى الحقل العام ، فلا ينجحون فهو لايعرف غير حجرة العمليات والمعمل..وتموت احدى السيدات ويكون ســبب موتها غير معروف ويشك اهل المريض فى طبيب امتياز شاب ، يجـــرى بعض الابحاث على مرضـــاه .. وتضيق الدائرة على طبيب الامتياز فيترك بلده وينشر ابحاث استاذه بصورة مشوهة بعد ان ينسبها الى نفسه ..

ويحاول الكثيرون اقناع الاستاذ الطبيب بأن هناك فى كوريا حـــرب جراثيم ، ولا يصدق لانه ما يزال يثق فى أن الناس لم تخل قلوبهـم من الانسانية الى هذه الدرجة .. ثم يجيء بعض الجرحى من الميدان وعليهم اثار حرب الجراثيم..ويقتنع الطبيب ان العلم الذى اضاع شبابه من اجل البحث فى شتات جوانبــه قد استخدمه لغير أغراضـــه ... ويحمل حقيبته على ظهره ويذهب الى الميدان يكافح العـــلم ، الذى تخصص فيه .. وليحمى الناس من تجاربه فى الجراثيم ، التى ارادها نعمة فعدت نقمـــــة ولا يستطيع الطبيب ان يحمل حقيبته لشيخوخته فيحملها عنه جندى شـــابه .. ويصفق كل من فى المستشفى من اطباء وحكيمات ، وممرضات ، بـل ومرضى للاستاذ الدكتور العجوز الذى قرر اخيرا ان يحارب اكتشافاته العلمية .. ويصفق الجمهور ايضا للطبيب .. وتنتهى المسرحية بينما التصفيق يستمر نصف ســاعة..

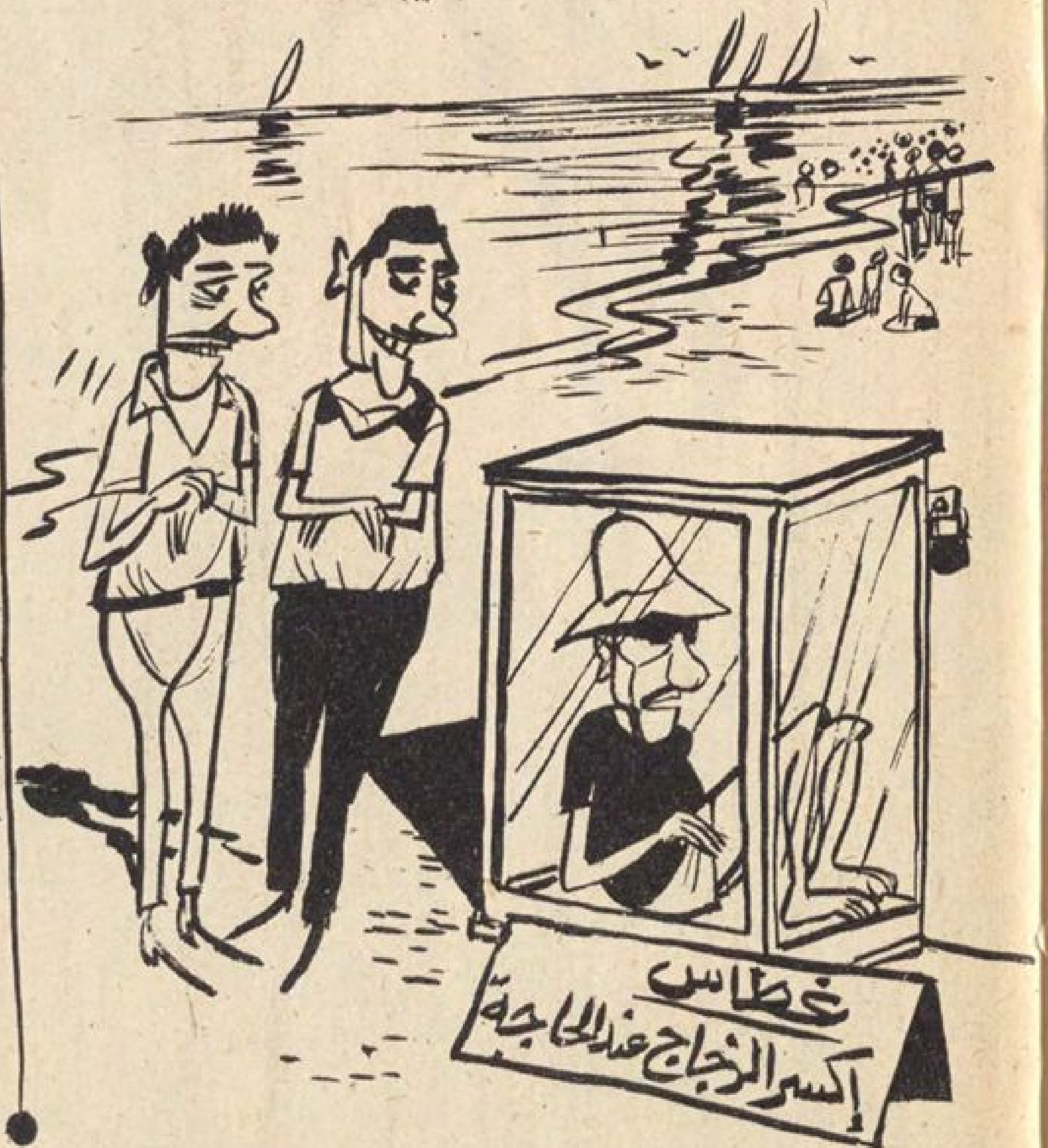
ان الصينيين ينظرون الى المسرح نظرتهم الى حـركة اجتماعية هامة تؤثر فى جميع النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبية فى الصين ، وهى النظرة التى يجب ان ننظر بها الى مسرحنا الجديد

الغطاس

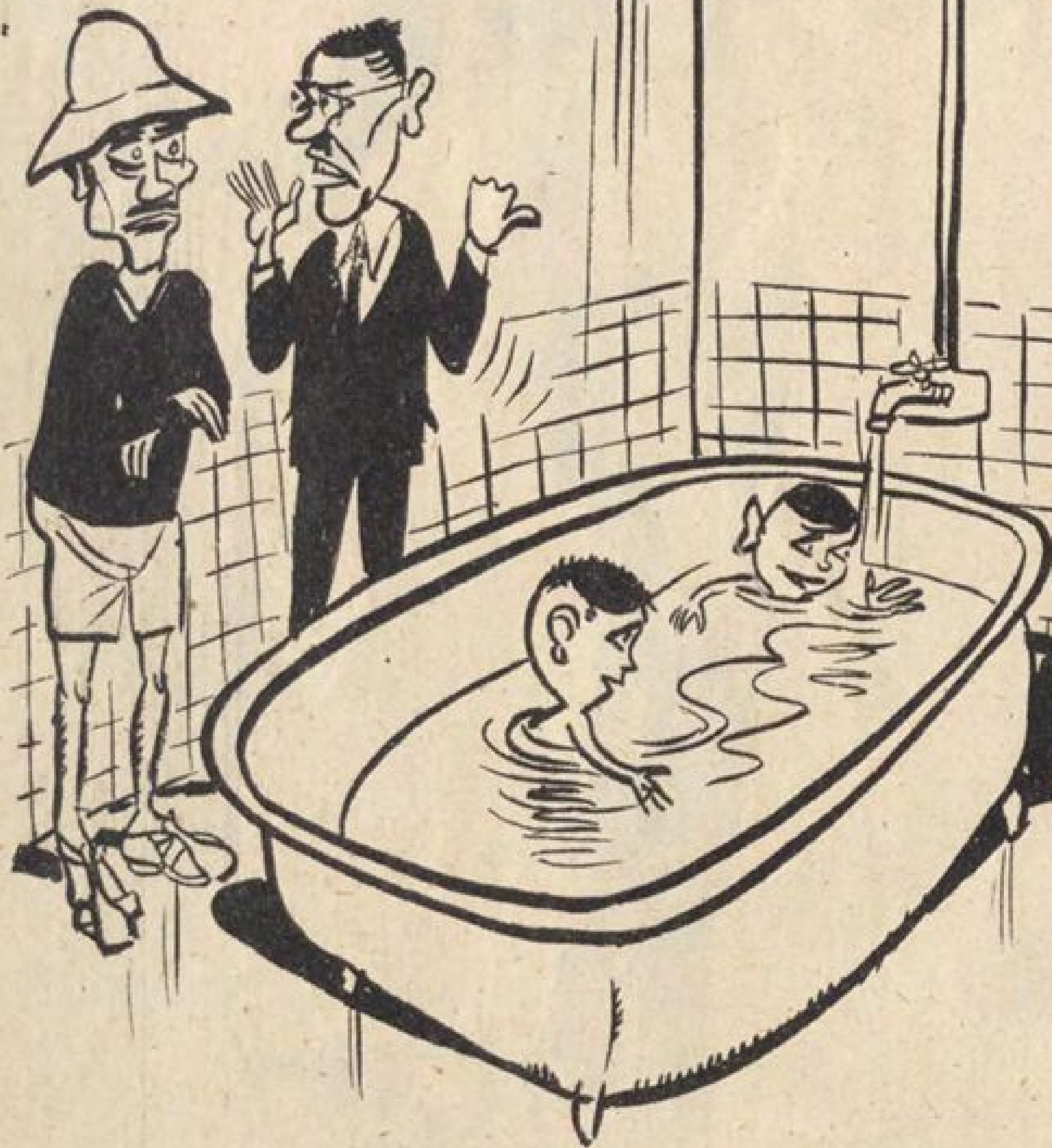
الصيف انتهى . وعاد المصيفون الى بيوتهم ومكاتبهم واعمالهم . ونسوا الرمل والبحر والشمس .. لكن ستبقى فى ذاكرتهم الى وقت طويل شخصية لا تنسى : « عامل الانقاذ » . فاختارها رسامنا لكاريكاتير العدد ...



زوجة الغطاس : اشمعنى دى اللى انت عاوز تنقذها .. ماهو فيه راجل قدامك اهو حايموت !! . . .



السنة دى عاملين استعدادات كويسه قوى ع البلاجات



الاب : وحياتك تخلى بالك من الاولاد على بال مارجع

فتاة فى كل ميناء



و « نيكو لنج » كانت الايرلندية من بين الصديقات التى عرفهن ملاحنا التائه . . .

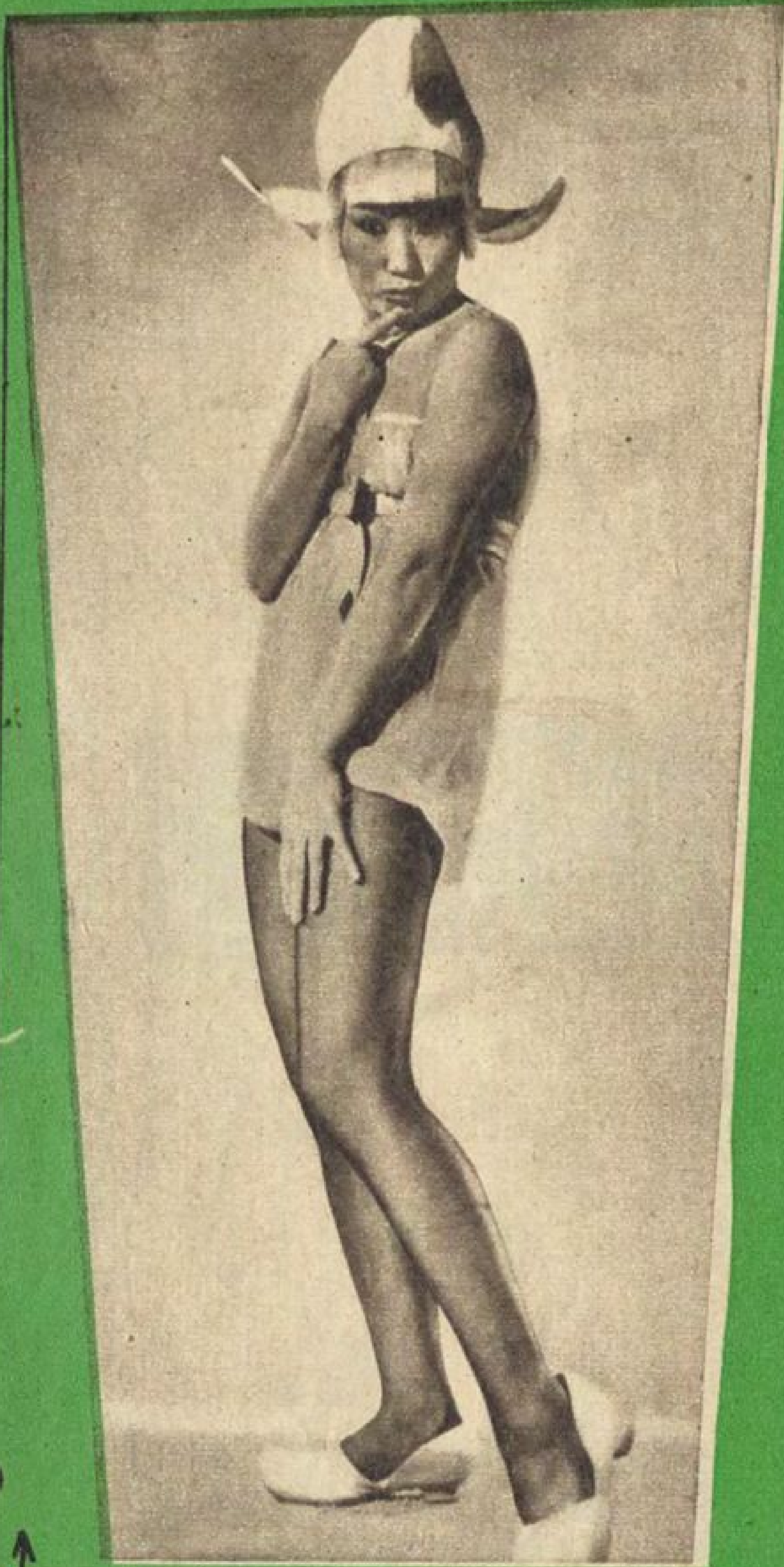


اما « كارول كيكومورا » فكانت الفتاة التى عرفها فى برشلونة .. اى الفتاة الاسبانية

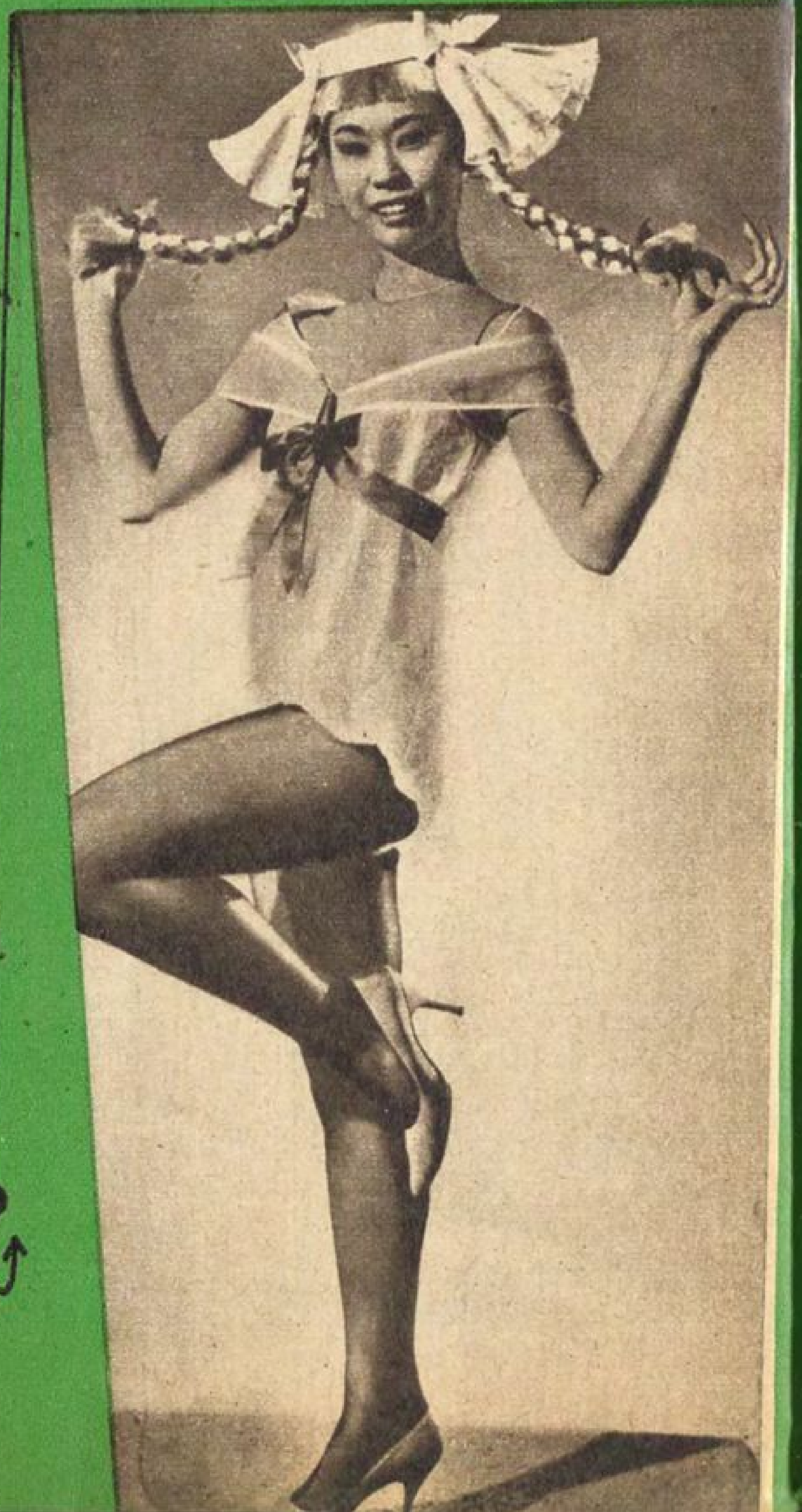
من التحف الموسيقية التى قدمها الثنائى الموسيقى الامريكى « رودجرز وهامرشتين » .. واحدة تحمل هذا الاسم الغريب « اغنية طبلة الزهرة » ..
هذه التحفة الموسيقية استمرت تعرض فى برودواى ١٨ شهرا ثم تحولت الى فيلم يحتوى على ١٧ مشهدا موسيقا .. والاغنية التى تعنينا هنا عنوانها « الذكريات » .. وتحكى غراميات بحار يطوف فى رحلاته بموانىء العالم . يتحدث فى هذه الاغنية عن مجموعة من الفتيات عرفهن فى بلاد مختلفة . ويؤدى ادوارهن الممثلات الشرقيات من كواكب الصين واليابان اللاتى يعملن فى هوليود



و « آمي ليو » كانت صديقته في كازابلانكا . يعني « الدار البيضاء » ... في المغرب ...



بقيت النجمة « أنا شين » .. ومثلت دور الهولندية في أغنية « ذكريات » ...



و « اليس نيشيمورا » كانت هي الفتاة التي عرفها صاحبنا البحار في « السويد » ...

مجلة الحب

الاشاعات الكاذبة .. !

أنا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى .. تخرجت فى الجامعة واشتغلت باحدى دور الصحف... وأنا احب عملى كصحفية وأعلم أنه يقتضى منى أن أكون اجتماعية وأن أعرف أكبر عدد من الناس وأن اقرأ كثيرا ولقد وضعت امام عينى هدفا فى حياتى هو أن أكون صحفية ناجحة جدا ... وكنت فى الجامعة خجولا منطوية اخشى أن أكلم زميلا حتى لا تطلق على الاشاعات لكنى بعد أن اشتغلت اعتقدت أن عملى ميدان يجب أن أثبت فيه ذاتى والا أغلق على نفسى أربعة جدران والا فشلت فشلا كبيرا . وكنت أعامل زملائى فى الجريدة معاملة حسنة وأحترم رؤسائى وأبدى نشاطا كبيرا فى عملى ... وفرحت حينما كنت احس أننى أقترب من النجاح والتفوق ... ولكن سعادتى لم تدم طويلا فلقد قالت لى احدى الزميلات أن أحد الصحفيين الزملاء يطلق على اشاعة باننى أحبه واننى خرجت معه .. واننى انا التى سعيت اليه وطارحته الغرام وطاردته.. وقالت لى انه يحكى ذلك امام جميع الزملاء فى الجريدة وفى الخارج أيضا .. ودهشت لهذا الكلام لان هذا الزميل الذى يتكلم لم أكن أعرفه تماما وبذلت مجهودا كبيرا فى تذكر ملامحه لانى لم أكن رأيته الا وسط مجموعة كبيرة من الزملاء فى الجريدة . وثرت ثورة شديدة وصممت على أن أذهب اليه واصفعه امام الزملاء وافهم الجميع انه كاذب ولكن صديقتى قالت لى أن ذلك سوف يكبر القصة وسوف يحكيها أكثر وأكثر بمزيد من التشفى وان أفضل شىء هو الاهمال التام .. لكنى حزينة أفكر فى العودة الى الانطواء على نفسى ماذا أفعل ؟

حائرة ع .د. القاهرة

دكتورة نوال

ان مجتمعنا لازال يمر بمرحلة الانتقال بالنسبة لخروج المرأة واستقلالها ومساواتها بالرجل.. ولازال الرجل حتى الآن مهما تعلم وتهذب ووصل الى المراكز الكبيرة يلذ له أن يحكى عن مغامراته مع النساء ولو بالكذب من قبيل الفخر والانتصار والزهو على أقرانه من الرجال

والمرأة العاملة هى الضحية خاصة اذا كانت امرأة جذابة مرموقة ناجحة فان لذة الرجل فى أن يدعى أنه على صلة بها تفوق أى لذة أخرى . والرجل عادة لا يحكى عن صلاته الحقيقية بالنساء لانه يشعر بنوع من الانتصار والفوز فيها فليس ثمة اغراء فى أن يحكيها ... ولكنه يحكى عادة عن المرأة التى يتمنى أن ينتصر عليها فى الحقيقة ولكنه يعجز عن ذلك فيحاول أن يحقق شيئا منه بالاشاعات الكاذبة

وبالنسبة لمشكلتك أنصحك بألا تصدمى حين تسمعين عن نفسك أية اشاعة وتحاولى أن تنطوى على نفسك وتنعزلى عن نشاطك الكامل . بل يجب أن تكونى قوية جريئة لاتحيدى عن الطريق الذى رسمته لهدفك ونجاحك مهما قابلك من الصعاب . ولا تعيرى أية اشاعة أهمية مادمت واثقة من أخلاقك وشخصيتك ... وأنا أعتقد أن الاشاعات الكاذبة سرعان ماتموت وتبقى الشخصية الحقيقية أمام الناس فلا يسعهم الا أن يعترفوا بها . حاولى أن تجعلى الناس من حولك يؤمنون بك وبشخصيتك وبمبادئك حينئذ لن يستطيع مدع مهما كان أن يجعلهم يصدقون عنك اشاعة أو حكاية لا تتفق مع ماعهدوه فيك من شخصية قوية وأخلاق متينة

ماذا أفعل ؟

● أنا شاب أبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما تعرفت على فتاة متزوجة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما .. وهى جميلة وصريحة ومنذ رأيتها خفق قلبى لها الا اننى لم أصارحها بحبى لعدة أسباب منها :

انها اكثر منى تعليما وثقافة
وانني مختلف عنها دينا

وأن راتبى لا يزيد على خمسين دينارا وراتبها يزيد عن المائة كثيرا وانها تكره زوجها وتريد ان تطلقه وتريد أن تغير دينها . انني حائر هل اصرح لها بحبي وماذا تكون نتيجته .. ماذا افعل ؟

حائر ح. س . م الكويت

ـ أعتقد ان الظروف كلها لا تساعدك على التصريح بشعورك كما أنها لا تساعد ايضا على نمو الحب بينكما أو استمراره والافضل أن تتركها لحياتها وتبحث عن حياتك



الشفقة

● أنا فتاة فى العشرين من عمرى ... تعرفت على أحد زملائى فى العمل وصارحنى بالحب ... لكنى لم أحبه ... ولم أستطع أن اصدمه ولم اقل له الحقيقة بل حاولت التهرب منه بطريقة مهذبه ... لكنه ظل يحبنى وظل يطاردنى ... وارسل الى ذات يوم خطابا رقيقا فشعرت بالعطف عليه ... وساءنى انه يتعذب كل هذا العذاب من اجلي وكان يطلب ان يقابلنى ولو مرة واحدة حتى تشرق حياته ولا تظلم .. وشعرت أننى لن افقد شيئا اذا ماقابلته بل انني سأسعد انسانا اخر معذبا وفى يدى ان أسعده وقابلته من شدة عطفى عليه ... وتركته يقبلنى من شدة عطفى عليه أيضا وشعرت بسعادة لاننى استطعت أن أعطى انسانا محطما شيئا من الهناء ... لكنى لم أحبه

وتكرر اللقاء بيننا .. ولعله فهم نقطة ضعفى وهى انني لم أكن اتحمل أن اراه وهو يائس من الحياة محطم ضعيف يفكر فى الانتحار فاخذ يكرر هذا الدور حتى اعطف عليه.. وفى يوم ادعى أنه مريض يقاوم الموت وطلب منى أن أحضر اليه فورا فى بيته ... وذهبت اليه . وكان مريضا فعلا ... وقال لى انه مريض لانه يحبنى ويريدنى وأنا لا اشعر به ... وزاد عطفى عليه حتى أننى تركته يقبلنى ...

وكنت اظن أنه سوف يحمل ذلك جميلا منى لكنى فوجئت بعد ايام بجميع الزملاء والزميلات يهمسون بأننى على علاقة به واننى ذهبت الى بيته ... وصدمت من جراء هذا التصرف وندمت على شفقتى عليه ولكنه مازال يردد القصة بمزيد من المبالغات ..اننى حائرة لا أدرى ماذا أفعل ؟

حائرة ر . س. بورسعيد



ـ رأيى انك أخطأت من البداية. كن يجب مادمت لاتبادلينه الحب الا تقابليه أو تعطفى عليه. فان الرجل مهما كان ضعيفا او مهما مثل الضعف فانه يؤمن فى أعماقه أنه أقوى من المراة ... ولايمكن أن يفهم أبدا أنها تقابله أو تمنحه شفتيها من أجل العطف على ضعفه فحسب وانما يسجل له غروره أنه استطاع أن يغريها ويوقعها فى شراكه بأى وسيلة حتى لو لجأ الى الضعف والتمارض والتماوت . وحين ينجح فى استمالتها وكسب عطفها وشفقتها عليه فانه يعتبر نفسه قد انتصر عليها ولا يذكر الوسيلة التى استخدمها. .لهذا أنا أعتقد أن العطف فى هذه الحالة خطأ قد يقود الفتاة الى ماقادك اليه وأسوأ من ذلك بكثير

لهذا يجب الا تكررى مثل هذا الخطأ وتتعظى من هذه التجربة ولا تعطفى على رجل بهذا الشكل ..
اما هذا الشاب فاقطعى صلتك به نهائيا وعامليه بشدة وقسوة اذا مالجأ اليك مرة أخرى

دكتورة نوال

حدث هذا الأسبوع

أخت براندو تمثل معه

مارلون براندو .. اخته ايضا واسمها « جاسلين براندو » ممثلة .. واخته الثالثة رسامة .. ووالدتهم جميعا ممثلة مسرحية أيضا .. آخر أخبار هذه الاسرة الفنية ان جاسلين ستمثل فيلما امام شقيقها مارلون بعنوان « الامريكي القبيح » .. الجميع يتوقعون لجاسلين نجاحا على شاشة السينما يفوق نجاحها الحالى على المسرح . وعلى شاشة التلفزيون .. والاستاذة الوحيدة فى حياة جاسلين هى امها .. هى التى علمتها اصول التمثيل .. ابن جاسلين قرر أيضا الاتجاه الى التمثيل .. حتى يطلع مثل خاله مارلون !

مطلوب كتاب

المخرج صلاح ابوسيف لم يهدأ منذ اسبوع . دخل كل مكتبة فى القاهرة . سألناه عما يبحث عنه . قال انه يريد الحصول على نسخة من كتاب فني كان عنده ثم استعاره شخص لايعرفه منذ مدة طويلة ونسى أن يرده اليه . الكتاب اسمه « دائرة المعارف السينمائية : الجزء الثاني » بقلم السيد حسن جمعة وصدر سنة ١٩٣٥ . صلاح مستعد لدفع ثمن « سخى » اتصل به او بمجلة الكواكب انكانت عندك نسخة منه

◆◆ **اسبوع للفيلم العربى** سيقام فى بولندا بمدينتي وارسو ولوبلين فى الفترة من ٢ الى ١٣ اكتوبر ، ستعرض فيه أفلام فى بيتنا رجل ، وبداية ونهاية ، ولن ابكى ابدا ، ودعاء الكروان ، وجميلة ، والافلام القصيرة : المثال مختار ، ومراكب الشمس ، وتطور النحت ، والعرائس ، وحياة السكان . برأس الوفد يوسف جوهر

◆◆ **رقابة الافلام** أجازت عرض ١٥ فيلما عربيا محليا وكذلك ١٠٤ من الافلام الاجنبية ، ورفضت الترخيص بعرض ٣ أفلام اجنبية

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة** وافق على سفر يوسف صلاح الدين مدير مؤسسة دعم السينما ، وابراهيم سامي مدير ادارة التوزيع بالمؤسسة .. الى روسيا فى منتصف نوفمبر القادم لحضور اسبوع الفيلم العربى هناك

◆◆ **مصلحةالجوازات** اتفقت مع ادارة الرقابة على المصنفات الفنية على وضع قواعد جديدة بشأن السماح بسفر الفنانين العرب للخارج ، حماية لسمعتنا الفنية فى المجالات الفنية ، كما سيقدم كل فنان يريد السفر الى الخارج الاعمال الفنية التى سيقدمها فى البلاد التى سيزورها

◆◆ **الافلام العربية** ستسوق فى دول امريكا الجنوبية ... سليمان الجوهرى السكرتير الاول التجارى بسفارتنا فى المكسيك اتفق مع ادارة التوزيع بمؤسسة دعم السينما على ذلك ، أرسلت معه المؤسسة أفلام رد قلبى ، وارض الاحلام ، ولا تطفىء الشمس ، ووفاء الى الابد ، وانى راحلة لتسويقها

◆◆ **حسين فوزى** .. احتفلت اسرته بمرور اربعين يوما على وفاته .. لم يحضر المأتم من السينمائيين غير عدد ضئيل لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة !

أسرة لكل قناة

تنظيم جديد فى التليفزيون . سيعهد بكل قناة الى اسرة تتولى الاشراف عليها والعمل بها . يبدأ العمل بهذا التنظيم الجديد فى أول اكتوبر القادم. أسرة « القناة ٩ » تتكون من المخرج محمد عويس ، والمنفذ وجيه الشناوى .. تحت اشراف تماضر توفيق . وأسرة « القناة ٧ » تتكون من المذيعتين أماني ناشد ، وعلية احسان ، والمذيع عبد المنعم سلام .. والمخرجين فايز حجاب ، وابراهيم الصحن ، ومحمد شرابى ، وسامي أبوالنور ومحمد رجائى ، وحسن الصغير .. تحت اشراف همت مصطفى. وأسرة « القناة ٥ » تتكون من ليلى رستم ، وسلوى حجازى، ومن المخرجين يوسف مرزوق، وابراهيم الشقنقيرى ، وعمر بدر الدين ، وابراهيم عبد الجليل ، وسيد عبادة .. تحت اشراف صلاح زكى ...

وحشية .. أم جليطة؟



ليز زعلانه من ادى فشر ، تتهمه بالوحشية ، والجليطة ... ايدى اتصل تليفونيا بها ليطمئن على صحة الاولاد ... ووجدت الزابيث الفرصة سانحة للتسلل الى قلب ايدى من جديد .. فقالت له انها تتابع خطواته الاخيرة بعد أن عاد الى الغناء من جديد .. واقترحت عليه ان يغنى فى حفلته القادمة اغنيتين كانتا ناجحتين له .. ولكن ايدى لم يبلع اللعبة .. ورد على ليز الجميلة قائلا : ان اغنيتى الجديدة يا عزيزتى هى : انني اعيش بدونك فى منتهى السعادة .. وصمتت ليز للحظات .. ثم ردت على ايدى بأن هذه وحشية ..وجليطة ! لم تكن تنتظرها منه

◆◆ **زكي طليمات** .. تلقى عرضا للعمل فى ثلاثة أفلام سينمائية .. رفض زكي طليمات الادوار الثلاثة بناء على نصيحة الاطباء ، الذين أصروا على أن يلزم الراحة لمدة شهرين كاملين بسبب العملية الجراحية التى أجريت له ..

◆◆ **مسرح التليفزيون الكبير** ، ينتظر ان يقام بالقرب من كوبرى الزمالك .. لقد وقع اختيار السيد بدير على قطعة ارض هناك ليقام عليها هذا المسرح ، الذى اشتراه التليفزيون من ايطاليا

◆◆ **العاملون فى السينما** .. أعدت شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون اقتراحا يتيح لهم دراسة فنون السينما فى المعهد العالي للسينما .. الدراسة المقترحة ستكون مسائية

◆◆ **عبدالله النديم** ، اديب الثورة العرابية ، ستنتج ماجدة فيلما سينمائيا عن حياته ..

◆◆ **ديمترى لوقا** .. صدر قرار بتعيينه مديرا لوحدة النصوص بدلا من فاروق خورشيد الذى حول الى اذاعة « مع الشعب »

◆◆ **المسرح العسكرى** يستعد لنهضة كبيرة فى الموسم الجديد .. سيعد له مسرح جديد ، ويزود بوجوه لامعة ، واخرى جديدة ، وسيتبادل الخبرات ، والمسرحيات ، والمخرجين مع مؤسسة المسرح والسينما .. لقد تدارس مدير الشئون العامة ، والتوجيه المعنوى للقوات المسلحة ، واحمد حمروش مدير عام مؤسسة المسرح، والسينما هذه الموضوعات ، فى اجتماع عقد بينهما اخيرا

◆◆ **يوميات نائب فى الارياف**.. يعدها فوزى فهمى للاذاعة . تحويل المذكرات الى تمثيلية سهرة فن صعب . يتحايل الكاتب على ذلك باستخدام الاتجاهات الامريكية الحديثة فى التاليف الاذاعى

كريم يستدعي المفصولين

استدعى محمد كريم ـ عميد معهد السينما ، الطلبة الثمانية الذين كانوا قد فصلوا من المعهدوتقرر اعادةقيدهمواداخالهم الدور الثاني لامتحانات المعهد. اجتمع محمد كريم بالطلبة الثمانية يوم الاثنين الماضى ، ومضى ، بروح عالية ، يحدثهم عن واجباتهم كطلبة .. اخذهم ودخل لجنة امتحانات الطلبة المستجدين وهو يقول لهم : « ستجدون ما تفيدون به من معلومات » .. دام اجتماع كريم بالطلبة ساعة كاملة

يخرج فيلما عن جده

اليا كازان المخرج الامريكى المعروف .. يعمل الان فى وطنه الاصلى . فى استانبول ،يخرج فيلما اسمه « أمريكا !.. أمريكا !.. » يروى فيه قصة جده الذى كان «شيالا» فى استانبول . وترى كازان فى هذه الصورة جالسا فى الركن الايسر عاقدا ذراعيه على ساقيه وهو يتابع تصوير لقطة فى حارة تركية . . .



حلمى حليم ينقد لك الليل الطويل



قال حلمى حليم :

ـ قصة هذا الفيلم تقع فى المدينة الايطالية « فيرارا » أثناء الحرب العالمية الثانية، أو على التحديد فى الفترة التى سبقت نهايتها واقتراب هذه النهايه .. وكانت ايطاليا فى هذه الفترة بالذات ـ فترة القصه ـ قد بدأت تنهار ، وأسلمها موسولينى لجحافل النازى تحتلها وتمزقها وترتكب فيها كل الجرائم الوحشيه ، بل ان موسولينى نفسه كان قد بدأ يشعر أن النهاية وشيكة الوقوع فاصيب بما يشبه الجنون .. وعرفت ايطاليا بقراها ومدنها واهلها أكثر من « ليل طويل » مظلم تنتشر فيه برودة الموت .. وفى تلك الليله فى مدينة «فيرارا» كانت انا زوجة الدكتور الكيمائى بينو تتسلل من البيت لكى تلتقى بعشيقها الشاب فرانكو .. كانت آنا تحلم بشبابها ومرحها وزهوها بهذا الشباب والمرح ، وأعاد اليها فرانكو الشعور بانها عادت شابة تتقافز كطائر منطلق ، على عكس زوجها الذى لم يكن يعنيه من دنياه الا معمله وتجاربه الكيمائية . حتى زوجته الجميلة كان يهملها..والتقت آنا بتجربتها الكبيرة .. بالرعب والفزع عندما وجدت فرقة من الفاشيست تقتاد والد فرانكو لتقتله هو وحفنة من أهل البلدة ممن عرفوا بعدائهم لحكم موسولينى ، ويعتقلون حبيبها فرانكو فتعود جريا الى البيت وفى عينيها نظرات مجنونة .. وبالطبع ـ وكما نعرف جميعا ـ ينتهى الليل الطويل وتنتهى الحرب وتتحرر ايطاليا .. ويعود فرانكو بعد عامين او ثلاثة من سويسرا ومعه زوجته واولاده ، وكان قد استطاع أن يهرب الى هناك ليعمل ويثرى .. وتستمر الحياة .. ويسأل عن آنا وزوجها الدكتور بينو ولكنه لا يجد جوابا .. ويعرف أنهما نقدا فى تلك الليله ..

وسألنا حلمى :

● هل خرجت من الفيلم بجديد ؟!

ـ ان الفيلم امتداد لعشرات من الافلام الايطاليه التى رأيناها فى السنوات الاخيرة .. وفيه ملامح كثيرة من الواقعية الايطالية التى ميزت انتاج ايطاليا فيما بعد الحرب .. على أن أبرز ما فى الفيلم هو الحيوية الدافقة ، والتتابع القوى المحكم فى بناء السيناريو .. وأكثر من مشهد فى الفيلم كان ممتازا فى تصويره .. ومع ان الفيلم جيد . الا آننى اشك فى أن يجتذب انتباه جمهورنا

● والسبب ؟!

ـ أحداث الفيلم بطيئة .. وقد عودت الافلام الامريكية جمهورنا على السرعة والحركة والمفاجآت فى هذا النوع من الافلام ، وهذه عناصر يفتقدها الجمهور فى هذا الفيلم .. هذا الى جانب أن الممثلين ليسوا معروفين عندنا كفاية حتى يجتذبوا الجمهور ، وبالنسبة لى ، بطلة الفيلم قد تكون جميلة ولكنها ممثلة من الصف الثانى وشهرتها وقدرتها الفنية محدودة جدا..

● مخرج الفيلم فانسينى ، نال جائزة مهرجان فينيسيا للاخراج بهذا الفيلم ؟!

ـ يستحقها بلا شك .. فهو قد جعل من الفيلم شيئا متحركا .. وهو بكل هذه الحيويه البسيطة الدافقة التى وضعها فى الفيلم يستطيع أن يصل الى قلوب كثيرين ممن يرون الفيلم .. أكثر من هذا كانت اللمسات الانسانية فى الفيلم بارزة جدا ..

◆◆ **صلاح أبو سيف** .. أرسل الى يوسف السباعى ، نسخة من السيناريو الذى انتهى من اعداده لفيلم « طريق العودة » قصة يوسف السباعى .. قرأ يوسف السيناريو فى لندن حيث يقيم ، ثم ذيل هوامشه بتعليقات وآراء على السيناريو نفسه ، وأعاد السيناريو الى صلاح أبو سيف .. صلاح بدأ يراجع رأى يوسف وآراءه استعدادا لتصوير الفيلم فى أوائل سبتمبر القادم

◆◆ **عواطف فاضل** ، ستسجل أغنيتين جديدتين لبرنامج « ألحان وألوان » فى التليفزيون .. كانت عواطف قد قضت عاما فى لبنان تغنى هناك ، ولقيت نجاحا كبيرا .. ثم عادت أخيرا الى القاهرة !

◆◆ **سيد درويش** ، يحتفل معهد الموسيقى العربية بذكراه يوم الجمعة القادم .. بعض المطربات والمطربين الذين عاصروا سيد درويش وعملوا معه سيشتركون فى احياء الحفل

◆◆ **حياة العازب** .. ستكون موضوعا لفيلم عربى يحمل نفس هذا العنوان ، يخرجه نجدى حافظ ، ويمثله شكرى سرحان ، وسعاد حسنى ، وحسن يوسف ، ويكتب السيناريو له محمود الحملى المحامى

◆◆ **عدد المتقدمين لامتحان** فرق التليفزيون المسرحية بلغ ٢٨٥ ممثلا ، وممثلة .. عدد كبير منهم من خريجى كليات الحقوق

◆◆ **ثريا حمدان** ، ستقدم يوميا أغنية عن الاسرة .. يشترك فى هذه الاغانى العائلية كل من فايزة أحمد ونجاة الصغيرة ، وصباح ، وشريفة فاضل

◆◆ **فاتن الشوباشى** .. نجمة فرقة الخميسى وعروسه تنتظر فى الاسبوع الثانى من الشهر القادم أول مولود لهما .



فكرة جديدة

كمال الشناوى ونادية لطفى بطلا فيلم « أيام بلا حب » يردان على تحية الجماهير فى ليلة العرض الاول . وفيها استخدمت فكرة مبتكرة اذ اعلنت نتيجة المسابقة الخاصة بالفيلم ووزعت الجوائز على الفائزين



◆◆ **مسرح عرائس التليفزيون** . فى حاجة الى عرائس .. عهد التليفزيون الى ٢٠ من خريجى الفنون بعمل العرائس اللازمة للمسرح .

◆◆ **المهرجان اللبنانى للسينما** ، الذى يقام فى اكتوبر القادم ... سيحضره عدد من الفنانات ، والفنانين العرب ..

◆◆ **هدى سلطان** .. قررت الا تتعاقد مع اى متعهد للحفلات .. الا اذا اثبت لها ان الحفلة لغرض خيرى ..

◆◆ **فرقة المسرح القومى**، ستعمل فى أواخر نوفمبر القادم على مسرح مصطفى كامل ..

◆◆ **« أولاد حارتنا »** قصة نجيب محفوظ المعروفة .. ستتحول الى فيلم سينمائى !

◆◆ **حسن طوبار** ، الزعيم العربى ستتحول قصة حياته الى فيلم سينمائى .. سبق ان اذيعت القصة فى حلقات بالاذاعة .

◆◆ **المخرجون المسرحيون** ، سيتعاقد السيد بدير مع عشرة منهم، على أن يتفرغوا للعمل فى فرق التليفزيون المسرحية

◆◆ **الحواة ، ولاعبو الاكروبات** سيخضعون لقواعد تنظيمية وضعتها لجنة شكلت من ادارة الرقابة وبعض الفنيين من مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

◆◆ **ثلاث اوبريتات جديدة** سيقدمها التليفزيون ، اثنتان من تأليف عبد الرحمن الخميسى وهما « الزفة » و « أفراح البلاد » .. والثالثة هى « جميلة » لكامل الشناوى .. لحن الاوبريتات الثلاث بليغ حمدى .

◆◆ **حفلة ساهرة ستقام فى غزة** يوم ٧ اكتوبر القادم ، تشرف على البعثة ادارة المنوعات بالاذاعة .. وتحييها مجموعة من مطربات ومطربى القاهرة !

◆◆ **على الراعى** .. اعتذر عن التدريس فى معهدى الفنون المسرحية والسينما هذا العام .. الراعى كان يدرس للطلبة ادب المسرح .

عوده إلى امريكا اللاتينية

بعد النجاح الهائل الذى لقيته بعثة « صوت العرب » فى اوروبا منذ شهرين .. تقرر ايفاد بعثة فنية اخرى الى دول امريكا اللاتينية . وينتظر ان تستغرق الرحلة الجديدة شهرين وهناك صوت نرجو ان تضمه هذه البعثة .. وهو المطرب الجديد كريم شكرى، وليس من شك ان تقديم اللون الذى اشتهر به كريم – وهو الفرانكو اراب سيضاعف من نجاح هذه البعثة، بعد أن عرفنا كيف انتشرت هناك الاغنيات التى ظهرت من هذا اللون مثل «مصطفى يا مصطفى» وغيرها . ومن الواضح أن اغنية « عد بى الى القاهرة » ارقى من « سبع سنين فى العطارين »

صلاح بين التمثيل والحقيقة



الطف خبر فنى هذا الاسبوع هو ان صلاح ذو الفقار يظهر فى فيلمه الجديد « كلهم اولادى » فى دور ضابط بوليس . نفس عمله قبل اشتغاله بالتمثيل، ولذا تعرض لمفارقات لطيفة . صلاح سيمثل أيضا امام فاتن حمامة فى فيلم « موعد فى برج القاهرة » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار

◆◆ **يصدر فى اول اكتوبر كتاب** دريني خشبة السابع والعشرين .. الكتاب مترجم واسمه « تشريح المسرحية » لمؤلفته مارجرى بولتن أستاذة علم المسرحية فى جامعة اكسفورد .

◆◆ **نبيل الالفى** صدر قرار بتعيينه مستشارا ومخرجا بالمسرح القومى .

◆◆ **المعهد العالى** للفنون المسرحية .. الغيت العلوم النظرية التى كانت تدرس به .. اصبحت الدراسة كلها عملية .

◆◆ **البير نجيب** سينتج ويخرج قصة عبد الحميد جوده السحار « النصف الاخر » سيقوم ببطولتها ماجدة وعماد حمدى وصلاح ذو الفقار .. هذا ثانى فيلم يخرجه وينتجه البير نجيب .

◆◆ **عمر الشريف** ونبيلة عبيد سيتقاسمان بطولة فيلم « المماليك » انتاج حلمى رفله واخراج عاطف سالم .. منير رفلة بن حلمى رفلة سيسافر الى لندن للتعاقد مع عمر الشريف على بطولة هذا الفيلم .

◆◆ **الافلام** ، التى تنتهى ايراداتها الى اية جمعية اسرائيلية فى العالم .. لن تذاع موسيقاها فى اذاعات الجمهورية العربية المتحدة .

◆◆ **اسطوانات الصلاة** ، التى سجلت عليها الصلاة باللغتين الانجليزية والفرنسية .. ستذاع على موجات البرامج الموجهة بالاذاعة ..

◆◆ **« مسرح الجيب »** سيقدم مسرحية « الغربان » .. بعد ان ينتهى من تقديم مسرحيته الاولى « الخال فانيا » .

◆◆ **« النظارة السوداء »** الفيلم المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس .. توقف العمل فيه .. بسبب السيناريو .

◆◆ **كريم شكرى** ارسل جميع اغنياته الى أمريكا لطبعها كلها فى اسطوانة واحدة .. ستقوم الشركة بتوزيعها له فى أوربا

◆◆ **دروس اللغات الاجنبية** الفرنسية ، والانجليزية ، والألمانية، التى يقدمها التليفزيون تعدها البرامج التعليمية فى كتب حتى يجد الطالب الدرس مكتوبا كما شاهده تماما

◆◆ **« الخونة »** تمثيلية عن الجاسوسية يقوم باخراجها حسن اسماعيل ، ويشترك فى التمثيل الاختان زوزو وميمى شكيب

◆◆ **سناء جميل** اصيبت بزكام اثناء عودتها من الاسكندرية فى قطار التكييف ، سناء تسجل تمثيلية « الوارثة » بالرغم من الزكام الذى تعانيه .. يقوم بدور البطولة امامها عمر الحريرى

◆◆ **عباس احمد** مدير المنوعات، نقل الى المكتب الفنى بالتليفزيون ، عباس بدأ عمله الجديد بتنظيم كتابة الاسكريبت لبرامج التليفزيون ، ووضع صورة ثابتة لها

◆ **الكتب الجديدة** : ستقدم فى شكل تمثيليات بالتليفزيون مع نقد فنى لها ، فى برنامج ادبى ضمن البرامج الثقافية

◆◆ **محمد سالم** اتم تسجيل الجزء الاخير من برنامج « اضواء المسرح» ، البرنامج يعرض فى ساعتين، ويضم اغنية جديدة لوردة الجزائرية ومحمد الموجى ، وتقدمه سميرة أحمد وحسين السيد .. يعرض البرنامج يوم الخميس ٢٧ سبتمبر فى السهرة

◆◆ **برنامج الفن الشعبى** ، فى التليفزيون سجل حفل زفاف من واحة الفرافرة .. والد العروس اصر على دعوة جميع المشتركين فى البرنامج الى الحفل.. تقدم البرنامج سميرة الكيلانى ، ويخرجه شوقى جمعة

◆◆ **امينة السعيد** .. ستحل مشكلة زوجة تعانى من زوجها الذى يحب سيدة اخرى ، فى برنامج « رسالة » الذى يخرجه فايز حجاب

◆◆ **عبد الحليم حافظ** يلتقى بمشاهدى التليفزيون بعد عودته من لندن مباشرة فى برنامج « بريد التليفزيون » .. آمال مكاوى مقدمة البرنامج تعد أسئلة الجمهور ليرد عليها عبد الحليم

◆◆ **ماما سميحة** انتهت مهمتها فى السويد ، طارت فى أجازة لمدة ١٥ يوما الى انجلترا ، وايطاليا.. ماما سميحة تعود أول أكتوبر لتقدم برنامج « جنة الاطفال »

◆◆ **ابراهيم حمادة** .. المعيد بمعهد الفنون المسرحية وصل الى امريكا هذا الاسبوع فى بعثة دراسية لمدة اربع سنوات للحصول على الدكتوراه فى النقد المسرحى من جامعة انديانا .



التقاليع .. أم الفن ؟

شيلا جابل ممثلة ايطاليــة حلوة . ولكنها تعتقد انها لن تستطيع « تلميع » اسمهــا بالتمثيل وحــده . وهداها تفكيرها الى « التقاليع » . تقليعتها الجديدة تسريحة غير عادية ظهرت بها منذ أيام فى روما . وتحقق ظنها . كتبت الصحف الايطالية عن تسريحتها واهتمت بالتقليعة اكثر مما لو كانت شيلا قد مثلت دورا هائلا . ايه رأيك ؟ ! . . .

جمعية تأمين لممثلى الإذاعة



ممثلو الاذاعة يفكرون الان فى ضمانات ضد تقلبات الزمن ، كانت وفاة صلاح سرحان ، واحمد علام ناقوسا نبه الاذهــان وتحمس لهذا الموضوع محمد الطوخى الممثل المعروف دعا خمسين ممثلا ، وممثلة الى حضور اجتماع فى « نادى الاذاعة » تدارسوا فيه هذه المشكلة .. واتفقوا على تكوين جمعية تامين لهم ، تضم ممثلى ، وممثــلات الاذاعة ،ومخرجيها، ومؤلفيها.. ومهمتها رعاية شئون الاعضاء المنضمين اليها اختيــاريا من الناحيتين الاجتماعية ، والصحية .. لقد حضر هذا الاجتماع خمسون ممثلا وممثلة ، منهم شكرى سرحان ، وزوزو نبيــل ، وسعد اردش ، وعايدة عبدالجواد، وسناءجميل،واجريت انتخابات لاختيار اعضاء مجلس الادارة .. وفاز محمد الطوخى رئيســا لمجلس الادارة ، وزوزو نبيل ، وسعد اردش ، ومحمد السبع ، وسعد الغزاوى ، ومحمد على ماهر اعضاء ويدفع المشترك ٥٠ قرشا شهريا ..

زكى طليمات .. النقيب

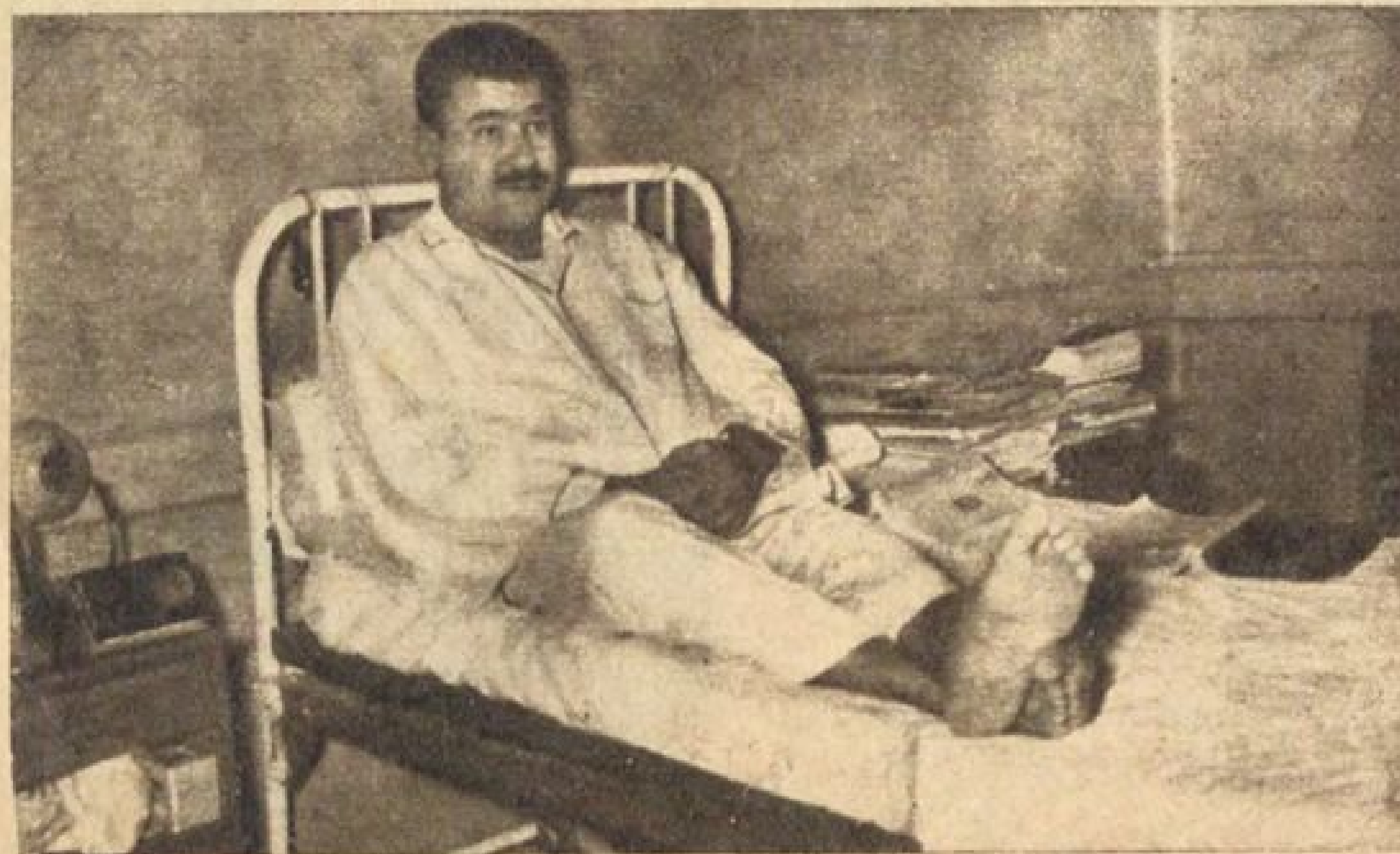


نقيب الممثلين الان هو زكى طليمات .. اختــير نقيبا بعد ان خلا المنصب بوفاة المرحوم احمدعلام .. وكان زكى وكيلا للنقابة

واول مشكلة واجهت النقيب الجديد كانت مشكلة ثريا سالم، عضو النقابة ، المريضة ، التى ستعالج فى لندن على حساب الدولة .. والمشكلة كانت أجرة السفرمن هنا الى لندن ... ولــكن شركة الطيران العربية حلت المشكلة ،اذ منحت ثريا تذكرة مجانية الى لندن

اما بخصوص اعباء النقابة .. فقد قال لنــا زكى طليمات انه يدعو الله ان تمكنه ظروفه الصحية وظروف عمــله من ان يؤدى أعباءه على وجه يرضى ضميره .. وان يوفقه الله فى خدمة اعضاء النقابة .. اما الامر الذى سيحظى قطعا باهتمام زكى طليمات فهو بلا شك معاشات اسر الفنانين المتوفين ، ومعاشات اعضاء النقــابة العاجزين ، لقد قال انه سيعمل على زيادة هذه المعاشات الشهرية

مخرج سى جمعة يعود "لعيلته"



مخرج « عيلة سى جمعة » اسماعيل القاضى شفى من مرضه .. وسيعود قريبا الى عيلته .. اثر العمل المتواصل ، والارهاق على صحة اسماعيل .. سقط مغمى عليه أكثر من مرة . ورغم ذلك ظل يعمل حتى اثر الارهاق على الجهازين العصبى ، والهضمى له .. ونقل الى مستشفى المبرة ، ليعالج على حساب التليفزيون .. حيث امر الدكتور عبد القادر حاتم بذلك عندما سمع بمرضه

مضى الان شهران على اسماعيل فى المستشفى .. لم يضيعا عبثا .. لقد قرا فيهما اكثر من ٣٠ كتابا فى فنون التليفــزيون ، والسينما ، والادب .. والخبــر الذى اضحكه .. هو ان مستشفى المبرة طالبته بمبلغ ١٥ جنيها ، كأجر لجهاز التليفزيون الذى احتل غرفة اسماعيل .. والمضحك فى هذا ان جهاز التليفــزيون يملكه اسماعيل ، أخذه معه الى المستشفى ليتابع فيه برامج التليفزيون .. لقد نسيت المستشفى وظنت ان جهاز التليفزيون ملك لها ..



محمد فوزى : فيلمه « الانسة ماما » ، الذى مثله مع « صباح » يعرض هذا الاسبوع على شاشة التليفزيون .. وهو من الافلام الاستعراضية ، الضاحكة ، التى عرف بها محمد فوزى .. !



زبيدة ثروت : آخر فيلم مثلته قبل اعتزالها التمثيل هو « يوم من عمرى » ، مع عبد الحليم حافظ .. استغرق تصوير هذا الفيلم خمسة عشر شهرا كاملة بسبب مرض عبد الحليم



هذه هى الفقرات الثابتة ، التى تتكرر يوميا فى البرنامج ، وفى نفس مواعيدها الثابتة .. نرجو مراعاتها فى جميع أيام الاسبوع .. ما عدا يوم الجمعة ..

الفترة الصباحية

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩٫١٥ مع الشباب
٩٫٢٥ اغنية الصباح
٩٫٣٥ اقوال الصحف
٩٫٤٥ جنة الاطفال
١٠٫٣٠ لك ياسيدتى

الفترة المسائية
القناة ٥

٥٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرنامج
٦٫٠٠ اقوال الصحف
٦٫٣٠ جنة الاطفال
٨٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٠ نافذة على العالم
١٠٫٣٠ الاخبار

القناة ٧

٦٫٠٠ الافتتاح ، والقرآن الكريم
٨٫٠٠ اهم الانباء
١٠٫٣٠ الاخبار

القناة ٩

٧٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرامج
٨٫٠٠ فيلم ثقافى
١٠٫٠٠ تقريبا ختام

الثلاثاء ٢٥ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص اختبر معلوماتك
١٠٫٤٥ قصص ايطالية

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ الصقر ٥٫٣٥ لاسى ٦٫١٥ رحلة مع الانغام ٧٫٠٠ مونت كريستو ٧٫٢٥ من الاغانى المختارة ٧٫٣٥ البوليس الجنائى الدولى ٨٫١٥ العلم للجميع ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ عادات وتقاليد ٩٫٤٠ موقف الاتوبيس ١٠٫٢٥ مسرحية السهرة « كفر البطيخ » اخراج محمود مرسى

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى « الجريمة والعقاب » ماجدة – شكرى سرحان ٨٫١٥ موفيتون ٨٫٣٠ سيارة النجدة ٨٫٥٥ اغنية ٩٫٠٠ مارجى ٩٫٢٥ بونانزا ١٠٫١٥ من الاغانى المختارة ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « رحلة توبار »

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ نات كنج كول ٨٫١٥ مقتطفات عالمية ٨٫٤٠ روزمارى كلونى ٩٫١٠ المصارعة الحرة

الاربعاء ٢٦ سبتمبر

١٠٫٢٠ ص شيطان فى الجنة
١٠٫٤٥ عيب

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ سوزى ٥٫٣٥ الرمح المكسور ٦٫١٥ مكتبة الافلام ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ من صفحات التاريخ ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ الفن الشعبى



فتحية شاهين: تقوم ببطولة تمثيلية « التهتهة فى الكلام » التى تعرض ضمن برنامج « مع العائلة » هذا الاسبوع .. التمثيلية تعالج مشكلة صعوبة النطق عند الاطفال .. وقد كتبها فتحى ابو الفضل



فتحية عبد الغنى : تقوم بدور « نشالة » بارعة تخطف الكحل من العين .. والنقود من جيوب السيدات فى حلقة هذا الاسبوع من برنامج « فتح عينك » .. الحلقة كلها عن النشل من المحلات التجارية

٩٫٤٠ مغامرات فى البحار ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « جاميكا »

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الاوربى « لو علمت زوجتى » ٨٫١٥ رسالة ٨٫٤٥ نجمك المسرحى ٩٫١٠ صراع الحياة ١٠٫٠٠ انها حياة مرحة ١٠٫٠٥ مسرحية ليوسف وهبى «جوهرة فى الوحل» اخراج محمود مرسى

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ مملكة البحار ٨٫١٥ انت هناك ٨٫٤٠ روز مارى كلونى ٩٫١٠ مسرح كاميو

الخميس ٢٧ سبتمبر

١٠٫٠٠ص مع الناس
١٠٫٤٥ مكتبة الافلام

القناة رقم « ٥ »

١٠ار٥ لوريل وهاردى ٥٫٣٥ قصص من الشاطىء ٦٫١٥ العين الساهرة ٧٫٣٠ فكر معانا ٨٫١٥ صور من حياة الشعوب ٨٫٣٠ مجلة المرأة ٩٫١٠ الفيلم العربى «الآنسة ماما» صباح ــ محمد فوزى ١٠٫٤٥ أضواء المسرح

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الامريكى « قطة الاريزونا المتوحشة » ٨٫١٥ سبانكى ٨٫٣٠ صراع تحت الشمس ٩٫٢٠ من الاغانى المختارة ٩٫٣٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٤٥ الفيلم الهندى « الطفولة المشردة »

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ روائع الموسيقى ٨٫١٥ هتشكوك يقدم ٨٫٤٠ استعراض مانتوفانى ٩٫١٠ صراع الحياة

الجمعة ٢٨ سبتمبر

الفترة الصباحية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ سهرتنا الليلة ١٫٣٠ لك ياسيدتى ١٫٤٥ من برامجنا الثقافية ٢٫٠٠ نور على نور ٢٫٤٥ من الاغانى الدينية ٣٫٠٠ منوعات فكاهية ٣٫٢٥ طريق الشر ٣٫٥٠ فتح عينك ٤٫٢٠ المباراة الرياضية الأهلى / الاولبى السكندرى على ارض الاهلى

القناة رقم « ٥ »

٦٫١٥ فى عالم الحيوان ٦٫٣٠ جنة الاطفال ٧٫٠٠ صحتك ٧٫١٥ موقف الاوتوبيس ٨٫٠٠ آخر الاسبوع ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫٠٠ نافذة على العالم ٩٫١٠ صراع تحت الشمس ١٠٫٠٠ رسالة ١٠٫٣٠ الاخبار ١٠٫٤٥ الفيلم العربى « يوم من عمرى » زبيدة ثروت ــ عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ تقريبا ختام



برنامج «مجلة الفكاهة والاغانى» نقل حلقة هذا الاسبوع من الاسكندرية .. البرنامج عن التصييف على البلاج ، وسيقدم فيه صورة للشاطىء المزدحم بالمصطافين .. ثم يتعرض للأثر الذى يلاحق المصطافين بعد عودتهم من المصيف .. ويشترك فى هذه الحلقة سعد عبد الوهاب ، ومها صبرى ، وعمر الحريرى ، ولبلبة وشكوكو ، والثلاثى المرح ، وعمر الجيزاوى وعبد اللطيف التلبانى، وميمى شكيب .. وعند تصوير البرنامج تزاحم الناس حول الفنانين ولم يجد روبير صايغ مخرج البرنامج حلا غير اشراك الجمهور فى الحلقة ، وكانت الفكرة ناجحة جدا .. الطريف ان «التلبانى» مع انه اسكندرانى فهو يغرق فى شبر ميه ، لانه لايعرف العوم



القناة رقم « ٧ »

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الاوربى « الخطوة السريعة » ٨٫٠٠ آخر الاسبوع ٨٫٣٠ المصارعة الحرة ٩٫٠٠ الهواة ١٠٫٠٠ المسرح رقم «٧» ١٠٫١٥ اغنية ١٠٫٣٠ الاخبار ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « غرام البارونة » ١٢٫٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ فلوربان زاباخ ٨٫٠٠ الفيلم الثقافى ٨٫١٥ روز مارى كلونى ٨٫٤٠ طريق المعرفة ٩٫١٠ الاصابع الخمس ١٠٫٠٠ تقريبا ختام

السبت ٢٩ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص شيطان فى الجنة
١٠٫٤٥ موفيتون

القناة رقم « ٥ »

١٠ار٥ موقف الاتوبيس ٦٫١٥ مع الابطال ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ رحلة اليوم ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ تمثيلية ١٠٫٤٥ ليالى القاهرة

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك يا سيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الامريكى ٨٫١٥ سيمارون سيتى ٩٫٠٥ تمثيلية ٩٫٥٠ المسرح الصامت ١٠٫٠٠ حادث الاسبوع ١٠٫٤٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ لوريتا يونج ٨٫١٥ رجال العدالة ٨٫٤٠ استعراض مانتوفانى ٩٫١٠ الشك المثير

الاحد ٣٠ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص سوزى
١٠٫٤٥ عيب

القناة رقم « ٥ »

١٠ار٥ مغامرات فى البحار ٦٫٠٠ اقوال الصحف ٦٫١٥ نهضتنا ٧٫٠٠ الهواة ٨٫١٥ مع الفن ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫٠٥ مجلة التليفزيون ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى ٨٫١٥ قصص ايطالية ٨٫٣٠ مع الموسيقى العالمية ٨٫٥٥ نور على نور ٩٫٤٠ مغامرات فى هواى ١٠٫٤٥ تمثيلية

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ روائع الموسيقى ٨٫١٥ محاكمات عالمية ٨٫٤٠ روز مارى كلونى ٩٫١٠ الفيلم الامريكى

الاثنين أول اكتوبر

١٠٫٠٠ ص فكر معانا
١٠٫٤٥ فى صحتك

القناة رقم « ٥ »

١٠ار٥ صراع تحت الشمس ٦٫١٥ مكتبة الافلام ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ أبناؤنا ٨٫٣٠ مجلة المرأة ٩٫١٠ توبار ٩٫٣٠ فتح عينك ١٠٫٠٠ مع الناس ١٠٫٤٥ الفيلم العربى

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى ٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون ٨٫٣٠ هوبا لونج كاسيدى ٨٫٥٥ اغنية ٩٫٠٠ ألحان وألوان ٩٫٣٠ مغامرات شارع بوربون ١٠٫٢٠ من الاغانى المختارة ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ فلوربان زاباخ ٨٫١٥ طريق المعرفة ٨٫٤٠ استعراض مانتوفانى ٩٫١٠ سهرة منوعات أجنبية



الحلقة الخامسة

حديقة الأسرار

محمد كامل حسن المحامي

ملخص ما نشر :

ثار جو من الغموض حول القصر الذى اشترته سكينة هانم واخطر العمدة بانغراس سيارة المشترية وهى قادمة فى طريق طينى .. فلما ذهب لنجدتها مع بعض الخفراء وجد نوافذ السيارة مسدودة تحجب عن الناظرين ما بداخلها ...

في أسرع من لمحة الطرف عاد السكون يسيطر على المجتمعين حول العربة والتفتت السيدة سكينة ثانية الى عادل وقالت فى بساطة .. لتوضح سر الصوت القمىء الذى سمعه الموجودون ينطلق من العربة

– ده بغبغان .. لكن رغاى قوى ! ..

وانفجر العمدة عادل ضاحكا ثم قال :

– بغبغان !. اما غريبة !. دى أول مرة اسمع بغبغان يتكلم .. انا كمان كنت باقول صوته عجيب كده ليه ! ..

واقترب احد الخفراء وهو يفغر فمه دهشة وسأل السيدة فى سذاجة:

– بقى البغبغنات بتتكلم كده !. يا ساتر يارب .. ده صوته عامل زى صوت العفاريت ! .

وتجهم وجه سكينة هانم فجأة وسألته فى سخرية لاذعة :

– يعنى انت كنت سمعت صوت العفاريت قبل كده ؟ .

– أصل صوته وحش قوى ياهانم !

واشاحت سكينة هانم بوجهها عن الرجل وقالت لعادل وهى تتجه نحو السيارة ..

انا اكرر شكرى .. وان شاءالله تبقى تتفضل .. انا حاعمل حفلة بكره أو بعده عشان أتعرف بأهل البلد ..

وقال الخفير الساذج :

– حفلة ! . ابوه كده .. بقى لنا زمان ماهيصناش ياحضرة العمدة ..

وتجاهلت سكينة هانم كلام الخفير وقالت للسائق وهى تتجه الى نفس باب السيارة الذى هبطت منه ..

– يالله يا اسطى ..

وقبل ان تدخل الى السيارة صاح الخفير :

– ست هانم .. ست هانم .. فرجينا والنبى على البغبغان ده ..

واغلقت السيدة باب السيارة فى شدة دون أن تلتفت الى الرجل.

وفى اللحظة التى ابتدأت تتحرك فيها السيارة أطلق الصوت العجيب ضحكة تشبه القهقهة !

وضحك الرجال المرافقون للعمدة وكل واحد منهم يضرب كفا بكف .. وسأله احدهم :

– وده يساوى له كام بغبغان زى ده يا حضرة العمدة ؟ .

ولم يرد العمدة ..

كان يفكر فيما قالته السيدة !.

ان ذلك الصوت لا يمكن أن يكون بأى حال من الاحوال صوت ببغاء ! .

لقد سمع ببغاء تتحدث مرة او مرتين فى حياته وهو بطبيعة الحال لايعتبر نفسه خبيرا فى الببغاوات فهو لا يعرف عنها شيئا .. ولكنه لا حظ أمورا جعلت علامات الاستفهام تتقافز فى ذهنه الواحدة تلو الاخرى !

لماذا ارتبكت السيدة وتجهمت حينما سمعت الصوت العجيب ؟. وما الذى يغضب فى ذلك او يسبب ربكتها وحيرتها ؟ .

ثم ان ذلك الببغاء نطق بجملتين عجيبتين !

– لقد سره منها ان اشرفت على انقاذ السيارة بوضع الاحجار تحت العجلتين المنفرستين .. فصاح يقول

« برافو .. برافو .. انت شاطره قوى ! . »

وبعد ذلك استبطأ عودتها فقال جملته الثانية :

– « يالله امال .. انت واقفة تعملى ايه ؟ »

ان كل جملة من هاتين الجملتين تقطع بجلاء بأن قائلهما له عقل يفكر به ..

والمعروف عن الببغاء انه طائر مقلد .. يكرر بعض الاصوات التى يسمعها ولا يفهم منها حرفا واحدا ..

ثم هناك نقطة اخرى هامة ! ..

ان الجملة الاولى .. وكذلك الجملة الثانية تدل كل واحدة منهما على ان المتحدث كان يرى ما يحدث .. ويتلصص على ذلك من وراء ستائر السيارة الكثيفة ! . فهل يفعل الببغاء ذلك وهو المحبوس فى القفص فى أغلب الاحيان ؟

كان ذلك هو محور تفكير عادل وهو ينظر فى آثر سيارة سكينة هانم وهى تسير على الطريق المفضى الى القصر مخلفة سحابة متحركة من التراب !

وسأله احد رفاقه ..

– مالك يا حضرة العمدة ..

– مفيش حاجة .. مفيش حاجة ابدا .. انا باستغرب على البغبغان ده ..

– ده باين عليه نبيه قوى ياحضرة العمدة ..

ولم يشأ عادل ان يشرح ما كان يدور بخلده الى رفقائه .. اذ كان واثقا من ان اذهانهم سوف تقصر عن ادراكه .. فأسرع عائدا الى داره وهو ملهوف على رؤية سعاد التى تركها تغط فى نومها ..

ولم تكن رغبة العمدة قاصرة على الرغبة فى رؤيتها فحسب .. بل اراد ان يسعى اليها ليقص عليها كل ما حدث بينه وبين سكينة هانم ... وليفضى اليها بحيرته وعجزه عن فهم كنه ذلك الصوت العجيب ..

لقد كان عادل شديد الثقة فى ذكاء سعاد .. وفى معلوماتها العامة فى كل ناحية من نواحى الحياة ..

وكانت الفتاة فعلا على جانب لا يستهان به من الذكاء ..

وتناول الثلاثة طعام الافطار ... عادل وسعاد .. وشقيقها توفيق.. وقص عادل عليهما ما حدث .. وما قاله الصوت العجيب .. وشرح لها كل ما كان يدور بخلده .. ثم انتظر تعليقها ..

وابتسمت سعاد .. وعقدت مابين حاجبيها الرقيقتين واستغرقت بضع لحظات فى تفكير عميق ثم قالت :

– ان سكينة هانم سيدة على جانب كبير من الثراء ولابد انها اشترت نوعا غالى الثمن من الببغاوات!

هناك انواع ذكية جدا يا عادل.. لقد سمعت من والدى ان جدى رحمه الله كان يملك ببغاء تأتى بالعجائب .. وانه ورثها هو الاخر عن جده .. فالببغاء تعيش احيانا مائة عام ! . واذكى نوع منها هو المتوسط الحجم ذو اللون الرمادى تتخلله حمرة أو بياض ! .. فلماذا تستبعد كون صاحب الصوت ببغاء يا عادل ؟

– وهل هذه الانواع الذكية من الببغاوات تدرك ما تقول .. اوتنطق بما تفكر فيه ؟ ..

– ان لم تكن كذلك .. فلماذا سموها ذكية .. واصبح ثمنها مرتفعا عن غيرها ..

وبدا على عادل الاقتناع !.

كان من عادته اذا ناقش مع سعاد ان يسمعها بادىء الامر بعقله .. ثم تنتهى المناقشة بأن يلغى قلبه ما بقى له من عقل ..

اما سعاد نفسها فقد كانت مؤمنة تماما بأن ذلك الصوت الذى حدثها عنه عادل هو صوت ببغاء ذكية كتلك التى كان يمتلكها المرحوم جدها ..

وحدث أمر بعد ظهر ذلك اليوم اعاد قصة ذلك الصوت العجيب الى أكثر مما كانت عليه من غموض وابهام ..

لقد حضر سمير الى دار العمدة.

وسمير هو ذلك الشاب الذى كان يرهب كل من يقترب من القصر باطلاق الرصاص فوق رأسه حتى أصاب الجواد الذى كانت تمتطيه سعاد..

لقد حضر الى دار العمدة وهو يمتطى جوادا ويجر من خلفه جوادا آخر أشهب اللون مرفوع الرأس مطهما .. ينم مظهره على انه جواد عربى أصيل ..

ورآه عادل من شرفة داره وهو يقترب من الباب الكبير .. فغلى الدم فى عروقه .. واجتاحت نار الغيرة قلبه فقد بر الشاب بوعده لسعاد وأحضر لها جوادا عربيا كتعويض عن الجواد الذى أصابته الرصاصة فى كتفه . ولو أن هذا الجواد الاخير لم يكن ملكا لسعاد حتى تعوض عنه بل كان ملكا للعمدة نفسه .. ولكن العمدة الشاب كان يعتبر نفسه وما يملك ملكا ليدى تلك الفاتنة التى مازالت تمهله كلما طلب يدها ..

ومرت فى خاطر عادل قصة الغرام الاسبانى التى سردتها عليه سعاد والتى انتهى الحديث عنها فى اليوم السابق دون أن يدرى حقيقة الامر ! . أكانت قصة حقيقية ؟ . ام ان سعاد نسجتها من خيوط الخيال لتلهب قلبه بالغيرة عليها ؟.

ولم يدر عادل ماذا يفعل ازاء ذلك الشاب الجرىء الذى تحداه تحديا ظاهرا وسخر منه فى اليوم السابق .. واذا به يحضر بنفسه الى عقر داره ..

ولم يجد عادل مناصا من الذهاب اليه والترحيب به ! .. فلسوف تعرف سعاد أنه حضر .. وستدعوه الى دخول دار مضيفها.. ولن يقوى عادل على الاعتراض على دعوتها اياه .. فيجمل به اذن ان يبدأ بالدعوة

وقابل سمير ترحيب العمدة بفتور .. واعتذر عن دخول الدار وأصر على رؤية سعاد لكى يسلمها بنفسه الجواد

وارسل العمدة أحد رجاله ليستدعى الفتاة من داخل الدار.. ووقف يتأمل جمال الجواد ويختلس النظر من الشاب الذى تشاغل عنه باطلاق صفير مرح وهو يضع يديه فى جيبى سروال الركوب المنتفخ.

وأقبلت سعاد من داخل الدار تجرى فى رشاقة غير مبالية بالهواء الذى كان يكشف ثوبها بين لحظة واخرى الى ما فوق ركبتها مظهرا ساقيها الجميلتين !.

وما كادت ترى الجواد الاشهب وتعلم من الشاب انه لها .. حتى قالت فى فرحة غامرة ..

– متشكرة .. متشكرة قوى ! . مش عارفة أشكرك ازاى ؟ . أحسن طريقة اشكرك كده ..

ولفت ذراعيها البضتين حول عنقه القوى وقبلته فى فمه قبلة سريعة ثم قبلة اخرى ابطأ منها سرعة ! .

ووجد العمدة نفسه يقول فى ضيق ظاهر :

– مش كده يا سعاد .. الناس يقولوا ايه هنا ؟! انتِ عارفه اخلاقهم .

– باشكره يابا ! . الله ؟ . حيقولوا ايه ! .

وصر عادل على أسنانه ولم يرد عليها ..

وقال سمير متجاهلا ماحدث :

– آهو الشكر بتاعك ده خلانى مديون لك تانى ..

– ازاى ؟ .

– لازم ارد الدين بشكر زيه ! .

واطلقت سعاد ضحكة مرحة ماجنة ثم قالت ..

– انا عرفت ان والدتك وصلت ..

– أيوه فعلا .. وقلت لها على حكاية الحصان اتكلمت على طول فى العربة الثانية بعتوه ..

– عادل بيقول ان عندكم بغبغان فى منتهى الذكاء

ورفع سمير حاجبيه دهشة وتساءل ..

– بغبغان ؟. بغبغان ايه ؟ .. ما عندناش حاجة زى دى ! .

– دى والدتك هى اللى قالت له ..

– وهى قابلتك فين يا أستاذ عادل ..

وقص له عادل ما حدث .. وكيف انه سمع صوتا عجيبا ينطلق من داخل السيارة المسدلة الستائر .. ولما سال سكينة هانم اخبرته أنه ببغاء ! ..

وفجأة اطلق سمير ضحكة عالية .. ولبث يضحك ويضحك حتى دمعت عيناه !. وصار يضرب كفا بكف وهو يقول فى سخرية ..

– ماما قالت لك انه بغبغان ..

– ايوه ..

– بغبغان ؟! عجيبة ! . دى اول مرة تقول كده ..

– أول مرة ازاى انا مش فاهم ..

وزالت آثار الضحك رويدا رويدا من شفتى سمير .. وبدت على وجهه امارات التفكير العميق فسألته سعاد :

– ايه الحكاية دى ؟ .

وهز سمير راسه فى اسى .. ثم قال لها فى صوت حزين متهدج النبرات .

– دى حكاية غريبة .. حكاية فى منتهى الغرابة ياسعاد .. احنا اقسمنا كلنا انا مانجيبش سيرتها لحد ابدا .. اقسمنا قسما ضخما على كتاب الله ..

وضحكت سعاد ضحكتها المعهودة العالية ! .

لقد حسبته يمزح ، وقالت فى غير تصديق ..

– الحكاية ما تستحقش انكم تحلفوا على المصحف وتعملوا العمايل دى كلها ..

ونظر اليها سمير طويلا ثم ابتسم وقال

– فعلا .. بعدين .. بعدين ابقى أقول لك ايه حكاية البغبغان ده !.

وكان هذا الحوار بينهما على مسمع من عادل بطبيعة الحال .. وكان يوليه اهتماما كبيرا فتدخل قائلا :

– انا قلت لسعاد برضه ان الصوت اللى سمعته لا يمكن يكون صوت بغبغان !. صدقتى كلامى ياسعاد .

وتغيرت سحنة سمير .. ونظر الى العمدة الشاب نظرة ملؤها الشك .. وهم بان يقول شيئا ولكنه اطبق شفتيه كأنه يمنع حروف الكلمات من الانفلات .. ثم اغتصب ابتسامة مرتبكة وقال لسعاد وهو يهم بالانصراف ..

– على اى حال ارجو ان الحصان يكون عجبك

– عجبنى بس ! . ده هايل ..

وضرب جبهته براحته ثم قال

– تصورى .. كنت حانسى حاجة مهمة .. والدتى عازماكم بكرة عندنا .. وبتترجى حضرة العمدة انه ينوب عنها عشان يعزم كل أعيان البلد عشان تتعرف بيهم

– الهانم قالت لى كده برضه .. هى العزومة بكرة بقى .. مش كدة ؟ .

– أيوه .. على العشا ..

واتجه سمير الى جواده وانطلق به بعيدا عن دار العمدة الذى لبث يتبعه بنظرة وقد ارتسمت على وجهه امارات التفكير العميق ..

وفى هذه اللحظة اقبل احد الخفراء ليهمس فى اذن عادل قائلا :

– الست وصلت ..

– ست مين ؟ .

ونظر الخفير نظرة سريعة الى سعاد كأنه يريد افهام عادل انه لا يقوى على التصريح بشىء أمامها ..

وادرك عادل ما يرمى اليه الخفير فقال له

– طيب .. انا جاى حالا .. عن اذنك يا سعاد .. الظاهر اختى جت من بنها ...

– خليك على راحتك ..

لم تكن السيدة التى وصلت هى شقيقة عادل كما ادعى .. بل كانت زوجته ! . وكانت تقيم فى بنها حيث يمتلك هو بضعة فدادين .. وتمتلك هى الاخرى حديقة موالح تجاور ارض زوجها ..

وكانت سعاد لا تعلم ان عادل متزوج من سيدة تقيم فى بنها وان له منها ابناء .. وكان يحرص هو على عدم اخبارها بشىء حتى هذه الزوجة التى ارتبط بها منذ ان كان فى مهد شبابه وتنفيذ الرغبة ابيه ..

« البقية فى العدد القادم »

بيني و بينك

يقدمه طرزان

حزين

.. أنا حزين جدا لوفاة مارلين مونرو ،وساظل حزينا إلى الابد ..

العراق : على حمد فتوح

■ معلهش .. تجلد بالخا العرب

غياب

.. غاب عنى ليه ؟ ..

القاهرة : ل . ق .

■ اصله جى ماشى ..

ماذا اقول

.. ماذا أقول لادمع سفحتها أشواقى اليك

منوفية : س.م. حسب النبى

■ قول لها تتلم ..

نجاة

.. بعض الصحف اللبنانية تتناول نجاة الصغيرة بما لا يليق ، فلماذا ؟

بغداد : سمير القيسى

■ ما تدقش ..

تفريق

.. لماذا لم نعد نسمع اغنية « يا مفرقين الحبايب » من محطة الاذاعة ؟

الجيزة : منى امورة الجيزة

■ اسلهم فرقوهم ومشيوا ..

مطرب

.. كيف لا تعرف المطرب المحبوب محمد طه ؟

نادر : س.ح.ا .

■ ايش عرفنى انه محبوب ؟

دلوعة

.. قل للقارىء ع . ق . من اسوان ، اذا كان مصرا على الزواج بفتاة لها صوت شادية ، ان هذه الفتاة موجودة ، فلا يتعب نفسه بالبحث ، فصوتى مثل صوتها كما اننى دلوعة مثلها

حلوان : ذات السحر والدلال

■ ولما أنتى دلوعة مثلها .. ساكتة ليه ؟

عنوان

.. سالك احد القراء عن عنوانى فكان جوابك : « بتسأل ليه » ؟ فلماذا لم تخبره بالعنوان ؟ مش جايز يكون عريس لقطة ؟

الزقازيق : شوشو الشقية

■ مش باين عليه ..

تليفزيون

.. نريد من مجلة الكواكب ان تهتم بالتليفزيون اكثر من كده .. لا يكفى نشر البرامج وكتابة اخبار لاطلعت ولا نزلت .. نريد تحقيقات صحفية وصورة واضحة عما يدور خلف الكواليس ونشر صور ابطال مسلسلات الافلام الاجنبية ومعلومات عنهم ،فالتليفزيون الآن يعد جمهوره بالملايين ولا يقل اهمية عن السينما

الزمالك : آنسة ص . ف .

■ بس كده ؟ ..

لماذا ؟

.. هل تعرف لماذا يتزوج الناس؟

القاهرة : عبد الهادى سكجها

■ قلة عقل ..



فوزى

.. لماذا لم يظهر محمد فوزى فى افلام جديدة ؟

القصير : ج . ش . م .

■ سيظهر ولكن على شاشة التليفزيون بعد قضاء فترة النقاهة من أفلامه القديمة !



شادية

.. لا أدرى لماذا اختفت صور شادية واخبارها من مجلة الكواكب .. الا تعرفون ان معجبيها يعدون بالملايين ؟

غزة : سونيا عبد اللطيف

■ عارفين ..

كلمة ونص

آنسة علية نور الدين كركوك :نعم . كانت ماجدة لا تفكر فى الزواج فى بداية تألقها على الشاشة، وأذكر انها عند ما قابلت «سيسيل دى ميل » أثناء وجوده فى القاهرة لالتقاط بعض مناظر فيلم «الوصايا العشر » ان قالت له : « اتمنى ان أقضى العمر كله فى ظل عجوز عظيم مثلك » .. ولكن الايام تغير وتبدل فى الاراء ووجهات النظر . ولذلك رجعت ماجدة فى كلامها !

احمد بليل عطوان ـ الشرقية : جينا لولو بريجيدا لم تظفر بجائزة أحسن ممثلة فى هوليوود كما تظن .. ان الجائزة الوحيدة التى نالتها كانت فى مسابقة لانتخاب ملكة الرشاقة .. وخرجت بالجائزة الثانية . وكانت الفائزة الاولى «دبى رينولدز» واقيمت المسابقة فى هوليوود منذ ستة اعوام

آنسة ع . ط : الكويت :نجمة ابراهيم متزوجة بالفنان الاديب عباس يونس ، واسمها الاصلى « ستيللا » وقد هوت التمثيل والغناء وهى فى الخامسة عشرة ،وبعد ذلك ظهرت على المسرح تمثل وتغنى وكان صوتها لا بأس به . كانت فى شبابها جميلة جدا. عند التحاقها بالفرقة القومية عام ١٩٢٥ اشهرت اسلامها وتسمت باسم نجمة.. فنانة راسخة القدم على المسرح وامام الكاميرا بس مافيش بخت !

صاعد

.. اذا كنت رأيت فيلم « يوم الحساب » فما رأيك فى الممثل كمال صلاح الدين النجم الصاعد ؟

الاسماعيلية : عايدة خليفة

■ صاعد على فين ؟

قرد

.. هل تصدق اننى لم ار قردا فى حياتى ؟

بغداد : س . م . ح .

■ امال ايه اللى بتشوفه فى المراية كل يوم ؟

وردة

.. هذه الوردة التى تجدها داخل خطابى .. انها رسالة صامتة فهل قرأتها ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ لا .. مستنى لما تنطق

هدية

.. كان نجاح صالح سليم فى السينما لافتا للانظار، الا ينتظر ان نرى صورته فى هدية الكواكب ؟

الاسكندرية : موسى محمد رضوان

■ ما أظنش ..

سامية

.. هل صحيح ان سامية جمال تتقاضى مائة جنيه فى الرقصة الواحدة ؟

القصير : فاروق شحات مبارك

■ نعم ، وهذا خلاف مصاريف « الشحن » اذا كانت الرقصة فى الخارج ..

أحلام

.. من الذى يفسر لك احلامك ؟

ميت غمر : كمال حبيب اندراوس

■ ولماذا يفسرها.. احنا ناقصين؟

بشر

.. كلنا بشر ونصفنا انسان . ما رأيك فى هذه الحكمة ؟

القاهرة : آنسة فوزية حمزة غوث

■ « كلنا بشر » .. معقولة .. لكن « نصفنا انسان » صعبة شوية.

مارلين

.. افاضت الصحف فى الكتابة عن مارلين مونرو ، وافردت لها صفحات كاملة ، ولم نر الصحف تعطى هذا الاهتمام للفنانين المواطنين، فلماذا ؟ هل هذا يجوز ؟

الواسطى : شعبان سيد الشيمى

■ ظروف انتحار مارلين مونرو كانت غريبة ، والصحف تهتم دائما بكل ما هو غريب ، فلا تغضب يا أخا العرب ..

غاوى

.. أنا من هواة الفن ،اذا ارسلت صورتى اليك فهل تنشرها مع بعض المعلومات فقد تسترعى اهتمام احد المخرجين ؟

اسكندرية : احمد على حسن

■ الصور التى تسترعى اهتمام المخرجين هى صور الفتيات لا الشبان و ... ماتعرفش ليه



بربارا ايدن
نجمة فوكس